الجمهوريـــــة الجزائريـــــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
وزارة التعليـــم العـــالي والبحـــث العلمـــي
جـــامعـــة ابن خلـــدون – تيارت –
كلية الآداب واللغـــات
قسم اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات الخطاب

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الموسومة بـ:

معجم مفاهيمي لتحليل الخطاب
(يمنى العيد) أنموذجا

إعداد الطالبـــتين:
-لابد أمـــــال
- بقدي صورية

إشـــراف الدكتـــور:
- حسيني بلقاســـم

أعضاء لجنـــة المنـــاقشة

د.بوكلخة صورية	أستاذة محاضرة "أ"	رئيسا
د.حسيني بلقـــاسم	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا ومقـــررا
د.مهيدي منصور	أستاذ محاضر "أ"	عضوا مناقشا

السنـة الجامعية

1441هـ / 1442هـ

2020م / 2021 م

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله ونشكره على فضله وكرمه وهونه لإنجاز هذا العمل المتواضع.

كما نتقدم بخالص الشكر وعميق التقدير والامتنان إلى الأستاذ المشرف "**حسيني بلقاسم**" لما قدمه من جهد ونصح وكان لنا المرشد والموجه أثناء إنجازنا لهذا العمل.

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم وساعدنا على إنجاز هذا العمل ولو بكلمة طيبة سواء من قريب أو من بعيد

والذين سهروا على تقديم الأفضل لنا خلال مشوارنا الدراسي.

إهداء

من أولى الناس بالإهداء منها، أليست أحقهم بصحبتي ؟

معلمتي الأولى، أمي الرؤوم أهديها أول عمل كما أهدتني أول قلم

وإلى ينبوع العطاء الذي زرع في نفسي الطموح والمثابرة...

والدي العزيز.

إلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي وشبابي ...

إخوتي وأخواتي

إلى كل من علمني وأخذ بيدي، وأنار لي طريق العلم والمعرفة

وإلى كل من شجعني في رحلتي إلى التميز والنجاح

وإلى كل من ساندني ووقف إلى جانبي

أهدي هذا البحث المتواضع راجيا من الله عزّ وجل أن يجد القبول والنجاح.

أمـــــــال

إهداء

إلى أعز وأغلى إنسانة في حياتي التي أنارت دربي بنصائحها

وكانت بحرا صافيا يجري بفيض الحب، والبسمة.

إلى من زينت حياتي بضياء البدر وشموع الفرح.

إلى الغالية على قلبي

"أمـــــــــــــي"

إلى أبي الذي منحني القوة والعزيمة لمواصلة الدرب وكان سببا في مواصلة دراستي

إلى كل الأشخاص الذين أحمل لهم المحبة والتقدير

إلى كل من نسيه القلم وحفظه القلب

إلى كل غيور على اللغة العربية.

صوريـــة

كلمة الأستاذ المشرف:

بسم الله الرحمن الرحيم

ليس من عادتي أن أكتب كلمة كهذه في المذكرات التي أشرفت عليها، ولكن لخصوصية المشروع الذي أشرفت عليه خلال هذه السنة الدراسية، فإنني ارتأيت لزاما علي أن أذكر بعض الخصوصيات التي لا مناص من ذكرها.

بداية هذه المذكرة، كغيرها من بقية المذكرات تندرج ضمن مشروع عام وفريد من نوعه في العمل المعجمي.

يتمثل هذا المشروع في إحصاء المصطلحات المتعلقة بحقل تحليل الخطاب في الكتابات العربية من منظور تداولي استعمالي، نعود فيه إلى الكتاب العرب الذين أغنوا المكتبة العربية بمؤلفات نظرية وتطبيقية في المجال. حاولنا أن نحصي جميع الاستعمالات عند مؤلف معين للتطلع على طبيعة المصطلح وبنيته اللغوية، وفي المقابل نبحث عن المفهوم المعتمد عند هذا المؤلف، وبعد ذلك نحاول أن نظاهر هذا المفهوم وهذا المصطلح إلى مفاهيم المصطلح ذاته عند مؤلفين آخرين من عرب أو غربيين.

أعلم أن هذا العمل طموح وجديد في مجاله، خصوصا وإذ كان هدفنا هو عرض هذه المصطلحات في شكل معجم مفاهيمي مرتب حسب اختيار الطلبة، أما ترتيبا حسب الجذر، أو حسب ورود المصطلح في تركيبته اللغوية... ورغم ذلك فقد عمدت مع فوج الطالبات الأعضاء في هذا المشروح إلى اقتحام هذا العمل وإنجاز ما يمكن إنجازه.

شكري الموصول للطالبات اللواتي عملنا معي على صبرهن وجدهن وحرصهن على إنجاز هذا العمل في أحسن صورة ممكنة، وشكر ي الموصول إلى لجان المناقشة التي سهرت على القراءة والنقد الذي نتمنى أن يصلنا على أكمل وجه

الدكتور: بلقاسم حسيني

تيارت في: 2021/06/30

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل أحسن الحديث وأودع درر بيانه في محكم التنزيل، وألهم حملته العدول، وحفظته الفحول إيضاح مصطلحه وقواعده، أحمده حمد من أعمل بالحمد لسانه وشغل بالشكر أركانه وجنانه. أشكره شكر معترف بامتنانه وأصلي وأسلم على من أوتي جوامع الكلم وخُصّ ببدائع الحكم محمد بن عبد الله عليه وعلى آله الفائزين وعلى أصحابه الذين دأبوا في المآثر الصالحة وعلى من تبعهم بإحسان.

أما بعد:

لقد أولى الدارسون والباحثون عناية كبيرة بالمصطلحات وخاصة تشخيص العلوم وكثرة التخصصات. فالمتأصل في اللغة العربية لا يجدها تخلو من المصطلح الذي هو أساس بناء النص. فلا وجود لعلم دون تحديد المصطلحات الخاصة به لأن المصطلح يستطيع إمساك العناصر الموحدة لضبط المفهوم والتمكن منه في قالب لفظي، فليس من اليسر الوصول إلى معرفة من المعارف دون دراية عميقة بالمصطلح وسياقاته.

وهذا ما لمسناه عند اللبنانية يمنى العيد باعتبارها من النقاد الذين اهتموا بقضية المصطلح وأهميته في تحليل الخطاب، فقد وجدناها تولي اهتماما لضبطه وتحديده.

انطلاقا من كل هذا وقع اختيارنا على معجم مفاهيمي لتحليل الخطاب عند يمنى العيد من خلال المصطلحات التي عمدت إلى ذكرها في كتبها.

فهذا العمل لا يرمي إلى حصر كل المصطلحات فذلك جهد لا يقوى عليه فرد واحد، بل الغرض تجميع طائفة منها يمكن تداولها وتوظيفها في البحث العلمي.

فتحليل الخطاب يسهم في التعريف بما جد من مصطلاحات لسانية في ميدان نظريات تحليل الخطاب المعاصرة. وكان من ملامح التجديد ظهور معجم مصطلحي ثري ومتشعب يحتاج إلى شرح وفهم القارئ العربي خاصة. وإنّ الوقوف عند أهم المصطلحات يعد مفتاحا لإدراك قيمة الآراء النصية في مقاربة الخطاب وفي تجلياته المختلفة.

فنحن نسعى لجمع مفردات هذا المعجم الذي يحمل بين دفتيه عددا من المصطلحات حول تحليل الخطاب والتي استعملتها الناقدة يمنى العيد.

وهذا الجمع قد يكون إسهاما في تعزيز المصطلح اللساني الذي من شأنه الإلمام بمصطلحاتها. ولعلنا لا نجافي الصواب إن زعمنا أننا ما ألممنا بكل مصطلحاتها، وإنما هناك ما خفي بين السطور.

فقد ارتأينا أن نبحث في تعامل الناقدة يمنى العيد مع المصطلحات الخاصة بتحليل الخطاب، واعتماد هذه الأخيرة إلى وضع المصطلح في شكل يمكن أن يقترب من أذهان القارئ.

موضوع البحث هذا ليس بالمتداول المكرّر لدى الباحثين في خصوصياته.

ومن هذا نطرح إشكاليتنا التي صغناها في الأسئلة التالية:

ماهي المصطلحات التي تعاملت معها يمنى العيد فيما يخص تحليل الخطاب؟

كيف تعاملت مع هذه المصطلحات؟

وكيف نظر غيرها – يمنى العيد – إلى هذه المصطلحات؟

وهذه الأسئلة حركت فينا بوادر البحث.

وقد تأسس بحثنا على سببين رئيسين هما:

-**سبب ذاتي:** يتمثل في ميولاتنا الخاصة تجاه الموضوع وهي أيضا فرصة تتيح لنا سبيل الاطلاع والقراءة التي تغذي الذهن وتزيد شخصية الباحث وعيا بحقيقة مصطلحات تحليل الخطاب.

-**سبب موضوعي:** يتمثل في تقديم بحث نحاول أن نقدمه وفق أسس منهجية في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر.

وبعد النظر والتأمل في طبيعة المنهج الذي يمكن أن يتماشى وطبيعة الدراسة المصطلحية، اعتمدنا على المنهج الاستقرائي، حيث أننا قمنا باستقراء النصوص الواردة في مؤلفات يمنى العيد، واستخرجنا منها المصطلحات التي استعملتها في تحليلها للخطاب، وحاولنا أن نستقرئ هذه النصوص لنستخرج منها المفاهيم التي يتبناها المؤلف، ثم عكفنا على مؤلفات أخرى وحاولنا من خلالها دعم المفاهيم التي تساعد على فهمٍ أكثر للمصطلح وعلى معرفة وجهات النظر المختلفة فيه.

قسمت هذه الدراسة وفق خطة قامت على الآتي:

مقدمـــــة

مدخل تعرضنا فيه إلى التعريف بعلم صناعة المعاجم lexicography ونشأته وعوامل ظهوره وأبرز أعلامه وكذا أهميته.

مضمون البحث: وهو عبارة عن معجم مفاهيمي بأبوابه ومواده، تناولنا فيه رصد المصطلحات الخاصة بتحليل الخطاب وكيفية استخدامها عند يمنى العيد وعند غيرها.

خاتمة تمثلت في مجموعة من النتائج التي استنتجت من موضوع بحثنا ككل.

وفي الأخير ذكرنا تعريفات لبعض الأعلام. كما اعتمدنا على الترتيب الألفبائي المشرقي. واستخدمنا في التوثيق طريقة " APA" وهي طريقة أمريكية معتمدة باعتبارها تقنية في البحث الأكاديمي، وهي تابعة لجمعية علم النفس الأمريكية.

وقد اقتضى منا البحث أن نستعين ببعض من المراجع التي من أبرزها:

مؤلفات يمنى العيد:

- في معرفة النص-دراسات في قضايا النص.
- تقنيات السرد الروائي-في ضوء المنهج البنيوي.
- الراوي- الموقع والشكل.
- الرواية العربية- المتخيل وبنيته الفنية.

ومؤلفات أخرى منها:

- معجم تحليل الخطاب لباتريك شارودو-دومنيك مانغو.

- المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، لنعمان بوقرة.

ومما لا شك فيه أن أي بحث لا يخلو من الصعوبات، وهذا أمر لا ريب فيه، فبحثنا هو الآخر قد وقع أسير عثرات وعقبات آلت وحالت دوننا ودون إنجاز عملنا بالصورة التي أردناها ومنها نذكر:

- عدم توفر الكتب ورقيا.
- جائحة كورونا التي باعدت بيننا وبين جمع المادة وفقا للتدابير الوقائية

الفترة الزمنية التي كلفنا فيها بالبحث.

ولا يفوتنا قبل الانتهاء من هذه المقدمة أن نعرب عن شكرنا العميق لأستاذنا المشرف. الدكتور حُسَيني بلقاسم الذي بذل جهودا كبيرة لمسناها في توجيهاته العلمية، ونصائحه السديدة، وتشجيعاته المتواصلة التي حفزتنا ولا تزال تحفزنا على مواصلة الاجتهاد لمزيد من النجاح.

تيارت في: 2021/06/29

الطالبـــة: لابد أمـــال

الطالبـــة: بقدي صورية

.

مدخل

مصطلح علم صناعة المعاجم

يحتل المعجم مكانة سامية عند جميع الأمم التي تحافظ على لغتها وتراثها، فهو ديوان اللغة، وعنه يأخذون ألفاظها ويكشفون غوامضها، ولذا لا يكاد فرد من أفراد الأمة ممن لديه قسط من العلم يستغني عن الرجوع إلى المعجم وقد أصبح علم المعجم علما واسعا ذا جوانب عديدة، وأصبح له نظريات تتناول أسس صناعته، وأصبحت الدراسات المعجمية تحتل حيزا كبيرا من الدراسات اللغوية الحديثة، و لم يقتصر هذا العلم على صناعة المعجم .كما كان يغلب على الجهود السابقة، بل أصبحت هذه الصناعة تخضع لقواعد وأسس دقيقة، وصارت توزن بمعايير ثابتة تدل على نضج هذا العلم. كما تعد الدراسات المعجمية دراسة تطبيقية لمعاني المفردات في لغة معينة لغرض تجميعها في شكل كتاب إنها باختصار عملية صنع القاموس.

معنى لفظة معجم:

يقول ابن جني: "ثم إنهم قالوا أعجمت الكتاب إذا بينته وأوضحته، فهو إذا لسلب معنى الاستبهام لا إثباته " ويقول: "ألا ترى أن تصريف (ع ج م) أين وقعت في كلا مهم إنما (هو الإبهام) وضد البيان". (ابن جني : الخصائص,2-76).

ومُعجم بمعنى الكتاب الذي يجمع كلمات لغة ما ويشرحها ويوضح معناها ويرتبها بشكل معين وتكون تسمية هذا النوع من الكتب معجما إما لأنه مرتب على حروف المعجم (الحروف الهجائية)، وإما لأنه قد أزيل أي إبهام أو غموض منه، فهو معجم بمعنى مزال ما فيه من غموض وإبهام.(أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث،ص20).

يعتبر علم المعاجم فرعا من فروع علم اللغة الحديث وقد قسمه علماء اللغة إلى قسمين:

1 علم المعاجم النظري Lexicology

2 علم المعاجم التطبيقي Lexicography

التعريف بفن صناعة المعجم

وعلم المعاجم التطبيقي هو ما يعرف بالصناعة المعجمية ويزعم المعجميون أن الصناعة المعجمية ليست علما بل هي فن لا يمكن أن يتقيد بالطرائق الموضوعية التي يتبعها علم اللغة الحديث، وعلى حدّ تعبير المعجمي كوف Gove "لم تصبح الصناعة المعجمية علما بعد ,وربما لن تصبح علما أبدا، فهي فن معقد دقيق وبالغ الصعوبة أحيانا ,يتطلب تحليلا ذاتيا، وقرارات اعتباطية واستنتاجات حدسية. (علي القاسمي: علم اللغة وصناعة المعجم ص05).

"ويضيف حلمي خليل في أحد مؤلفاته تعريفا لعله أقرب للصحة يقول:" Lexicography وهو يدرس فن صناعة المعاجم من حيث الوضع والجمع أي طرق ترتيب المفردات واختيار المداخل وإعداد الشروح والصور

والنماذج المصاحبة لها وغير ذلك من العمليات الفنية حتى يتم اخراج المعجم في صورته النهائية، وفي الآونة الأخيرة أصبح استخدام الحاسوب في هذه العمليات وسيلة حاسمة." (حلمي خليل: دراسات في اللغة والمعاجم، ص12).

تطرق حلمي خليل إلى العمليات الإجرائية لصناعة المعجم في العصر الحديث، ودور الحاسوب في خدمة المعجم الحديث في أمور كثيرة.

التفريق بين lexicology و Lexicography

ومن أعلام هذا الفن علي القاسمي الذي يفرق بين علم الألفاظ Lexicology والصناعة المعجمية Lexicography، فالمصطلح الأول يشير إلى دراسة المفردات ومعانيها في لغة واحدة أو في عدد من اللغات ,ويهتم علم المفردات من حيث الأساس باشتقاق الألفاظ، وأبنيتها، ودلالاتها المعنوية والإعرابية، والتعابير الاصطلاحية والمترادفات، وتعدد المعاني .أما الصناعة المعجمية فتشمل على خطوات خمس هي: جمع المعلومات والحقائق، واختيار المداخل، وترتيبها طبقا لنظام معين، وكتابة المواد، ثم نشر الناتج النهائي، وهذا الناتج هو المعجم أو القاموس الذي يمكن تعريفه على أنه كتاب يحتوي على كلمات منتقاة، ترتب عادة ترتيبا هجائيا، مع شرح لمعانيها ومعلومات أخرى ذات علاقة بها .(علي القاسمي: علم اللغة وصناعة المعجم، ص03).

ويوضح علي القاسمي بأنه على الرغم من أن الصناعة المعجمية تعتمد على علم المفردات لكن يرى بأنهما ليس شيئا واحدا.

ولتبسيط الفكرة المقصود بصناعة المعجم طريقة عمل المُعجم أو" إنتاج المُعجم "(كيف أصنع معجما).

اختلف المقابل العربي لكل من Lexicography و Lexicology باختلاف المؤلفين.

فالمصطلح الأول يقابله: المعاجمية أو صناعة المعجم أو صناعة المعاجم أو معجميات أو القاموسية أو علم المعاجم التطبيقي، وكذلك فن صناعة المعاجم أو علم الصناعة القاموسية .

والمصطلح الثاني يقابله: المعجمية، علم المفردات، دراسة المفردات، علم متن اللغة، علم المعاجم النظري أو علم المعجم، وعلم دراسة الألفاظ.

ولعل أهم محاولة للتفريق بين هذين المصطلحين هو ما نبه عليه عالم اللغة وصناعة المعجم أحمد مختار عمر بقوله: "وأرى منعا للبس والتداخل أن يقابل المصطلح الأول Lexicography بلفظ المعجمية، ويقابل المصطلح الثاني Lexicology بلفظ المفرداتية، فهذا أفضل من التفريق بينهما بالإفراد والجمع(المعجمية–المعاجمية)، أو إطلاق لفظين مركبين على المصطلح الواحد، أو استخدام كلمة قاموس في مقابل معجم نظرا لعدم وجود فرق بينهما في المصطلح العام."(أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ص22).

لا يخالف أحمد مختار عمر من سبقه في مجال دراسة كل من العلمين ولكنة يشير إلى الترجمة الصحيحة لكل من المصطلحين لئلا يقع الخلط. ان المصطلحات (lexicology) و(lexicography) في اللغة الإنجليزية في مجال الحديث عن دراسة ويشيع هذ الألفاظ وترتيبها في نسق معين ويشيع معهما في الاستعمال كذلك المصطلح dectionary ويقل عنه في الاستخدام الآن المصطلح lexion وإذا كان معنى المصطلحين الأخيرين محددا إلى درجة كبيرة. ومن الممكن ترجمة أيهما إلى المقابل العربي "معجم" فإن المصطلحين الأوليين متداخلان في أذهان كثيرين. (أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ص20).

وبذلك يختلف التعريفين في مفهوم "علم المعاجم" إلا أن علي القاسمي يرى بأن "علم المعاجم" هو علم المفردات "علم الألفاظ" فهي عنده مترادفات و"علم المعاجم" جزء من "المعجمية".

وفي حين آخر يذهب "حلمي خليل" إلى الاقتراب من التعريف الذي وضعه "علي القاسمي" للمعجمية إلا أنه يضع "علم المعاجم" مقابلا للمعجمية ويقسمه إلى قسمين:

علم المعاجم النظري ويقابل "lexicology" وفن صناعة المعاجم يقابل "lexicography" حيث يقول :"علم المعاجم فرع من فروع علم اللغة المعاصر يقوم بدراسة المفردات وتحليلها في أية لغة وخاصة معناها أو دلالتها المعجمية (lexical meaning) ثم تصنيف هذه المفردات استعدادا لعمل المعجم. في حين يرى فئة من علماء اللغة والمعاجم أن هذا العلم منقسم إلى فرعين أساسيين هما:

1. علم المعاجم النظري lexicology .
2. فن الصناعة المعجم lexicography.

وكما يقول أيضا أن علم المعاجم النظري: "يهتم بدراسة المفردات أو الكلمات في لغة معينة أو عدة لغات من حيث المعنى والمبنى. أما من حيث المبنى فهو يدرس طرق الاشتقاق والصيغ المختلفة، ودلالة هذه الصيغ أما من حيث المعنى فهو يدرس العلاقات الدلالية بين الكلمات مثل الترادف والمشترك اللفظي وتعدد المعنى وغير ذلك". (حلمي خليل: مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، ص25).

ويعود سبب الاختلاف بين الباحثين في مفهوم علم المعاجم ومصطلحاته لكون هذا العلم جديد في علم اللغة الحديث، وإلى حد الآن لم تتبلور معالمه بشكل واضح.

الاهتمام بالعمل المعجمي في العصر الحديث

على الرغم من قدم الأعمال المعجمية وتطورها عبر التاريخ فلم تأخذ المعجمية حظها من الاهتمام والتنظيم ألا مع مطلع القرن الثامن عشر حينما ظهر جدولان مستقلان صبّا في حقل المعاجم، أحدهما غربي، والآخر عربي.

أما الجدول الغربي فقد شق طريقه حينما كتب bailay و Jonson معاجمهما، ووضع الأسس التي ينبغي أن تتبع في صناعة المعاجم، أما العربي فقد مهد له ابن الطيب الفاسي (1110هـ/ 1698م- 1170هـ/ 1756م) في أعماله المعجمية المتعددة، وبالأخص في عملية "شرح كفاية المتحفظ" و" إضاءة الراموس"، مما أذكى الهمم، وأوجب نهضة معجمية عربية خلال القرن التاسع عشر، كان فارسان حلبتها أحمد فارس الشدياق، وإبراهيم اليازجي وأنستاس الكرملة وغيرهم.(احمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ص 28).

وفي القرن العشرين زاد الاهتمام بالعمل المعجمي تنظيرا وتأسيسا وتطبيقا، وكان من أهم هذه الجهود – إلى جانب عدد كبير من المعاجم – ما يأتي:

1- الاعتماد على المادة الحية، ومجموعات الاقتباس مما أضاف إلى مادة المعاجم التقليدية التي تنتقل من معجم إلى معجم – مادة أخرى شقت طريقها إلى خارج المعجم.

2- ظهور معاجم المعاجم، أو الموسوعات المعجمية التي تقدم قوائم بيلوجرافية للأعمال المعجمية، ومن امثلة ذلك:

أ- القائمة البيلوجرافية التي قدمها zgusta عام 1988م تحت عنوان lexicrography to day وتقف عند عام 87/86 وتغطي عددا من اللغات الأوروبية.

ب- القائمة المحسوبية التي قدمها R.R.R H hartman في مركز المعاجم بجامعة إكستر ببريطانيا.

ت- وفي العربية ظهر: معجم المعجمات العربية لوجدى رزق غالى، والمراجع المعجمية العربية لمصفر الثبيتى ومحمود صينى.

3- بناء قواعد بيانات معجمية سواء عن طريق الجمع اليدوي، أو باستخدام الحواسب.

وقد أعطت هذه القواعد إمكانيات ضخمة للعمل المعجمي، واعتبرت نقلة كبيرة وثورة علمية دفعت العمل المعجمي خلال ربع قرن إلى أفاق بعيدة لم تكن متاحة له من قبل.

4- ظهور دوريات تهتم بالمعاجم والمعجمية مثل:

أ- Dictionnaires التي تصدرها الجمعية المعجمية لأمريكا الشمالية، وقد بدأت في الظهور عام 1979.

ب- the bulletin of europeon association fo lexicography التي بدأت في الظهور عام 1984.

ت- The international journal of lexicography التي بدأت في الظهور عام 1988

ث- مجلة المعجمية التي تصدرها جمعية المعجمية العربية بتونس، وصدر عددها الاول في منتصف الثمينات.

ج- مجلة المعجمية التي تصدر في الصين.

ح- مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

5- تأسيس مراكز بحثية معجمية في جامعات إكستر، وبرمنجهام، وإنديانا وغيرها، وإظهار الجامعات اهتماما أكبر بالمعجم وبحوثه ونظرياته، وتقديمها مقررات للطلاب عن المعاجم. وكذلك تأسيس العديد من الجمعيات اللغوية والمعجمية مثل الجمعية اللغوية الكندية 1954 وجمعية المعجم في أمريكا الشمالية وجمعية المعجمية في الهند، وجمعية المعجمية الصينية، والتحاد الأوروبي للمعجمية، وجمعية المعجمية العربية بتونس.

تنافس دور النشر الأمريكية الكبرى منذ الستينيات في إصدار أعداد كبيرة من المعاجم، ومن أهم هذه الدور Funt و Random Housse و Marriam ، وانتقال هذه الجهود خلال السبعينات Wagnalls إلى بريطانيا . وكانت النقلة Webester كبرى للمعاجم البريطانية ظهور الطبعة الأولى من معجم:

The Langman Dictionary of Contemporary English عام 1978 وفي الثمانينات ظهرت الطبعة الثانية من المعجم السابق 1987 و في التسعينيات ظهرت الطبعة الثالثة 1995 ، كما ظهر عمل جديد مثل انطلاقة أساسية جديدة في صناعة المعجم وهو معجم: THE COLLINS COBUILD DICTIONARY OFTHE ENGLISH LANGUAGE .

عقد المؤتمرات والندوات وحلقات البحث في أمريكا ودول أوروبا بدءا من أوائل الستينيات لمناقشة المشكلات المختلفة المتعلقة بصناعة المعاجم (إنديانا 1960،أوهايون 1970،نيويورك 1972). (أحمد مختار عمر: المرجع نفسه، ص29).

يمنى العيـــد

ملحوظة: أخذت المعلومات المتعلقة بالناقدة يمنى العيد من المرجع التالي: (يمنى العيد تقنيات السرد الروائي، في ضوء المنهج البنيوي، دار الفارابي، بيروت، لبنان، ط3، 1993، ص326-327).

ولدت السيدة يمنى العيد ابنة علي مجذوب صباغ أو (حكمت صباغ الخطيب) في عام 1935 في مدينة صيدا المطلة على سواحل البحر الأبيض المتوسط، وتخرجت في الجامعة اللبنانية عام 1958.

- نالت درجة الدكتوراه في الأدب العربي من جامعة السوربين الفرنسية، في عام 1993.
- منحت جائزة البحوث الأدبية والنقدية من مؤسسة سلطان عويس.
- حاضرت في عدد من الجامعات (تونس، اليمن، باريس) وشاركت في مؤتمرات وندوات أدبية وفكرية في أكثر من بلد عربي وغربي.
- كتبت المقالة والدراسة لأكثر من صحيفة ومجلة لبنانية وعربية وكان لها مواقف وأراء في السيجال الذي دار في زمن الحرب اللبنانية حول علاقة الأدب بالسياسة.
- عضو فاعل وعضو استشاري في أكثر من مؤسسة ومجلة ثقافية أدبية عربية.
- عضو ورئيسة لأكثر من لجنة تحكيم آخرها جائزة البوكر للرواية العربية.
- تركز بحثها مؤخرا حول العلاقة بين المرجع الحي وروائية الرواية العربية.

للمؤلفة:

كتـــب:

- أمين الريحاني "رحالة العرب" بيت الحكمة 1970 (نافذ).
- قاسم أمين "إصلاح قوامة المرأة" بيت الحكمة 1970 (نافذ).
- ممارسات في النقد "دار الفارابي" بيت الحكمة 1970 (نافذ).
- الدلالة الاجتماعية لحركة الأدب الرومنطيقي في لبنان "دار الفارابي" 1979-1988.
- "في معرفة النص" دار الآفاق الجديدة، 1983، 1985، 1986، دار الآداب1998.
- "الراوي الموقع والشكل" مؤسسة الأبحاث العربية، ط1، 1986، ط2، مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية (الفائزون 7) الإمارات العربية المتحدة، 2006.
- "في القول الشعري" توبقال، المغرب، ط1، 1987، ط2، دار الفارابي، بيروت، لبنان، 2008.
- "تقنيات السرد الروائي" الفارابي، 1990، 1999.
- الكتابة: تحول في التحول/مقاربة للكتابة الأدبية في زمن الحرب اللبنانية" دار الآداب، 1993.
- "في مفـــاهيم النقـــد وحركـــة الثقافـــة العربيـــة"، دار الفـــارابي، 2005.

المعجم المفاهيمـــي

بـــاب الألف

مادة أثر

الأثر الواقعي: "هو أثر أدبي، تنتجه بنية النص، أو بحسب تعبير البعض تولده وليس هو معنى أو مضمونا، أو ليس هو الواقع منقولا إلى النص أو منعكسا، هكذا كله في النص. "(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 86).

مادة أدب

الأدب: "من حيث هو مادة لغوية هو انزياح عن الواقع، هو الموجودات المنتجة والطبيعية ولغة الإشارات، تولد لا فقط. في علاقات الناس مع هذه الموجودات، بل أيضا في العلاقات فيما بينهم. "(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 245).

وقد أشارت في موضع آخر إلى: "أنّ الأدب من حيث هو مادة لغوية، لا يطابق الواقع المادي ولا يحاكيه، بل يفارقه. (يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 246).

أما إبراهيم فتحي فيقول: "أن كلمة أدب Literature دون دقة أو صواب في أغلب الأحوال على أي نوع من المواد المطبوعة مثل الكتيبات والبيانات والمنشورات. ولكن المصطلح الصحيح يقتصر على النثر الفني والشعر الذي تحكمه معايير الامتياز عن الكلام العادي". (معجم المصطلحات الأدبية، ص 11).

يقول سعيد علوش في تعريفه للأدب: "فيعد الأدب لغة ما، أي نظام علامات، ولا تتمثل كينونته في نظر (بارث)، في هذه اللغة، بل في نظامه. ويرى (ريكاردو) الأدب فيما يجعلنا نرى العالم أحسن كما يكشف عنه. بينما هو تأكد عن بارث مما نزعم كونه، حتى وإن كان هذا الإملاء فاسد المقصدية. أما الأدب عند جينيت، فهو خبر، يترع جزئيا إلى التسرب إلى العرض على حين يتعلق الأمر عند (كلوكسمان)، بوصف حدود ما يطرح نفسه، في مجتمع ما. (سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص 31).

مادة أول

التأويل: "إنّ الحديث عن التأويل والتأويلية يحيلنا مباشرة إلى فيلسوف ألماني معاصر ارتبط اسمه بهذا المبحث ارتباطا حميما وهو هانز جورج غادمير (Gadammer) كما يحيلنا أيضا هابرماز (Habermas) وريكور (Ricoeur). فالمنهج التأويلي إن صح التعبير يلجأ إلى بحث طريقة جديدة أساسها توزيع المساحة تُواجد الحقيقة وجعلها أكثر مرونة وأكثر انفتاحا على دلالتها الكاملة، والقارئ يعرف كل واحد من هذه النصوص. " (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 95).

وقد أخذت يمنى العيد التعريف نفسه من عند نعمان بوقرة في قوله:"إنّ الحديث عن التأويل والتأويلية يحيلنا مباشرة إلى فيلسوف ألماني معاصر ارتبط اسمه بهذا المبحث ارتباطا حميما وهو هانز جورج غادمير (Gadammer) كما يحيلنا أيضا هابرماز (Habermas) وريكور (Ricoeur). فالمنهج التأويلي إن صح التعبير يلجأ إلى بحث طريقة جديدة أساسها توزيع المساحة تُواجد الحقيقة وجعلها أكثر مرونة وأكثر انفتاحا على

دلالتها الكاملة، والقارئ يعرف كل واحد من هذه النصوص. " (نعمان بوقرة: المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، ص 95-96).

وتقول يمنى العيد في موضع آخر: "بأن التأويل هو صمت النص الذي يصوغه القارئ، العلاقة بين الموتين تنهض في القصة أو حضور القصة فيه، أو حضورهما معا على المستوى الثقافي. . . "(المرجع نفسه، ص 276).

"فالتأويل في نظر تودوروف هو "اختلاف القراءة حسب الأزمنة أو العصور فمع التأويل يندرج العمل الأدبي في نظام يرتبط بالقارئ، وبعلاقة تقيمها القراءة بين العمل الأدبي وصاحبه، أو بين العمل الأدبي وزمنه في حين يبقى التحليل المهتم بدراسة الوظائف في العمل الأدبي، مقتصرا على العلاقات الداخلية في هذا العمل. وقد يقدم التأويل أدلته وبراهينه المقنعة على ما يقول وقد يكون التأويل نوعا من قراءة نفسّية، أو اجتماعيّة أو غير ذلك. ويستنتج تودوروف بأن التأويل هو إدخال العمل الأدبي في علاقة مع القراءة". (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 36). (نقلا عن مجلة Seuil 1986 .8 .N°0 Communication).

"ويستعمل مفهوم التأويل في السيميائية بمعنيين مختلفين يرتبطان بفرضيته الأساس، الذي يحيل عليه ضمنيا، أو مباشرة أي الشكل/المضمون. ويعتمد التأويل على تفسير النص، وبحث معناه، وتخريج قواعده وترجمتها إلى لغة ثانية وثالثة ". (سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص 43).

وعرف سعيد يقطين: "التأويل بأنه شكل مشتق من الفهم يرتبط بالعلوم الذهنية أو الفكرية ومع أن التأويل في تحديد (غادمير- Guadammer) يعطي أهمية خاصة لبناء المفاهيم الفلسفية ونحتها بوصفها منطلقا أوليا لبناء المعارف إلا أنه يرفض المغالاة في هذا الجانب، فعملية نحت المفاهيم عنده ليست مجردة منسلخة عن العالم والواقع، بل إنها تنحدر وتأخذ كل مصداقيتها وشرعيتها من الممارسة العلمية من الاحتكاك بالواقع والأشياء. ". (سعيد يقطين: انفتاح النص الروائي، ص 28).

مادة إيديولوجيا

الإيديولوجيا: "هي مستوى ينهض في حقل من حقول العمل الأدبي. "(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 248). وترى يمنى العيد "أن ميدان الإيديولوجيا يتفق وميدان العلامات ذلك أن كل ما هو إيديولوجي يملك قيمة دلالية". (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 69).

وتقول أيضا: "الإيديولوجي هو في الرؤية، في الوعي، في الحاجة، في الجمالي، الفرح، في الحزن، . . . إلخ إنه في اختلاف العلاقة تبعا لمواقع الناس مرئيهم ومن هذا الذي يتعاملون معه حسا وإدراكا وتوهما وحلماً. . . إلخ". (الراوي- الموقع والشكل، ص 23).

يقول باتريك شارودو: "الإيديولوجي Idéologie في تحليل الفرنسي للخطاب في الستينات والسبعينات هي مفهوم مركزي وقد وضع إذاك الفيلسوف الماركسي النقدي (توسار) نظرية في الإيديولوجيات تمثل

الإيديولوجيا حسبها علاقة خيالية للأفراد بوجودهم المتجسم ماديا في أجهزة وممارسات. فالإيديولوجيا حسبه مرتبطة باللاوعي بواسطة مخاطبة الأفراد باعتبارهم ذواتا". (باتريك شارودو: بمعجم تحاليل الخطاب، ص 292).

باب البـــاء

مادة بني

البنية: "إنّ مفهوم البنية هو في نظر يمنى العيد: "هو مفهوم ينظر إلى الحدث في نسق من العلاقات له نظامه، ولتوضيح ذلك نقول إن البنيوية تفسر الحدث على مستوى البنية، فالحدث هو كذلك بحكم وجوده في بنية. وقيام الحدث على مستوى البنية يعني أن له استقلالية، وأنه في هذه الاستقلالية محكوم بعقلانياته المستقلة عن وعي الإنسان وإرادته. هذه العقلانية هي ما نسميه: الآلية الداخلية. "(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 318).

"إن جعل البنية تنطق هو الأمر الذي تتوخاه عملة السرد باعتماد تقنية الراوي الشاهد، وليس إقامة بنية شكلية. "(يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 153).

يعرف أحمد سالم البنية بأنها: "نسق من العلاقات الباطنة المدركة وفقا لمبدأ الأولية المطلقة لكل على الأجزاء له قوانينه الخاصة المُحايثة من حيث هو نسق ليتصف بالوحدة الداخلية والانتظام الذاتي، من أجل تعيين كل مكون من ظواهر متضامنة بحيث يكون كل عنصر فيها متعلقا بالعناصر الأخرى. و لا يستطيع أن يكون ذا دلالة إلاّ في نطاق هذا الكل. (البنيوية التكوينية والنقد الحديث، ص 76).

وقد حصر سعيد علوش مفهوم البنية في تعريفات ثلاثة:

1. البنية نظام تحويلي، يشمل على قوانين عبر لعبة تحولاته نفسها دون أن تتجاوز هذه التحولات حدوده أو تلتجئ إلى عناصر خارجية.
2. تشتمل البنية على ثلاثة طوابع هي: الكلية، التحول، التعديل.
3. البنية مفهوم تجريدي لإخضاع الأشكال إلى طرق استيعابها. (سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص 52).

والبنية عند سعيد يقطين: "هي نظام (système) تحويلات بمعنى أنها متحولة، وليست ثابتة. "(سعيد يقطين: الفكر الأدبي العربي- البنيات والأنساق، ص 79).

"البنية نظام système من التحولات، يتضمن قوانين ويغتني بلعبة هذه التحولات نفسها، دون أن تتعدى حدودها، أو تستعين بعناصر خارجية عنها. "(سعيد يقطين: المرجع نفسه، ص 79). نقلا عن جان بياجي (J. Piajet, le structuralisme, U, F, coll que sais Je, 1968)

ونجد صلاح فضل يرى "أن مفهوم البنية ذو طابع تجريدي فهو أكثر علمية وأشد قابلية على مستويات عديدة تتدرج من الأبنية الصغرى إلى الأبنية الكبرى حتى تصل إلى النص كله باعتباره بنية. "(بلاغة الخطاب وعلم النص، ص 122).

"إنّ البنية مجموعة من العناصر المترابطة فيما بينها، ولا قيمة للعنصر الواحد إلا في إطار العلاقات التي تجمعه بباقي العناصر الموجودة معه في السياق نفسه. "(مصطفى غلفان: اللسانيات البنيوية، ص 179).

يعرف ليونز (1932) J. Lyons البنية "بأنها نسق العلاقات أو مجموعة من الأنساق يرتبط بعضهما ببعض، وحيث أن العناصر من أصوات وكلمات ليست لها أية قيمة باستقلالها عن علاقات التكافؤ والتقابل التي تربط بعضها ببعض. (مصطفى غلفان: المرجع نفسه، ص 178). نقلا عن J. Lyons, la linguistique générale, une introduction, (166), P41.

"تمثل البنية Structure مجموع العلاقات الشكلية التي تحدد موضوعا من موضوعات العالم (فنتحدث مثلا عن بنية الذرة) تشمل عبارة "اللسانيات البنيوية" أو "النزعة البنيوية" مختلف النظريات التي تشترك في المصادرة باعتبار اللسان معرفا بنيته أو بنياته. "(هاري نوال غاري بريور: المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، ص 100).

البنية عند مرتاض "تحيل على جزء من البنى، وليس على البنى كلها، وإن كنا نقول اليوم: بنية النص، ونقصد بها إليه كله. "(مرتاض عبد المالك: نظرية النص الأدبي، ص 88).

بنية التشكيل الديالوجي: "بنية الأصوات الصراعية، بنية البحث عن الشخصية، وبالتالي بنية الشخصية غير الجاهزة، بنية الخلق لعالم غير منسجم، لأنه في الواقع ليست كذلك، هذه البنية الفنية هي ما نرى تسميتها بالبنية الفنية الواقعية، والتي يمكن النظر إليها، ومحاولة كشفها في بنية أعمالنا الأدبية (الروائية بشكل خاص) العربية. "(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 77).

بنية التناقض/الصراع: "في بنية التناقض تتعدد الأصوات بتعدد مواقع السرد، الذي تمارسه شخصيات غير جاهزة، شخصيات تتحرك بذاتها، شخصيات لا يحكي عنها صوت واحد، يحاول إيهامنا بأنها غير جاهزة، وتبقى كذلك بمجرد أن هذا الصوت قادر أن يحكي عنها، وبمجرد أنها ليست هي التي تتحرك، وتنمو في نسيج العلاقات السردية نفسه (مثال على هذا النوع من الشخصيات غير الجاهزة شخصية ديستوفسكي. (يمنى العيد: في معرفة النص، ص75).

بنية الشكل الجمالية: "إنها بنية الشكل الجمالية إنها بنية صوت الراوي الواحد، الراوي الفرد الذي يرى إلى العالم من منظاره في الموقع الاجتماعي والذي تتوحد في رؤيته وفي صوته، القيم، تتوحد تحت الصفة الإنسانية العامة. "(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 76).

البنية الواقعية: "إنّ هذه البنية ليست هي بنية القول الذي يعبر إلى متخيل عالم منسجم أو إلى عالم يحل ما في المتخيل من موقع هذه الرؤية الواحدة (التي هي وعلى مستوى القول، رؤية موقع الإيديولوجيا المسيطرة). بل

هي بنية القول الذي يعبر إلى متخيل عالم آخر. عالم يخلق بنيته التي قد تكون ديالوجية أو قد تكون غير ذلك، والتي قد تكون بنية لها، بما تتميز به صفة الواقعية. "(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 81).

البنيوية: تقول يمنى العيد: "تعامل البنيوية النص كعالم ذري مغلق على نفسه وموجود بذاته، فتدخل تبعا لهذا المفهوم في مغامرة الكشف عن لعبة الدلالات. "(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 122).

وتشمل البنيوية ميادين عدّة منها الفلسفة وعلم النفس والأنتروبولوجيا واللغة والنقد. (يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 27).

ويعرفها سعيد علوش فيقول: "البنيوية نظرية تصف البنيات، مصطلح قليل الإجرائية، نظرا لاتساعه وهو إيديولوجي أساسا ويسمح بتجميعات، غالبا ما تكون زائغة في حقل البحث". (سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص 52).

البنيوية "منهج فلسفي وفكري ونقدي، ونظرية للمعرفة تتميز بالحرص الشديد على التزام حدود المنطق والعقلانية، ويتأسس هذا المنهج على فكرة جوهرية مُؤداها أنّ هذا الارتباط العام لفكرة أو لعدة أفكار مرتبطة بعضها بعض على أساس العناصر المكونة لها في ضوء نظام منطقي مركب. "(سمير حجازي: مناهج النقد الأدبي المعاصر، ص 161).

في حين نجد سعيد يقطين يقول: "أننا عندما نقول "البنيوية" نقول بصيغة أخرى الاختصاص العلمي الذي ظل يؤطر مختلف المستغلين في نطاقها أعني "اللسانيات" في مختلف تحققاتها النظرية والمنهجية والتي كانت ترتكز في تعاملها مع "النص" باعتباره "بنية لغوية". (سعيد يقطين: الفكر الأدبي العربي، ص 311).

فالبنيوية "إنها تدرس العلاقات القائمة بين عناصر في نظام يشترط كل منها وجود الآخر وليس بين جواهر كل منهما مستقل بذاته". (ستروك جون: البنيوية وما بعدها، ص 15).

"فهي ترتكز على أسس نظرية بعيدة الأغوار، ضاربة في الثقافة الإنسانية طولا وعرضا، على الرغم من أنها ترفض التاريخ لتضرب بذلك الفلسفة الماركسية وبأنها تعادي النفسانية لأنها تلهث وراء ربط الإبداع بصاحبه. "(مرتاض عبد المالك: تحليل الخطاب السردي، ص06).

والبنيوية structiralism عند محمد محمد يونس علي هي: " نسبة إلى كلمة بنية التي هي ترجمة لكلمة structure المأخوذة من الكلمة اللاتينية strucre التي تعني بناء". (محمد محمد يونس علي: مدخل إلى اللسانيات، ص 65). نقلا عن see lyons. 1981. 220-1

ويقول أيضا: "إن بنية دوسوسور تعني دراسة بنية (أو بنى) اللغة في حدّ ذواتها على نحو مستقل ليست فقط بعزلها عن التاريخ، أو العالم الخارجي، بل أيضا عن نسيجها الاجتماعي التي تعيش فيه، والعمليات النفسية التي يقوم بها مُتكلموها عند فهمها، أو اكتسابها، ولذا فمن المناسب جدّا أن تكون الدراسات البنيوية مقتصرة فقط في إطار اللسانيات على اللسانيات microliagustics". (محمد محمد يونس علي: المرجع نفسه، ص 34).

"اشتقت من كلمة strucure ومعناها البناء، ولهذه الكلمة في اللغة الفرنسية structure دلالات مختلفة منها النظام ordre، التركيبconstitution، والهيكلة organisation والشكل forme بالإضافة إلى هذا فإن علوما أخرى غير اللسانيات قد استعملت هذا المصطلح كعلم الاجتماع وعلم الاقتصاد والكيمياء، والجيولوجيا والرياضيات والفلسفة، والواقع أن المعنى الدقيق لكلمة Structure لم يتم تحديده إلا في عام 1926 وعلى يد مدرسة "براغ: اللسانية ويفيد هذا المصطلح معنى الترتيب الداخلي". (نعمان بوقرة: المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، ص 94).

بـــاب الجيـــم

مادة جمد

جمود القول: "يعني بقاء التركيب خارج الحركة التاريخية للسياق التخاطبي، ويعني أيضا تراجع التركيب عن اتجاه الصياغة، أو سكون القول في التركيب مرتميا في عزلته، أي في سكون القول في "التعبير. "(يمنى العيد: في معرفة النص دراسات في النقد الأدبي، ص 71).

بـــاب الحـــاء

مادة حرك

الحركة: تقول يمنى العيد: "وللتاريخ معنى وهو معنى الحركة والتحول. وأن معنى السيرورة والتقدم كما يصير البحث بحثا في قوانين هذه الحركة. أي في ما يملكنا معرفة بسرّ سيرورتها ويخوّلنا على التحكم في هذه السيرورة. "(يمنى العيد: في معرفة النص دراسات في النقد الأدبي، ص 45).

وقد أشار سعيد علوش إلى "أنّ الحركة تساهم في إنجاز تحليل يوضح الفضاء وزمن وظائف تعبير الحالة والعمل، وتأويل العبور من فضاء إلى آخر، ومن فترة زمنية إلى أخرى وتتمفصل الحركة بحسب توجيهها إلى مقصدية ما. " (سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص 66).

حركة الصراع: "حركة الصراع هي صراع بين زمنين. "(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 235).

حركة الإيجاز: "هذه الحركة هي حركة متغيرة السرعة وغير محددة في حين أنّ هذه الحركة محدّدة، إنّها تغطي وبمرونة كل الحقل الواقع بين المشهد والقفز وتختصر أو تُوجز هذه التغيرات الواقعة بينهما لذا سميت بالإيجاز. "(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 127).

مادة حدث

الحدث: تقول يمنى العيد: "الحدث وهو كذلك بحكم وجوده في بنية، أي في نسق من العلاقات ذات النظام المستمر والمستمرة به البنية. "(في معرفة النص، ص 34).

والمعنى الاصطلاحي للفظة الفرنسية –كما سنشرحه– مقحم في اللفظ العربي "الحدث" عن طريق التوليد المعنوي (néologisme de sens) وهذا المصطلح يعني الشيء أو الظاهرة من حيث هي موجودة تقبل تنظيم العقل لمعطياتها، فلفظ الحدث يتضمن حكما تقريريا (Jugement de constatation) على الواقع الخارجي (La réalité extérieure) وعلى هذا المعنى يرد اللفظ عادة منسوبا ومحددا بخاصية كأن نقول الحدث الاجتماعي (Le fait social) أو الحدث اللساني (Le fait linguistique). (عبد السلام المسدي: الأسلوبية والأسلوب، ص 148– 149).

الحدثي: "هوما يمارسه الناس بالعلاقات في ما بينهم من جهة، وفي ما بينهم وبين الموجودات المنتجة والطبيعية من جهة أخرى. "(يمنى العيد: الراوي – الموقع والشكل، ص 49).

مادة حكي

الحكاية: "الحكاية ليست موجز المسرحية، وليست هي بالتالي القول Discours بل هي ما نصل إليه بعد تفكيك القول وتجريده من لعبته، وخاصة بعد تجريده من لعبة تَفننه، وبحركة زمن القص". (يمنى العيد: الراوي- الموقع والشكل، ص 54).

وتعرفها أيضا يمنى العيد "بأنها فعل الأشخاص تربط بينهم علاقات تحركهم حوافز، تتحكم بنمو هذا الفعل وتقوده إلى عقدة فيه ومن ثم إلى حل لها. "(يمنى العيد: الراوي- الموقع والشكل، ص 125).

"وتبقى الحكاية عالما غارقا في ماضيه، في عزلته في الزمن الماضي في انقطاعه وغربته". (يمنى العيد: في معرفة النص، ص 234).

"ولو أردنا أن نستعمل لغة أرسطو، لقلنا إن الحكاية هي الفعل. "(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، 42).

"إنّ الحكاية (histoire) مجموعة أحداث مشدودة إلى بعضها البعض منطقيا، يتسبب فيها (و/أو) يتحملها ممثلون. وتجعلها هي الأخرى مرادفة "récit" التي تأخذ لديها معنى آخر هو مدلول نفس سردي". (إبراهيم صحراوي: تحليل الخطاب الأدبي، ص20) نقلا عن: bal. miete naratologe. ed. ehiencke paris. p4

"وفي موضع آخر يعرفها بأنه أحداث تكون قد وقعت وأشخاص قد يتداخلون تبعا لذلك، مع الأشخاص الحقيقيين في الحياة الواقعية". (ابراهيم صحراوي: المرجع نفسه، ص20). نقلا عن: todorouv les cat eyories du recit litterarre in: communication n8 ,p132

يشير جبور عبد النور إل "أن ترجمة الحكاية تختلف من باحث إلى آخر فترجمتها عزيزة ميردن بـــ "Récit" ويترجمها جبور عبد النور بـــ"Conte. "(جبور عبد النور: المعجم الأدبي، ص 97).

نجد سعيد علوش يلخصها في تعريفات ثلاثة:

1. هي سرد كتابي أو شفوي، يدور حول تيم معين.
2. الحكاية تقليد قديم، يتوخى البساطة والعبرة.
3. لم تحظ الحكاية باهتمام الدارسين إلا حديثا. (سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية، ص72).

أما توفيق عزيز فيقول: "أنّ الحكاية بصورة عامة قصة قصيرة معروفة وتكون أحيانا حقيقية وأحيانا أخرى خيالية وعجيبة وكلمة حكاية يقابلها في اللغة الفرنسية La conte. "(توفيق عزيز: الحكاية الشعبية، ص30).

الحكاية الخرافية: "هي عمل سردي اختزلت صياغته، وتراجع قوله إلى حدود الحكاية فيه فهان العمل وسهُل كشف عناصره من حيث هو حكاية. وبالتالي سهلت عملية المشاركة والتوصيل. "(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 46).

مادة حلل

التحليل: "يستهدف التحليل كشف عناصر البنية، التي هي مثلا النص الأدبي، أي دراسة الرمز، الصورة، الموسيقى، وذلك في نسيج العلاقات اللغوية، وفي أنساقها. "(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 36).

وتأكدُ يمنى العيد "أنّ الاكتفاء بالتحليل ظهرت أهميته في العمل على العنصر، كالعمل مثلا على عنصر الزمان في الرواية، كما ظهرت أهميته في دراسة مجموعة نصوص تمثل مرحلة، حيث توصل التحليل إلى كشف قوانينها التي ميزتها في مرحلتها وأمكن، بالتالي رؤية التطور أو المساهمة فيه. " (يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 40).

"ويشير مصطلح التحليل – بغض النظر على الاستعمال الشائع- السميائية عند يلمسليف- إلى الطرق المستعملة في وصف موضوع سيميائي. يقصد إيجاد علاقة بين الجزء والكل وتحديد الوحدات المكونة للموضوع، وتحدد أنماط التحليل باختيار منهجية ومستويات معرفية. "(سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية، ص 75).

"فالتحليل تقسيم بنية النص إلى وحدات أساسية وفق رؤية منهجية محدّدة سلفاً. "(نعمان بوقرة: المصطلحات الأساسية في لسانية وتحليل الخطاب، ص 96).

"والتحليل L'analyse منهج فكري مداره تفكيك الكل إلى عناصره المركبة إيّاه ويقابل المنهج التأليفي Synthétique، (التأليف la synthèse)-ويعتمد على العكس- النظر في الأجزاء الاستنباط الخصائص المشتركة بينهما". (عبد السلام المسدي: الأسلوبية والأسلوب، ص 150).

مادة حور

الحوار: "في صراعية الحركة في النص يتعمق الحوار مع النص، فالحوار هذا هو نوع من التناغم بين النص والقراءة كنص آخر، إذ لا قراءة من الصفر. "(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 112).

يعرف سعيد علوش الحوار فيقول: "الحوار تبادل الكلام بين اثنين أو أكثر. الحوار نمط تواصل: حيث يتبادل ويتعاقب الأشخاص على الإرسال والتلقي. ويأخذ الحوار في اعتباره، الكودات (السوسيو) -ثقافية-اللسانية لتجربة كل واحد وافتراضاته، ووضعية التعبير، كما يستعمل بكثرة الجمل الاستجوابية سؤال/جواب، والناقصة: (حين نقاطع المتكلم لمقاطع المأخوذة من المخاطب. ". "(سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص 87)

"إنّ الحوار صفة من الصفات العقلية، التي لا تنفصل عن الشخصية بوجه من الوجوه ولهذا كان من أهم الوسائل التي يعتمد عليها الكاتب في رسم الشخصيات. "(سنان عبد العزيز النفطجي: القصة القصيرة عند جليل القيسي، ص 190). نقلا عن: محمد يوسف نجم: فن القصبة، ص 117.

يقول دومينيك في تعريفه لمصطلح الحوار: " هناك استعمالات عديدة لهذا المصطلح. قد يستعمل للدلالة، من حيث تضاده مع المناجاة monologue على كل تبادل للكلام، بين شخصين في أغلب الأحيان غير أن الكثيرين يؤثرون استعماله للإحالة على أشكال تخاطب أكثر رسمية من الحديث حيث توجد إرادة متبادلة لبلوغ نتيجة بعينها: وهكذا يتحدث عن الحوار بالنسبة للمسرح والفلسفة. . . إلخ، فالحوار ينجو إذن عن

حقل القوى والمصالح، إن متعة الحوار ليست تلك التي تتأتى من الإجماع بل من الإثراءات التي لا تنتهي. "(دومينيك مانغونو: المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، ص 37).

"ليس فعل الحوار هو فعل تغيير النظر إلى الأمور أو فعل نمو الوعي بالشيء وتطور الفكر به، ليس فعل الحوار تغير مواقع رؤية الأشخاص في علاقتهم بموضوع رؤاهم، باتجاه التحرر من سطوتها، باتجاه ما هو تقدمهم أو حريتهم. "(يمنى العيد: الراوي- الموقع والشكل، ص 75).

"ويبدو فعل الحوار الذي هو بمثابة فعل القصّ إنه فعل محصور فقط في هذا النقل، إنه ليس تحويليا. "(يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 58).

"ففعل الحوار هو فعل المجيء بمن اهتز موقعه أو ساوره سؤال الشك، إلى موقع القول بحكم القدر، ليصير هو الموقع، فيه يعانق البطل الراوي/الكاتب. "(يمنى العي: المرجع نفسه، ص 75).

بـــاب الخـــاء

مادة خيل

المتخيل: "هو ما يقيم الاختلاف والحوار بين قراءة وقراءة أو بين القراءة والنص، فلا تطابق القراءة بقولها النص في قوله، أو تتماهى معه. " (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص107).

مادة خطب

الخطاب: استخدمت يمنى العيد مفهوم الخطاب مقابلا لمفهوم القول حيث تقول: " قول شعري، وحسب البعض خطاب شعري مقابل قولنا، قول أو خطاب سياسي وقول أو خطاب سردي، وقول أو خطاب تشريعي مشيرين بذلك إلى جذر مشترك وقول أو خطاب، مضيفين إلى هذا الجذر المشترك صفة الشعري أو السياسي أو غير ذلك مما يدل على تخصيص للقول أو الخطاب. "(في القول الشعري ص 10).

ويقول إبراهيم صحراوي: " ويعطي بعضهم للخطاب معاني أخرى لما يجعل منه مرادفا «للنص» أو «المقول» ومن هؤلاء الجرداس جوليان وغريماس على أن استعمال هذا الأخير للنص كمرادف للخطاب، ليس من باب التبسيط كما يرى بعض الدارسين، لأن غريماس إذ يفعل ذلك إنما يستند إلى اشتراك اللفظين في أداء المعنى ذاته (أي ترادفها) فبعض اللغات الأوروبية التي لا توفر على لفظ يقابل لفظتين discours الفرنسية و discourse الانجليزية ويشير إلى إنّ: "خطاب" تبعا كذلك للدلالة على ممارسة الخطابية كالأفلام والطقوس المختلفة والقصص المرسومة. "(إبراهيم صحراوي: تحليل الخطاب الأدبي، ص 10).

نظرا لتعدد مدارس اللسانية الحديثة واتجاهات، فقد تعددت مفاهيم ومدلولات هذا المصطلح، نورد بعضها فيما يلي:

أ-الخطاب: مرادف المفهوم السويسري "كلام" وهو معناه المعروف به في اللسانيات البنيوية.

ب-وهو (أي الخطاب) ما دام منسوبا إلى فاعل، وحدة لغوية تتجاوز أبعاده الجملة، رسالة أو مقول.

ج-وبهذا المعنى يلحق الخطاب بالتحليل اللساني، لأن المعتبر في هذه الحالة هو مجموع قواعد تسلسل وتتابع الجمل المكتوبة للمقول، وأول من اقترح دراسة هذا التسلسل، هو اللغوي الأمريكي صابوتي زليق هاريس. (إبراهيم الصحراوي: المرجع نفسه، ص 09). نقلا عن:

(Dominique) in tiotion aux met ho des d'analyse de discours hachette université, paris 1976, p 11

إنّ مصطلح الخطاب discours يدخل في السلسلة من التقابلات حيث يكتسي قيما دلالية أكثر دقة خاصة.

-خطاب / جملة: الخطاب يتكون من وحدة لغوية قوامه سلسلة من الجمل.

-خطاب / ملفوظ: فضلا عن طبيعته، وحدة لغوية (ملفوظ) فإن الخطاب يشكل وحدة اتصال مرتبطة ظروف إنتاج معينة، أي كل ما هو قبيل نوع خطابي معين يناقش متلفز، مقالة صحفية، رواية ... إلخ (دومينيك مانغو: المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، ص 38).

"الخطاب هو مفهوم باعتبار المال الذي تمارس فيه الإنتاجية وهذا المال هو "الطابع السياقي" context-uastion، غير المتوقع الذي يحدد قيما جديدة لوحدات اللسان. "(سعيد يقطين: تحليل الخطاب الروائي، ص 23).

ويعرف سعيد علوش مصطلح الخطاب فيقول: "الخطاب هو:

-مجموع خصوصي، للتعابير، تتحدد بوظائفها الاجتماعية، ومشروعها الايديولوجي.

-بينيفيست، الخطاب في استيعاب اللغة عند الانسان المتكلم. من هنا يطلق مستوى الخطاب نمطية الخطاب والخطاب النقدي.

-ويمتلك الخطاب الأدبي أبعادا شاعرية تميزه عن الخطابات المباشرة." (سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية، ص 30).

يقول صلاح فضل: "تستقي كلمة الخطاب الداخلية في بنية هذه البلاغة مشروعيتها من طبيعة تصور المادة التي تعالجها والسياق الذي يندرج فيه لأن الخطاب البلاغي في حدّ ذاته يكتب طبيعة الكلية الشاملة. "(بلاغة الخطاب وعلم النص، ص 07).

"الخطاب هو الطريقة التي تحكى بها القصة وكما سبق الاشارة القصة، الواحدة يمكن ان تنقل بطرق متعددة ما يهم في الخطاب ليس الاحداث انما الطريقة التي يروي بها السارد القصة، بعض الباحثين يستعملون مفهوم السرد (morration)، بدل الخطاب(discoure). "(محمد بوعزة: تحليل النص الروائي، ص 71).

ويستعمل هذا المصطلح في اللسانيات، بوجهين على الأقل:

1. -يقابل "ايميل بنفينست اللسان بوصفه نسقا من العلامات والخطاب بوصفه إنتاجا للمرسلات، فالخطاب إذن قريب من الكلام أو التلفظ وهو يحيل داخل اللسان إلى كل ما لا يمكن تحديده خارج مستوى استعمال الفاعل المتكلم بهذا اللسان.
2. -يمكننا أن تعنى بالخطاب كل وحدة تتجاوز حجم الجملة، فالخطاب إذا يمثل مجموع الجمل المترابطة عبر مبادئ مختلفة للانسجام.

يعرف ديكرو مثلا، الخطاب بوصفه تتابعا لملفوظات تتقاسم المقتضيات نفسها. (هاري نوال غاري باريو: المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، ص 49).

بـــاب الـــدال

مادة دل

الدال: "هو الصورة السمعية التي تمس أذن السامع عند التلفظ بالإشارة (أو الإشارات) وهو يتعلق بالجانب الفيزيائي من التعبير. "(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 325).

هنا نجد نص يبني وعي يمنى العيد بلسانيات دوسوسير في الجزء الأول. وفي النص الثاني عدم وعلي العيد بحقيقة الدال لأن الصورة السمعية في الذهن وليس خارج الذهن.

"والدال يشكل الجانب المادي من اللغة: وهو في حالة اللغة المحكمية أي الصوت ذي معنى بلفظ أو يسمع وهو في حالة اللغة المكتوبة أي علامة ذات معنى تكتب على صفحة. "(جون ستروك: البنيوية وما بعدها، ص 11).

والدال عند سعيد علوش هو:

-جزء حساس من العلامة، يرتبط بالمدلول.

-يستعمل المصطلح، عند غير اللسانيين، في نصوص سيكولوجيا تحليلية، غالبا، للدلالة على اللغة اليومية. "(سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص 91).

يقول صلاح فضل: "الدال مادّة قابلة للتسجيل الطبيعي والصعوبة الوحيدة التي تعترضنا فيه هو ما يتضمنه مما لا يحصى من العلاقات. "(علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته، ص 86).

"في حين نجد أن مصطفى غلفان يستثني الدال في عملية اللسان على أنه ليس الدال في عملية الكلام. " (مصطفى غلفان: اللسانيات البنيوية- منهجيات واتجاهات، ص 237).

المدلول: "المدلول هو ما يحوله السامع من صورة سمعية إلى صورة مفهومية، أو معنى فهو ما يتعلق بالجانب النفسي، الاجتماعي من التعبير. "(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 325).

وعند جون ستروك هو "الجانب الذهني من اللغة، وهو جانب كثيرا ما نعتبره غير مادي مع أنّ المؤكد أن المدلول في الدماغ هو أيضا حادث عصبي". (جون ستروك: البنيوية وما بعدها، ص 11).

فالمدلول هو "جزء غير حساس. من العلامة، ويرتبط بالدال في الكود، حيث يعبر عنه، إلا في اللغة، إذن فهو مصطلح يعني المضمون عند يمسليف. "(سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص 91).

الدلالات: "الدلالات تولد في الصياغة، وتولد أكثر تخصصا في حركة انتظام البنية، تشكل بالعلاقات بينها فضاء هذه الحركة، الفضاء لمكان ليس لغويا، وإن كانت اللغة (التعبير) هي أداته. "(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 82).

"والدلالة ترتبط بنوعه الخاص القائم على تجربة حياتية وموقف من الحياة والواقع".(سعيد يقطين: الرواية والتراث السردي، ص 110).

يعرفها سعيد علوش فيقول: "الدلالة ما يتضمنه اللفظ من دلالة خاصة، بالنسبة للفرد أو مجموعة وما ليس من تجربة مستعمل اللفظة. "(معجم المصطلحات الأدبية، ص 91).

يشير مصطلح الدلالة ضمن الطرح السوسيري، إلى علاقة الدال/العلامة بمدلولها، ويستعمل هذا المصطلح عادة في مقابل مصطلح المعنى وقد يأتي أحيانا مكافئا له.(هاري نوال غاري بويور: المصطلحات في اللسانيات، ص 98).

الدلالة: la signification. (عبد السلام المسدي: الأسلوبية والأسلوب، ص 152).

ونجده يقول في موقع آخر: "الدال والمدلول والدلالة كذلك العلامة (le signe) من المفاهيم الأساسية التي قامت عليها نظريات اللسانيات العامة ورغم الفوارق التعريفية التي يحدد بها اللسانيون جملة هذه المفاهيم والتنويعات السياقية التي توحي أحيانا بالاشتباه أو الإشكال، فإن مردّ هذه المصطلحات جميعا في اللسانيات الحديثة إلى دروس فردينان سوسير. "(عبد السلام المسدي: المرجع نفسه، ص 152).

الدينامية: "الدينامية ليست حركية أحادية، وقد تكون كذلك في بعض الروايات بل توتر منتشر، مشدود في انتشاره إلى محور أساسي تصب فيه دلالات النّص كلّها، ويرتبط مفهوم الدينامية بالحركة والتغير والمقصدية". (سعيد يقطين: الفكر الأدبي العربي، ص 295).

مادة دخل

التداخل: "هو تداخل قائم على مستوى المروي نفسه بحكم كون لهذا المروي سيرة ذاتية. "(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 201).

باب الـــذال

مادة ذوق

الذوق: "الذوق مسألة تدخل في اختيار النص، وفي متعة العلاقة معه، وهو، دون شك، قيمته لكن حين يصبح الذوق قيمة جاهزة، وبالتالي مبتذلة، فإن التحرر من وطأته كجاهز لا يمكن إلاّ بجعله متغيرا، أي بعيشه تاريخيا. " (يمنى العيد: معرفة النص، ص 19).

باب الـــراء

مادة رأي

الرؤية: " هي موقع يحدد وجه العالم المتخيل الذي يقدمه النص، إنها زاوية تفرض تشكيلا معينا كعناصر النص. "(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 80).

"إذ بها تنهض المسافة إلا بعد بين الشيء « لمرجع » وبينه كحضور في البنية. "(يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 79).

"وفيما يخص ما تطرحه الرؤية في مسألة الراوي التي هي من الذي يروي أو ينص الكلام؟ ما هي علاقة هذا الراوي بالكاتب؟ وهل الراوي هو بالضرورة الكاتب، أم أنّ بإمكان الكاتب أن يقدم زاوية رؤية في صوت راوٍ لها. "(يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 80).

يقول سعيد علوش:

-"الرؤية وجهة نظر، يتم بحسبها تحديد الخرافة القصة المحكية.

- يميز بين الرؤية من الخلف، والرؤية من الخارج.

- ويرى تودوروف، بأن اختزال السرد إلى رؤية، ليس إدراكا لوجود الكتابة. "(سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص 106).

"الرؤيا من التخيل في العلم. " (صلاح فضل: أساليب الشريعة المعاصرة، ص 159).

مادة ربط

الترابط: تقول يمنى العيد: "إنّ حلقات النص تترابط وعلى مستوى الحكاية فيه، ترابطا له طابع الضرورة، غير أننا قلنا أن هذا الترابط ليس آليا، بمعنى أن هذا الترابط تخلقه الصياغة. "(يمنى العيد: الراوي ـالموقع والشكل، ص 65).

"وفي كلامنا على الترابط بين الأفعال نستلزم فقط بالكلام على مسألة الترابط، أي أننا لن نتطرق للكلام على الأفعال، أو الأحداث في هويتنا، أو في طبيعتها فقد تكون الأحداث، أو الأفعال هي مما يقع فعلا في حياة الناس، وقد تكون مجرد خرافة. "(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 44).

وتحدد منطق الترابط فتقول: "في دراستنا لمنطق الترابط بين الأفعال لن نعرض لمختلف الأنماط التي يمكن أن تترابط وفقها الأفعال في السرد الروائي، بل سنكتفي بتقديم نمط واحد، لا بسبب من تعدد الأنماط وتنوعها وحسب، بل أيضا لأن هدفنا ليس البحث في أنواع هذه الأنماط. أو في أشكالها، إنما هو توضيح مسألة الترابط بالتدليل على أن الترابط محكوم بمنطق خاص به. "(يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 45).

"فالترابط نقصد به ذلك نوعا من العلاقة التركيبية بين وحدة وأخرى، رغم ما يميز كل واحدة عن أخرى. "(سعيد يقطين: تحليل الخطاب الروائي، ص 136).

الترابط الوظيفي: " أي أن الأفعال تترابط فيما بينها بعلاقات وظيفية تشكل هذه العلاقات قواعد مشتركة بين النصوص الحكائية، كما تحدد لها نمطا بنيويا." (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص47).

مادة رجع

المرجع: "ليس المرجع هو فقط ما يشير إليه، أو يذكره الكاتب بشكل مباشر بل هو كل ما له حضور في النص مما يذكر بنّص آخر، أو بمرجعية ما وكي نفهم هذا المعنى للمرجع علينا أن نعود إلى المقولة النظرية التي ترى أن الكتابة لا تبدأ من الصفر، كما علينا أن نعود إلى مسألة الذاكرة وعلاقة الكتابة بالكتابة. "(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 321).

"هكذا وكلما اختلف المرجع من جهة، واختلفت مواقع المتحاورين منه من جهة ثانية، كلما فارق التعبير (الكتابة) مرجعه وازدادت درجة التفاوت بين المتحاورين، أو بين الصورتين الذهنيتين اللتين تتكونان باستمرار، أو اللتين هما في حالة تكوّن مستمر، في مخيلة كل منهما. وبذلك يختلف التعبير عن التعبير، وتتضاءل أهمية المرجع المشترك كموجود ثابت، أو كموجود قائم بذاته. "(يمنى العيد، المرجع نفسه، ص 31).

المرجع (Le referent). (عبد السلام المسدي: الأسلوبية والأسلوب، ص 157).

"المرجع حقيقة غير لسانية، تستدعيها العلامة، وكانت الغاية تنقيحات سوسير المنهجية السماح بتميز راديكالي بين الدال والمرجع موضوع مفرد واقعي، يمكن أن يشار إليه باسم شخصي يوصف محدد/باسم مشترك. "(سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص 97).

المرجعيُّ: "المرجعي متعدد ومتنوع: فهو هذا الموجود المادي القائم على الأرض الواقع، وهو المكتوب، وهو المصوّر، وهو المسموع. تختلف طبيعة المرجعي ولا يمكن أن تكون واحدة. "(يمنى العيد، تقنيات السرد الروائي، ص 29).

مادة ركب

التركيب: "هو الانتظام القواعدي للأجسام المالية، وهو بذلك يتحدد في دلالة اصطلاحية، أن التركيب "أكل الولد التفاحة، يفيد حصول فعل الأكل من الولد على التفاحة، غير أن التركيب هو موضوع تداول تخاطبي شفهي أو كتابي، بين الناس، أو بين أبناء المجتمع: ينتقل التركيب من المتكلم إلى المخاطب ومن ثم من المخاطب المتكلم إلى المتكلم/المخاطب. "(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 70).

"فالتركيب هيكل ضروري، لكل نص أدبي، ويعارض (التركيب)، (التحليل) ويقصد المصطلح في تقليد (يلمسف)، الطرق التي تعتبر كجزء مكون، لوحدة تراتيبية متفوقة. " (سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية، ص 100).

مادة روح

الاستراحة: "هذه الحركة هي نقيض، الحركة الأولى وتتبدى في الحالات التي يكون فيها قص الراوي وصفا. إذ أن الزمن على مستوى القول أطول وربما بما لا نهاية من الزمن على مستوى الوقائع. "(يمنى العيد, تقنيات السرد الروائي، ص 126).

مادة رسل

المرسل: "هو عامل من العوامل الستة الرئيسية التي تختزل مكونات عمل سردي ما يشير المرسل إلى التوجه العام للمرسلة التي تحملها الرواية أو القصة أي إلى التوجه الذي يحمله القول في الرواية أو في هذه القصة، ويتوخى إيصاله إلى مخاطب معين. "(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 323).

مرسل (Destinateur). (عبد السلام المسدي: الأسلوبية والأسلوب، ص 161).

المرسل هو ما يجعل الذات ترغب في موضوع. ويدفعها إلى الفعل فكل رغبة من طرف الذات ترغب في موضوع، ويدفعها إلى الفعل فكل رغبة من طرف الذات يكون وراءها محرك أو دافع هو المرسل. "(محمد بوعزة: تحليل النص الروائي، ص66).

المرسل إليه: هو عامل آخر من هذه العوامل الستة وهو من يتوجه إليه المرسل بالمرسلة التي تحمل: الموضوع، الفاعل، النمط، النص، الإشارة أو العلامة، الدا، المدلول، . (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 323).

"فهو الطرف المستفيد من الفعل (فعل الذات وتحقيق الذات للموضوع يكون موجها نحو طرف مستفيد هو المرسل إليه. "(محمد بوعزة: تحليل النص الروائي، ص 66).

"يستعمل مصطلح المرسل إليه Destinaire للشخص الذي يتجه إليه الشخص المتكلم عندما يكتب أو يتكلم، وكثيرا ما يستعمل هذا المصطلح استعمالا مبهما كما أن العبارة "الشخص الذي توجه إليه رسالته هي أيضا مبهمة، وفعلا فإن هذا الأخير يمثل أحيانا المستقبل الخارج عن عملية تلفظ المتكلم، الفرد الذي يتلقى الرسالة فعلا ويؤولها وأحيانا أخرى يمثل الشخص المثالي المقصود من قبل المتكلم الذي يقحمه في عمل تلفظه. "

بينما سعيد علوش فهو يشير إلى المصطلحين مرسل/مرسل إليه. أنهما فاعلي التواصل فيقول: "لا يعود استعمال المصطلحين إلى ر. ياكوبسون في مسودته حول التواصل اللساني وهما يشيران في مفهوميهما العام إلى فاعلي التواصل، الذين يطلق عليهما، في نظرية الإعلام الغير الديناميكي، الباعث والمتلقي. "(سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص 99).

مادة روي

الراوي: "هو وسيلة، أو أداة تقنية يستخدمها الكاتب ليكشف بها عالم قمته، أو ليبث القصة التي يروي. "(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 135).

وهو المؤلف الضمني، أو هو الكتاب (يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 183).

فالراوي بهذا المعنى، شخصية ظل فني للكتاب والكاتب هو الذي يخلقها إذ يخلق أدوات سرده، أو يمتلك تقنيات السرد ويمارسها معيدا إنتاجها ومبدعاً لها. (يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 148).

وتقول يمنى العيد أيضا: "إنّ الراوي هو مجموعة الشروط الأدائية التي تمكن من يروي بأن يروي كما لو أنه سمع ورأى أو عرف ما يروي، أي كما لو أنه حقا على علاقة فعلية (صادقة) بما يروي. "(يمنى العيد: المرجع نفسه، ص ص147– 148).

"والراوي صوت يختبئ خلفه الكاتب، لذا فهو في علاقته بما يروي عنصر مميز مختلف الوظيفة، فهو الذي يمسك بكل لعبة القص. " (يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 175).

وتشير يمنى العيد إلى وظيفة الراوي حيث "أنه يستخدم تقنيات خاصة، كأن يجعل الشخصية التي تعيش حاضرا ما تتذكر حادثا أو أمرا، وقع لها في الماضي فتحكي عنه، كأن يدخل في قصته حكاية عن الماضي فيضمن ذاك حكاية أخرى، أو حكايات أخرى. . . ". (يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 113).

"إذن فإنّ الراوي ومن حيث هو عنصر مهيمن، ، يتقدم معاندا هيمنة موقعه (أو موقع نطق الكاتب المختبئ خلف الراوي). "(يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 183).

"فالراوي الذي هو مجرد شاهد وهو راو ينقل الأحداث ويحكي عن الشخصيات. "(يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 259).

والراوي عند يمنى العيد هو بمثابة المخرج (يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 152).

"الراوي هو الراوي العالم بكل شيء، والموجود في كل مكان والذي يعلو فوق الحدث بامتلاكه هيمنة السرد". (سعيد يقطين: تحليل الخطاب الروائي، ص 169).

ويعرفه إبراهيم خليل فيقول: "الراوي هو الشخص الذي سرد الحكاية، وهو من اختراع المؤلف وتصوراته الخاصة وهو أي المؤلف، هو الذي يختار له موقعا يقر به من الحوادث، والشخوص، والعناصر الأخرى المتداخلة في الحكاية كالزمان والمكان. "(إبراهيم خليل: بنية النص الروائي، ص 77).

الراوي بضمير أنا: "هو عادة بطل يروي قصته لكن هذا الراوي ليس هو تماما البطل ذلك أن الراوي هو من يتكلم في زمن حاضر عن بطل كأنه الراوي وقد وقعت أفعاله في زمن مضى. " (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 144).

"فهو بهذا المعنى راوٍ حاضر. " (يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 137).

"وهو أيضا شخصية تروي بضمير الـــ أنا ـــ بل بمعنى أنّ الراوي الذي يروي بصوته عن هذه الشخصية، يتقدم بها في سياق رواية عبها ويدعها تنطق مباشرة بصوتها. "(يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 164).

الراوي البطل: "إنّه المثقف الذي يرى إلى ثقافي بنيوي يكسب الكلمة قدسيتها، فترتقي فوق النقد، أو فوق كل ما يحولها إلى كلمة أخرى تفنى ويأتي غيرها. "(يمنى العيد: الراوي – الموقع والشكل، ص 178).

الراوي الكاتب: "الراوي الكاتب الذي هو وقف المفترض، المثقف الفاعل الموقع الذي كان يراه لنفسه قبلا في حركة علاقات عالمه الاجتماعي أو في حركة علاقات عالم شخصياته، لذا فهو يرى نفسه محمولا على ترك هذه الشخصيات. "(يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 126).

الراوي الشاهد: "الراوي الذي هو عين تلفظ وتتابع المشهد المتحرك، ليست اعتماده، أو توسله بمجرد اعتماد أو توسل تقنية ليس الأمر مجرد تفنن أو تزويق بل هو اعتماد وظيفي أي له معنى. "(يمنى العيد، الراوي الموقع والشكل، ص 126).

"فهو شاهد وبهذا المعنى حاضر لكنّه لا يتدخل. " (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 138).

وتقول أيضا في موضع آخر: "الراوي الشاهد هو راوي حاضر لكنه لا يتدخل، لا يحلل، إنه يروي مسافة بينه وبين ما، أو من، يروي عنه مثل هذا الراوي بمثابة العين التي تكتفي بنقل المرئي في حدود ما يسمح لها بالنظر، وبمثابة الأذن تكتفي أيضا بنقل المسموع في حدود ما يسمح به السمع، وظيفة هذا الراوي هي التسجيل أي أنه يميل إلى أن تكون وظيفته أقرب إلى وظيفة الآلة، إنه تقنية آلية. "(يمنى العيد، المرجع نفسه، ص 151).

"فمفهوم الراوي الشاهد متأثر بإنجازات التكنولوجيا الحديثة التي أفاد منها التصوير السينمائي، أو العمل السينمائي بشكل عام، وأدى ذلك إلى التركيز على المونتاج، أو على عملية تركيب الصور، وهو مما يتعلق بالبناء الذي يقام على أساس من علاقات تزامن بين عناصره المكونة له."(يمنى العيد: المرجع نفسه، ص152).

"إنّ استخدام مفهوم الراوي الشاهد يتطلب مهارة عالية من الروائي، وإلا سقط شكلية سطحية، ذلك أن أهمية الراوي الشاهد ليست في مجرد عمل آلي يراكم الصور بتقطيع عبثي لها. بل هي جعل بنية الشكل نقول أي في جعل حركة البنية حركة دالة. "(يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 152). ومن هذا نجد يمنى العيد تشير إلى العلاقة بين الراوي والراوي الشاهد فتقو: "الراوي لا يقتصر على شكل الشهادة ليس الراوي دائما مجرد شاهد. "(يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 136).

وفي الأخير تقول يمنى: "صوت الراوي الكاتب بترك أثره في حوار الأصوات، في توجهها، وبالتالي في نمو فعل الدرامي أو السردي الحواري. "(يمنى العيد: الراوي– الموقع والشكل، ص 79).

بـــاب الـــزاي

مادة زمن

التزامن: "إنّ مفهوم التزامن لا يمكن أن يعني، وحده، سوى حركة التكرار ووحدانية المستوى الأفقي أي اللغة وموتها. "(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 72).

وتقول أيضا: "إنّ مفهوم التزامن هو مفهوم مجرد ومتخيل والكلام عليه، أو الوصول إليه، في النص أو في النصوص الأدبية، أمر مرهون بمردود الزمن على هذه النصوص، إنه بمثابة مؤشر على وصول البنية إلى مستوى من النضج تنظم معه العلاقة بين عناصرها، وهو لذلك استخلاصي، أو استنتاجي، مجرد. "(يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 65).

"التزامن sychronie هو زمن حركة العناصر فيما بينها في البنية تتحرك العناصر في زمن العناصر في زمن واحد هو زمن نظامها فإذا كان استمرار النظام يفترض استمرار البنية وثبات نسقها، فإن التزامن يرتبط بما هو ومتكون وليس بما هو في مرحلة نكون بما هو مكتمل وليس بما يكتمل بما هو بنية وليس بما سيصير بنية. "(يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 33).

"والتزامن عند دي سوسير هو حركة عناصر البنية داخل النظام اللغوي لأن هذه العناصر لا تكف عن الحركة وإقامة علاقات فيما بينها، فالتزامن إذا هو حركة العناصر وتحولاتها المستمرة داخل النظام الداخلي. " (دي سوسير فريناند: محاضرات في علم اللغة العام، ص 117).

زمن السرد: "زمن السرد معاكس لتسلسل زمن الأحداث، زمن السرد الروائي يمارس لعبة فنية: يقدم ويؤخر في زمن ما يروي عنه، يبني المتخيل يوهم بالواقعية للواحد (الماضي) وبالاحتمال للآخر الحاضر يقارب الواقعي للحقيقي ويقارب المحتمل الوهمي وبين الزمنين وفي العلاقة بينهما يتحرك الفعل الروائي، ينسج فضاءه الخاص، تتولد الدلالات وتجمع نحو نهاية لا تنتهي إلا من حيث هي قول يصل إلى القارئ. (يمنى العيد: في معرفة النص، ص 231).

"إنّ زمن السرد Narative الذي يعني متى أنتج السارد المحكي: أقبل، خلال أم بعد الحكاية على علاقة مع زمن الحكاية وهو زمن موضوعي يرتبط بالزمن التاريخي أي زمن أحداث الحكاية. "(سنان عبد العزيز النفطجي: القصة القصيرة عند جليل القيسي، ص 198).

زمن المتخيل: "وهو زمن يختلف عن زمن الواقع الاجتماعي الذي تحكي عنه الرواية أو الذي تتناول عناصر منه: كالشخصيات، أو الأحداث. "(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 227).

وتتمثل أقسام الزمن المتخيل عند يمنى العيد فيما يلي:

1. زمن القص: وهو زمن الحظر الروائي أو الزمن الذي ينهض فيه السرد.
2. زمن الوقائع: وهو زمن ما تحكي عنه الرواية، ينفتح في اتجاه الماضي فيروي أحداثا تاريخية أو أحداثا ذاتية للشخصية الروائية، وهو بهذا له صفة الموضوعية وله قدرة الإيهام بالحقيقة. (يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 127).

زمن النص: "إنّ زمن النص هو زمن مستعار، منتحل مأخوذ من القراءة، وهو زمن معتبر حقيقي. " (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 110– 111). نقلا عن: Tzvetam Todorov, communication N°8, 1988, Seuil.

زمن الوقائع: "هو زمن متعدد الأبعاد يحمل في الوقت الواحد أحداثا عدة. "(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 258).

وقد ميزت يمنى العيد بين زمنين فتقول: "ميزتُ بين زمنين الأول هو زمن الكتابة، أي زمن الكتابة القول، وهو زمن مادي حاضر، والثاني زمن ما يكتبه المقال، وهو زمن متخيل. "(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 78).

ونجد سعيد يقطين يقول: "لا يقدم الزمن لنا فقط كتر لجريان أحداث وتقديمها ولكنه يقدم أيضا كتيمة مركزية أحيانا. "(سعيد يقطين: تحليل الخطاب الروائي، ص 106).

"ويعد الزمن مفهوما منسجما من طبيعة الفيزياوية والمعتمد على التحديات التوقيتية الظاهرية ليتحول في العمل الأدبي إلى حالة جديدة من الصياغة اللغوية والأزمنة والأفعال، فقط يختزل الكاتب الأزمنة أو قد تتقدم أحداث حقبة على أحداث متعاقبة وقعت بالفعل. "(سنان عبد العزيز النفطجي: القصة القصير عند جليل القيسي، ص ص 197– 198).

زاوية النظر: "يجدد مصطلح (زاوية النظر) تفسيره الأوضح في الرسم أي في العلاقة مع الخطوط والظلال وتشكلها في هيئات تختلف باختلاف الزاوية منها ينظر الفنان إلى المشهد فتتحدد بذلك أبعاد المشهد والمسافات بين عناصره المكونة له. "(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 172).

وهو المنطلق الشكلي في عزله المفهومي للنص الأدبي. (يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 173).

إنّ استعمال مصطلح "زاوية النظر" يندرج في نظام مفهومي نقدي يميل إلى التعامل مع النص الأدبي أو الفني لعامة، كنص، أو كبنية شكلية قائمة بذاتها. (يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 174).

مادة نزح

الانزياح: "هو الانحراف باتجاه الاختلاف مثلا تنحرف الإشارات التعبيرية على اختلاف أجناسها عن الموجودات أو الوقائع التي تعبر عنها، وإن كانت تبقى تحي عليها. " (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 321).

"بالانزياح تنهض الكتابة على مستواها المستقل، وتقيم العلاقات الخاصة بها داخل عالمها، تستقيم الكتابة في خصوصي فتختلف عن المرجعي، تفارقه متميزة عنه. لكن دون أن نقطع عنه."(يمنى العيد: المرجع نفسه،ص29).

"تتحدد حركة الانزياح كحركة عمودية جبلية بين التعبيري–الكتابي والمرجعي، فإن هذه الحركة لا تتحقق إلا في التفاوت، أي في علاقة محددة لكتابة محددة ومرجعية محددة. "(يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 30).

"مصطلح (l'écart) عسير الترجمة لأنه غير مستقر في متصوره لذلك لم يرض به كثير من رواد اللسانيات والأسلوبية ووضعوا مصطلحات بديلة عنه (أنظر كشف الدوال المعبرة من الواقع العرضي–الفقرة: 5–5) وعبارة انزياح ترجمة حرفية للفظة– (Ecart)– على أن المفهوم ذاته قد يمكث أن نصطلح عليه بعبارة التجاوز، أو أن نحي له لفظة عربية استعملها البلاغيون في سياق محدد وهي عبارة "العدول"، وعن طريقة التوليد المعنوي قد نصطلح بها على مفهوم العبارة الأجنبية. "(عبد السلام المسدي: الأسلوبية والأسلوب، ص 162– 163).

باب الســـين

مادة سرد

السرد: "هو رواية تنقل الشفهي، أو المحكي، عن طريق السماع كما تنقل المشاهد والمقروء وما تعيه الذاكرة. "(يمنى العيد: تقنيات النص الروائي، ص 164).

وتمثل حركة السرد في الوقت نفسه حركة نهوض الرؤية لعالم "القص ذاته" وكثيرا ما يلجأ الروائيون إلى تنويع الراوي في العمل الروائي الواحد، وفق ما يقتضيه سابق السرد. (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 137).

"السرد ذو طبيعة لفظية (YERBAL) لنقل المرسلة. " (سعيد يقطين: تحليل الخطاب الروائي، ص 41).

"السرد (Narration) يعني التواصل المستمر الذي من خلاله يبدو الحكي (Narrative) كمرسلة يتم إرسالها من مرسل إلى مرسل إليه. " (سعيد يقطين: المرجع نفسه، ص 41).

"السرد خطاب مغلق، حيث يداخل زمن الدال، في تعارض مع الوصف والسرد خطاب غير منجز. وقانون السرد، هو كل ما يخضع لمنطق الحكي والقص الأدبي. "(سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص 110).

السرد الروائي: "يقوم السرد الروائي عادة على مستوى المتخيل وهو على مستواه هذا يوهم بواقعيته، حيث يروي أحداثا وقعت في الواقع الاجتماعي كما يوهم على المستوى نفسه، بحقيقته حين يسند ما يرويه إلى ما يبرره، أي حين يجد المروي شرعيته فنية له. "(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 271).

مادة سمع

السامع: "ينقل الصورة السمعية إلى مفهوم وحين يريد الكلام يقوم بعملية معاكسة، ينقل المفهوم إلى صورة سمعية يلتفظ بها تلفظ صائتا ويرسلها إلى سامع. "(سعيد يقطين: في معرفة النص، ص 16).

"وهو مجرد متلق، ليس له أن يقول أو ينطق أو يعبر، بل له أن يصغي ويتعلم، أو قل ليس له أن يقرأ، وينقد، أو يمارس فعل التحويل الثقافي، بل له أن يستمر في قبول الثقافي القائم والسائد وصاحب السطوة. " (يمنى العيد: الراوي –الموقع والشكل، ص 27).

السامع الضمني: "قد تكتفي القراءة بأن تكون، وبدورها منحازة إلى هذا السامع الضمني فترفض النص، ترفض قوله وتقومه على أساس منه، ترفض أن تكون منحازة ضد هذا السامع الضمني فتبنى قول النص وتدافع عنه، وتقومه على أساس منه. "(يمنى العيد: الراوي –الموقع والشكل، ص 95).

وتقول يمنى: "إنّ إسقاط صوت السامع، الضمني هو في نظرنا، بمثابة قطع الطريق على قراءة تناقش النص من الداخل. " (يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 106).

وفي موضع آخر تقول: "لعلنا هذا النقاش الذي ارتأينا إجراءه بعد تحليلنا لنص آمال "رائحة الصابون" والذي قد يكون قراءة على القراءة. . . أعدنا إلى صوت هذا السامع الضمني حضوره الذي بدا لنا مقذوفا خارج النص. "(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 106).

مادة سوف

المسافة الزمنية: "إنّ المسافة الزمنية هي مسافة التحول، وهي أيضا، مسافة العين التي تنظر في ما تجعله موضوعا لرؤيتها ولكلامها، وهي، بهذا المعنى، مسافة تنهض عليها الذاكرة، فتسمح بإعادة النظر والنقد والتقييم، فتقييم الاختلاف بين من يروي (الراوي الناظر في موضوعه). ومن يروي عنه (شخصية البطل موضوع النظر). "(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 144).

مادة سوق

السياق Contexte: "هو التتابع والترابط للأجزاء وفق معنى يحمله النص أو يؤديه بهذا التتابع الخاص به." (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 320).

يقول سعيد علوش: "يفترض في السياق، إعطاء دلالة دقيقة عن العلامة/الخبر/الإنتاج. وهكذا تقول (السياق اللغوي والسياق الموسيقي والسياق الأدبي، للدلالة على حقول بعينها). "(سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص 11).

"فالسياق لا يشتمل من الموقف إلا تلك العناصر التي تحدد بنية النص وتؤدي إلى تفسيره. " (صلاح فضل: بلاغة الخطاب وعلم النص، ص25).

"إنّ غياب حدود واضحة لمفهوم السياق، يظل مصدر اللفظ الذي تفشي في استعمالات علماء اللسان في "السياق" و"المقام" فغاليا ما نلفيهم يستعملون مصطلح "السياق" للدلالة به عموما على مجموع الظروف التي تصاحب ظهور الملفوظ وبهذا المعنى لا يغدو السياق مكونا من علامات فحسب، ولكنه يشمل مختلف العناصر التي تسهم في فعل التلفظ (المحيط الفيزيائي، الظروف التاريخية والاجتماعية، معارف ونفسيات المشاركين في عملية التخاطب. . .)تحاشيا للخلط بين العناصر اللسانية والعناصر غير اللسانية. "(هاري نوال غاري بريور: المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، ص 35).

وقد أبرز التفكير الجديد في السياق (أورودي لوزيو ناشران 1992، دوربيء وغودوين ناشران 1992، شمل ناشرا 1996) النقاط التالية:

1. مكونات السياق المختلفة لا تدخل في التواصل إلا في شكل "معارف"، و"تمثيلات" فالسياق يتماهى وجملة التمثيلات التي يحملها المتحدثون عن السياق، وهي تمثيلات يمكن أن يشترك فيها المساهمون في عملية التواصل ويمكن ألا يتشاركوا فيها.
2. الخطاب نشاط مشروط بالسياق، ومغير (لذلك السياق) في الآن نفسه، وشيئا فشيئا ساء اقتفاء لمنهج ت. أ. فان ديك (1977ب) تصور للسياق لم يعد جامدا وإنما صار ديناميكيا وحدث ما غر نيق 1995).
3. يقوم السياق بدور أساسي في اشتغال الملفوظات سواء فيما يتعلّق بأنشطة الإنتاج أو كذلك التأويل (يُوضح بعض الالتباسات، فكّ التلميحات وقيم أخرى غير مباشرة، تحريك بعض سمات المعنى أو تعطيلها، التدخل في نظام التسلسل الحواريّ الفردي أو التحاوريّ) (باتريك شارودو-دومينيك منغو: معجم تحليل الخطاب، ص 134)

السياق التخاطبي: "السياق التخاطبي هذا يختلف أيضا باختلاف الأخلاقية والسياسية، والدينية، التي تحكم الصناعة ثمة معايير تقديمية تجعل هذه الصياغة مقبولة في زمن ومرفوضة في آخر أو مستحبة في سياق مجموعة تخاطبية أخرى. "(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 71).

باب الشين

مادة شخص

الشخصية: "هي عملية بناء وتكوين بوسائط تقنية تقوم في الرواية بمهمة الإحالة، عند القراءة، على عالم (الواقع المرجعي). "(يمنى العيد: الرواية العربية–المتخيل وبنيته الفنية، ص 44).

ويقول إبراهيم خليل: "الشخصية (Character) مثل حميدة في رواية زقاق المدق، وراسكو لينكوف في الجريمة والعقاب، ومدام بوفاري في رواية فلوبير المشهور: بهذا العنوان. تستعمل (الشخصية)، في الأدب الروائي، إلاّ أن المصطلح أخذ يختفي، ليحل محله مصطلح (الفاعل أو الممثل)، لدقتها السيميائية. "(ابراهيم صحراوي: بنية النص الروائي، ص 301)

"والشخصية الروائية فكرة من الأفكار الحوارية، التي تدخل في تعارض دائم، مع الشخصيات الرئيسية أو الثانوية. والشخصية، تمثيلية لحالة أو وضعية ما. "(سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص 125).

"يمثل مفهوم الشخصية عنصرا محوريا في كل سر، بحيث لا يمكن تصور رواية بدون شخصيات، "ومن ثم كان التشخيص هو محور التجربة الروائية". (محمد بوعزة: تحليل النص السردي–تقنيات ومفاهيم ص 39).

ويعرفها "مرتاض عبد المالك" فيقول: "(الشخصية) هي كائن إبداعي سيميائي يمثل عالما خياليا محضاً يُنشئه القاصّ أو الروائي ضمن المكونات السردية الأخرى. (مرتاض عبد المالك: شعرية القص وسيميائية النص، ص 75).

ويعرفها أيضا فيقول: "(Personnage) هو الكائن السردي السيميائي الذي هو إبداع السارد (Le narrateur) فيمثل شخصا من الأشخاص لينهض بوظيفة سيميائية لا صلة لها بالواقع المعيش. "(مرتاض عبد المالك: المرجع نفسه، ص 78).

ونجده في موضع آخر يعرفها من نفس الكتاب فيقول: "(Personnalité) هو الشخص التاريخي الحقيقي ولكن بأهمية اجتماعية أو سياسية أو ثقافية أو غيرها يتميز بها ويعلو في المكانة بفضلها. "(مرتاض عبد المالك: المرجع نفسه، ص 78).

مادة شعر

الشعر: "الشعر نوع من أنواع القول الأدبي الخاص. "(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 248).

"الشعر قول موزون مقفى يدل على معنى. "(قدامة بن جعفر: نقد الشعر، ص 64).

"الشعر نظم شاعري، للواقع الملموس، يصل بمقاربات إلى فكرة أصلية عن الإنسان والعالم والكون. "(سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص 127).

"يقوم الشعر بعد البنية من أربعة أشياء وهي اللفظ والوزن والمعنى والقافية. "(ابن رشيق، العمدة في صناعة الشعر ونقده، ص 119).

يقول صلاح فضل: "الشعر ليس خطابة بلاغية، ولا يستهدف الإقناع، بل ينجم عنه التطهير من انفعالات الخوف والرحمة كما هو معروف عند أرسطو. "(صلاح فضل: بلاغة الخطاب وعلم النص، ص 144).

"الشعر أقوال موزونة متساوية ومقفاة". (محمد مفتاح، في سيمياء الشعر، ص 39).

"الشعر بالتعبير الجاحظي ضرب من النسيج ومن التصوير. "(الجاحظ: الحيوان، ص 132).

الشعرية: "ونعني بالشعرية هنا مفهوما نظريا يرد الظواهر الاجتماعية التي كانت مرتكزا في تسمية الأدب أدباً إلى ما يكون تكامل وحده النص الداخلية وغرض الشعرية هو البرهنة على وجود مثل هذه الوحدة، أو على غيابها، وذلك طبعا عن منطلق المتن النص، وعلى أساس مكونات هذه الوحدة أو عناصرها وكيفية انتظامها تفضي بنا الشعرية إلى تحديد الخطاب كجنس (نوع) أدبي متميز ومختلف عن أجناس أدبية أخرى. "(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 293).

"وفي خطوة أبعد، يكون على الشعرية مُهمة إيجاد أدوات مفهومية لمقاربة النص وتعيين عناصره البنائية، وتنضيد مستوياته، ووصف العلاقات التي تتشارك فيها هذه العناصر. "(يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 293).

وتحدد يمنى العيد وظيفة الشعرية فتقول: "تفضي بنا الشرعية إلى تحديد الخطاب كجنس (نوع) أدبي متميز مختلف عن أجناس أدبية أخرى. "(يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 293).

"فالشعرية هي شعرية غلبت العناصر الدينامية على العناصر السكونية، أو هي شعرية الفعل–الحكاية، أكثر مما هي شعرية القصة، الخطاب. " (يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 298). نقلا عن T. Todorov: Poétique. Ed. Du Seuil, 1968, P 25.

"كل شعرية مهما كان تنويعها، هي بنيوية مادام موضوعها بنية مجردة (هي الأدب) وليس مجموعة الوقائع التجريبية (الآثار الأدبية). (يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي، ص271).

"نعبر بالشعرية إلى القيمة الجمالية المرتبطة بشكل وثيق بالتطور الثقافي. (يمنى العيد: المرجع نفسه، ص294)

"الشعرية يمكن أن تشكل قسما من اللسانيات، هو بمثابة العلم الشامل للبنى الألسنية بيد أن عددا هاما من الإجراءات التي تتناولها الشعرية لا يتوقف عن حدود المشكلات اللغوية، بل يتجاوزها إلى التعلق. . . عموما– بنظرية العلامات. (La théorie des signes). "(يوسف وغيسلي، المرجع نفسه، ص 271). نقلا **عن**:

Jean Dubois (et autes). Dictionnaire de linguistique librairie larousse, Paris, 1973, P381

يعرفها عبد السلام المسدي فيقول: "يترجم بها بعضهم لفظة (Poétique)، على أن هذه الترجمة قد تحد من الحقل الدلالي للعبارة الأجنبية ذات الأصل اليوناني، ولذلك يعمد البعض إلى التعريب فيقول "بويطيقا" والسبب في ذلك أن اللفظة لا تعني الوقوف عند حدود الشعر وإنما هي شاملة للظاهرة الأدبية عموما، ولعل أوفق ترجمة نقول "الإنشائية" إن الدلالة الأصلية هي الخلق والإنشاء." (عبد السلام المسدي: الأسلوبية والأسلوب، ص 171).

مادة شهد

المشهد: "المشهد بكل خصائصه البنائية كان يتشكل كمرآة دلالية لواقع يعاني فيه الناس، مرآة معرفية لكن متروكة لتبصر القراءة ومساءلتها لاحتمالات التأويل واستخلاص الرؤى. "(يمنى العيد: الرواية العربية-المتخيل وبنيته الفنية، ص 33).

وسميت هذه الحركة بالمشهد لأنها تخص الحوار، حيث يغيب الراوي ويتقدم الكلام كحوار بين صورتين، وفي مثل هذه الحال تعادل مدة الزمن على مستوى الوقائع الطول الذي تستغرقه على مستوى القول. فسرعة الكلام هنا تطابق زمنها أو مدتها، كأن القص مشهد "نصغي إليه وهو يجري في حوار بين شخصين يتخاطبان وبذلك يتساوى زمن القص مع زمن وقوعه. "(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 127).

يقول محمد بوعزة في تعريفه لهذا المصطلح (Scène): "يقصد بتقنية المشهد المقطع الحواري، حيث يتوقف السرد ويسند السارد الكلام للشخصيات، فتتكلم بلسانها وتتحاور فيها بينها مباشرة دون تدخل السارد أو وساطته في هذه الحالة يسمى بالسرد المشهد (Récit scénique)." (محمد بوعزة: تحليل النص الروائي، ص95).

الشكل الفني: "هو أمر مرتبط بمفهوم جمالي لبنية النص بنية الأجسام والوحدة، أو بنية التناقض والصراع. "(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 75).

"ويتكون من بنية الأجسام والوحدة، وبنية التناقض والصراع في بنية الانسجام يغلب صوت الراوي الواحد الأعمال الروائية الرومنطقية مثلا أو ما هو استمرار لها). وفي بنية التناقض تتعدد الأصوات مواقع السرد، الذي تمارسه شخصيات غير جاهزة، شخصيا تتحرك لذاتها شخصيات لا يحكي عنها صوت واحد. "(يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 75).

باب الصـــاد

مادة صرع

الصراع: تقول يمنى العيد: "إذا كان التعبير علاقة تخاطبية، أي حوارية، بين الناس الذين يعيشون في مجتمع، فهو، وبحكم كونه كذلك، ذو طابع صراعي، أي تناقضي هذا الطابع هو نفسه طابع العلاقات الاجتماعية بين الناس، إنه طابع ممارستهم المادية، من حيث هم طبقات وفئات المجتمع". (يمنى العيد: الراوي–الموقع والشكل، ص 22).

"يعتبر الصراع من أهم العناصر الفنية في المسرحية التقليدية فإن كان الحوار، المظهر الحسي للمسرحية فإن الصراع هو المظهر المعنوي لها وقد بدأ الصراع في المسرحية اليونانية القديمة صراعا من النوع الخارجي بين البطل وقوة أخرى خارجية قد تكزن شخصية أخرى وقد تكون قوة غيبية كالقدر. "(فهد خليل زايد: أساسيات اللغة العربية ومهارات الاتصال، ص 258).

مادة صوت

الصوت الناطق: "هو الراوي وهو البطل في شكله الجديد والمختلف. "(يمنى العيد: الراوي والموقع والشكل، ص 104).

مادة صور

الصورة السمعية: "الصورة السمعية ليست مجرد صوت فيزيائي أي ليست هذه الذبذبات الفيزيائية، التي تكون في الفضاء وفي مرحلة مرور الصورة السمعية بين الفم الذي يرسلها وبين الأذن التي تصل إليها، بل هي صوت فيزيولوجي للإنسان أو صوت لإحساسه أثر فيه. "(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 29).

الصورة الذهنية: "هو أنّ الصورة الذهنية لا تطابق الموجود حتى حين يشكل هذا الموجود مرجعا محددا. أي حين يكون المرجع معرفا بأنّ التعريف مثلا، أو باسم الإشارة، كأن نقول في مثالنا البين. أو هذا البيت. "(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 29).

الصورة المتخيلة: "تشكل الصورة المتخيلة ما اصطلح على تسميته في العلم اللساني الحديث بالمدلول، وتشكل الألفاظ من حيث هي أصوات، أو رسوم حروف الدال. "(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص32).

في حين نجد أنّ الصورة بمفهومها العام هي: "تمثيل بصري لموضوع ما وتعبير المعارضة بين الصورة والمفهوم عند باشلار أساسية، لأنها تسمح بفهم تنظيم الإنعكاس، عبر وجهين فالصورة إنتاج للخيال المحصن، وهي بذلك

تبدع اللغة، وتعارض المجاز، الذي لا يخرج اللغة عن دورها «الاستعمال». "(سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص 136).

مادة صوغ

الصياغة: "هي قول دال على نظرة فكرية للموضوع الذي يصوغ. "(يمنى العيد: الراوي –الموقع والشكل، ص 293).

إذ تقول يمنى: "إنّ الصياغة، إذ تبني القول، إنما تبني في الوقت نفسه ترابط حلقات الحكاية ترابطا له طابع الضرورة مما يعود على الصياغة بطابع التماسك المقشع. "(يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 66).

"فالصياغة هي قول، أو نطق متكلم يخاطب هيئة حوار مما يجعل هذه المخاطبة ظاهرة في توجهها إلى حد وبنية التوجه إلى حد أيضا. "(يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 65).

"إذن الصياغة هي التعبير الذي يغير الرسالة في التركيب، تنهض الصياغة في سياق العلاقات الاجتماعية ويبقى التركيب أقرب إلى اللغة–النظام. "(يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 66).

باب الطـــاء

مادة طبق

التطبيق: "نشاط آلي يسعى إلى إثبات صحة المفاهيم التي برهنتها. يفرغ الموضوع في دلالته الخاصة، من نبض الحياة فيه ومما هو فيه بذرة النمو والخلق-وهو بصفته هذه معرض، بشكل سهل، للوقوع في الدوغمائية والقبولية. "(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 15).

"والتطبيق، في المادية الجدلية، نمط لنشاط يمتلك فعاليته الخاصة ويؤثر بها الفرد، على التشكل الاجتماعي بما في ذلك التطبيق النظري عند التوسير. يحدد كل تطبيق بحسب خصوصيته، وكذا طبقا لقواعد تلتصق بموضوعه، حيث يعتبر التطبيق، تكوينيا في حدود تشكيله لموضوعه وتأثيره فيه. وليست الفكرة، في التطبيق النظري، عملا الفاعل مفرد بل مكانا لتداخل الأفعال الاجتماعية. "(سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص 141).

مادة طبع

الطابع: "وهو مفهوم تفسير الحدث اللاهوتية مثلا تفسر الحدث بالرجوع إلى عدة وجود البنيوية تفسر الحدث على مستوى البنية، فالحدث هو كذلك بحكم وجوده في بنية أي نسق من العلاقات ذات النظام المستمر والمستمرة به البنية، قيام الحدث على هذا المستوى له استقلاليته وهو في قيامه محكوم بعقلانية هي عقلانية مستقلة عن وعي الإنسان وإرادته، إنها الآلية الداخلية للبنية (mécanisme). "(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 34).

باب العـــين

مادة عبر

التعبير: "التعبير ممارسة إيديولوجية لعلاقات الناس فيما بينهم، فإن هذه العلاقات تنطق من مواقع الناس في المجتمع."(يمنى العيد: الراوي- الموقع والشكل، ص 23).

وتقول يمنى العيد في موضع آخر: "التعبير هو نشاط نطقي يمارسه الناس على المستوى الإيديولوجي في المجتمع في نطق العلاقات فيما بينه."(يمن العيد :المرجع نفسه، ص 25).

ويعد التعبير عند يمنى العيد "لا مجرد عملية تلفظ، بل عملية تحويل وامتلاك للكلام / اللغة، إنها عملية إنتاج لغة تقول. لذا فهي مختلفة وجديدة ومحولة."(يمنى العيد: الراوي- الموقع والشكل، ص 25).

"إذا كان التعبير علاقة تخاطبية، أي حوارية بين الناس الذين يعيشون في مجتمع، فهو وبحكم كونه كذلك، ذو طابع صراعي أو تناقضي."(يمنى العيد: الراوي – الموقع والشكل، ص 22).

وتشير يمنى العيد إلى: "أنّ التعبير الذي يمارسه الناس كنشاط نطقي في العلاقات فيما بينهم، هو تخاطب أو تحاور وهذا يعني أن التعبير ليس واحدي المنبت، وإن بدا كذلك أحيانا، حين يأتي الكلام بوحاً بضمير الـــ أنا، أو حين يتوسل الأديب المونولوج أسلوباً للتعبير."(يمنى العيد: المرجع نفسه: ص22).

أما فهد خليل زايد فيعرف التعبير بأنه "الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته وما يطلب إليه بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون."(فهد خليل زايد: أساسيات اللغة العربية ومهارات الاتصال، ص 177).

وللتعبير مفهوم آخر هو "الإفصاح عن الأفكار والمشاعر حديثا أو الكتابة بلغة عربية سليمة ومناسبة."(فهد خليل زايد: المرجع نفسه ، ص 177).

أما سعيد علوش فيجمع بين تعريفي التعبير: "الأول يرى أنّ التعبير بنية نهائية، تعمل في استقلال عن الأبعاد الدلالية، ثانيا: تتابع رموز أبجدية ما، يحصل عليها، بواسطة تطبيق قواعد إنتاج تخضع لقواعد معينة."(سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص 145).

والتعبير في موضع آخر هو: "مجموع الأصوات التي تقوم بتجسيد المحتوى الدلالي المعبر عند."(مصطفى غلفان: اللسانيات البنيوية منهجيات ومناهج، ص 285).

التعبير ثنائي المنبت: "بمعنى أنه من أ إلى ب وفي الوقت نفسه، من ب إلى أ، كل متكلم هو أيضا، وفي الوقت نفسه مستمع، أو كل مستمع هو أيضا، وفي الوقت نفسه، متكلم". (يمنى العيد: الراوي – الموقع والشكل، ص 22).

التعبير الحي: "هو التعبير الذي لم يستو بعد في صياغة تميزه، إنه الشفوي المسموع والصامت المكبوت، المرئي في الحركة وغير المرئي فيها، إنه، وفي حدوده الواسعة، وفي حقيقته الواقعية، ممارسة العيش ضمن تشكيلة من العلاقات الاجتماعية ومن موقع له فيها". (يمنى العيد: الراوي- الموقع والشكل، ص 47).

مادة عقب

التعاقب: "لا نستطيع أن نفهم مفهوم التعاقب إلا في ضوء مفهوم "التزامن" والتعاقب هو من التزامن زمن متخلخل البنية، زمن تهدم العنصر، وهو بذلك انفتاح البنية على الزمن".(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 34).

مادة علم

العالم المتخيل: "هو عالم الانسجام، عالم الرؤية الواحدة؛ عالم القول؛ اللغة؛ الصيغة الأدبية؛ أي القيم المسيطرة."(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 87).

العلامة: "ليست هي الدال بذاته بل هي بنيتها أي ما ينهض بهذه العلاقة بينهما وهذه العلاقة بين الناس وموجودات العالم."(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 32).

وفي موضع آخر تقول يمنى العيد: "إنّ ديسوسير شبّه موقع العلامة في المنظومة اللغوية بموقع الوزير مثلا على رقعة الشطرنج، في لحظة من لحظات اللعب، وحيث أن الأحجار على الرقعة محكومة بشبكة من العلاقات وحيث أن تحركها يخضع لنظام يؤدي إلى احتمالات، وحيث أنّ اللاعبين يدخلان في هذا النظام، وحيث أن ذلك يميز اللعبة كنسق، ويمكن في لحظته كهذه أن نستبدل الوزير بأي شخص آخر (بعود كبريت مثلا)، هذا الاستبدال لا يغير شيئا في نظام اللعبة ولا يبدل في نسقها، ذلك أن العنصر (الوزير) ليست له قيمة بذاته بل بوجوده في هذا الكل في هذه البنية وفي نسقها هذا."(المرجع نفسه: ص 33).

ويجمع سعيد علوش العلامة في تعاريف ثلاثوهي كالتالي:

1. "حدث مدرك، يشكل دليلا منتجا لمباشرة ما، عند بريتو.
2. مفهوم أساسي في السيميائيات، يمثل أشياء، بصفة بديل عند بنفنست.
3. ويمكن للعلامة أن تكون طبيعية/عرفية/اعتباطية/محفوزة" (سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص 158).

أما مرتاض عبد المالك فيقول: "العلامة بمعنى لاحقة تلحق فعلا من الأفعال أو اسما من الأسماء –دون حروف- فيستحيل من حال إلى حال أخرى للنهوض بوظيفة دلالية يقتضيها المقام". (عبد المالك مرتاض: شعرية القصيدة، قصيدة القراءة، ص:17)

محمد محمد يونس علي فيدرج تعريف دي سوسير للعلامة *Signe* بقوله: "عرف دي سوسير العلامة بأنها (المجموع الناجم عن ارتباط الدال بالمدلول، ويقصد بذلك أن العلامة ليست لفظا مجردا عن المعنى، بل هي لفظ

يفهم منه معنى عند إطلاقه، ولا يمكن الفصل بين الدال والمدلول). ومثلما تطلق العلامة على المفردات تطلق على التراكيب."(محمد محمد يونس: مدخل إلى اللسانيات، ص 27).

ويشير نعمان بوقرة إلى أنّ العلامة "هي الإشارة التي موضوعها نتيجة لوجود ترابط فزيقي بينها وبينه كالدخان إشارة إلى وجود نار".(نعمان بوقرة: المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، ص 123).

تعد العلامة حسب هاري نوال غاري بريور عنصرا من عناصر نسق اللسان، "وهي تأتي معرفة عبر علاقاتها بعلامات أخرى. "كما أنه وبحسب هذه الأخيرة "لا يرتبط مفهوم العلامة ببعد خاص: فالعلامة قد تأتي على شاكلة وحدة مفرداتية بسيطة (مثل إجاصة، جميل، أو مركب يقوم على ترابط وحدتين أو أكثر (مثل: أنا أعتقد، حاملة الأوراق، الفتاة الصغيرة)."(المصطلحات المفاتيح في اللسانيات ، ص 96).

قيمة العلامة: ترى يمنى العيد "أن في اللغة عنصر[1] تتحدد قيمته بموقع وجوده في منظومة العلاقات."(في معرفة النص، ص 32).

مادة عمل

العامل*Actant*: "يستعمل هذا المصطلح اللساني ليدل على الكائن أو الموضوع الذي يشارك بشكل إيجابي أو سلبي، في فعل الفعل، مثال ذلك قولنا "سليم أعطى الخبز لليلى"، إن هذه الجملة تتكون من ثلاثة عوامل هي: سليم، الخبز، ليلى، هذه العوامل جميعها ملحقة بالفعل "أعطى" الذي هو مركز الجملة أي أن هذه العوامل شاركت كلها في عملية العطاء."(يمنى العيد، تقنيات السرد الروائي، ص 322).

أما محمد بوعزة فيعرف "العامل" على أنه مفهوم أكثر عمومية وتجريدا من مفهوم الشخصية فقد يكون العامل شخصية أو حيوانا أو فكرة، إنه يعادل مفهوم الوظيفة "أن العامل (الوظيفة) يشكل قسما من الممثلين من الشخصيات يتحدد من خلال مجموعة من الوظائف الدائمة ومن المواصفات الأصلية".(محمد بوعزة: تحليل النص الروائي– تقنيات ومفاهيم، ص 65). نقلا عن فيليب هامون سيميولوجية الشخصيات الروائية، ص 41.)

العوامل: عند سعيد يقطين "هي الفواعل التي تتجزأ أفعالها وفق معايير محددة أو قيم خاصة، هذه المعايير أو القيم هي التي ندرجها ضمن المقاصد المرغوب فيها."(قال الراوي – البنيات الحكائية في السيرة الشعبية: ص 92).

العمل الأدبي "هو عمل مادته اللغة، أو قل أن الصياغة الأدبية هي صياغة ترتبط بالناس، أي ممارستهم النشطة الفعلية والمادية". (يمنى العيد: الراوي– الموقع والشكل، ص 23). (يمنى العيد: الراوي، الموقع والشكل، ص 29).

وتشير كذلك يمنى العيد إلى أنّ العمل الأدبي: "هو مادة لغوية."(تقنيات السرد الروائي، ص 248).

كما ترى يمنى العيد أن العمل الأدبي هو: "كل تتداخل وظائف عناصره أحيانا حتى ليصعب تحديدها بمعزل عن بعضها البعض."(تقنيات السرد الروائي، ص123).

[1] هكذا وردت في النص الأصلي.

وتقول :"ليس العمل الأدبي هو مجرد موقع ولا هو مجرد قول لموقع بل العمل الأدبي، إذ ينهض من موقع، هو بنية عالم لا يمكنه أن ينمو إلا بصراعي فيه هو ديناميته، وهو انفتاحه على تعدد الأصوات وتناقض المواقع أو تفاوتها."(يمنى العيد: الراوي- الموقع والشكل، ص 32).

تمييز العمل الأدبي: "يستقل العمل الأدبي بتميزه عما يستقل عنه، ومع هذا التمييز يصبح صعبا، وصعبا جدا، أن ترى إلى هذا الجذر الاجتماعي في حضوره المختلف أي أن نرى إلى الهوية الاجتماعية في تمييزها الأدبي."(يمنى العيد: الراوي- الموقع والشكل، ص 29).

"يضاء العمل الأدبي حين نرى إلى مرجعه فيه، نرى المرجع تميزا أدبيا ينهض من متخيل من ذاكرة، وذاكرة تستقل عن واقع مادي،، تستقل عنه ولكن به تستقل حاملة أثرا دلاليا للموقع الذي منه تنهض هذه العلاقة بين الفرد والواقع المادي الاجتماعي وتحولت إلى ذاكرة."(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 14).

العمل الروائي: "فننظر في العمل الروائي من حيث هو حكاية كما ننظر فيه من حيث هو قول."(يمنى العيد: الراوي- الموقع والشكل، ص 123).

العمل السردي الروائي: "هو حكاية بمعنى أنه يثير واقعة أي حدثا وقع، وأحداثا وقعت، وبالتالي يفترض أشخاصا يفعلون ويختلطون بصورهم المروية مع الحياة الواقعية(يمنى العيد : تقنيات السرد الروائي ،ص 41-42).

مادة عنصر

العنصر: "هو مكوّن من مكونات البنية، على أن البنية لا تتكون بمجموع العناصر بل بالعلاقة فيما بين هذه العناصر ومفهوم العنصر وهو مفهوم نسبي، بمعنى أن ما هو عنصر في بنية يمكن عزله والنظر فيه على حدة كبنية، فلو اعتبرنا مثلا أن المجتمع بنية وأن المؤسسة التربوية هي عنصر من عناصره، فإن بإمكاننا أن نعزل هذا العنصر وننظر فيه كبنية لها بدورها عناصرها المكونة لها مثلا: الجهاز التعليمي البشري، المرجع المدرسي، التلاميذ. . . الخ."(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 74).

عنصر الموسيقى: "ما يولد الموسيقى في الشعر ليس فقط التفعيلة وأنواع تشكيلها، بل أجزاء أخرى تبدو بالنسبة لعقيدة النثر أكثر أهمية منها بالنسبة لعقيدة التفعيلة، بحكم تخلي الأولى المجرد عن هذا الجزء الذي هو التفعيلة والتشكيل، ومن ثم محاولتها لتكثيف الموسيقى في الأجزاء الأخرى وربما جزء من أجزاء العنصر مما يجعل الموسيقى كأنها مولدة به."(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 98).

وترى يمنى العيد "أنه اعتمد عنصر الموسيقى في الشعر السابق على أجزاء مولدة تقنيا وماديا وركز عليها، وهذا ما وسمها بالخارجية."(نفس المرجع ،ص 111).

مادة عني

المعنى: تقول يمنى العيد مدرجة بذلك نظر تودوروفTodorov قائلا وفي قوله: "أن يكون للشيء معنى هو أن يكون له دور فلا يكون وجود هذا الشيء وجودا مجانيا، أو زايدا. إن المعنى للشيء هو وظيفته، والوظيفة تعني دخول العنصر في علاقة مع عنصر آخر، أو مع عناصر أخرى، ضمن البنية الواحدة التي هي هنا بنية النص الأدبي."(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي ص 35).

والمعنى عند سعيد علوش هو "مصطلح رائج، يدل على علامة، ينتمي إلى السيميوسيزيين، ودراسته في موضوع الدلالة."(سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية، ص 155).

أما مصطفى غلفان فيقول "المعنى هو المقام الذي ينتج فيه المتكلم الصيغ اللغوية والأجوبة التي تخلفها عند السامع."(مصطفى غلفان: اللسانيات اللغوية منهجيات واتجاهات، ص 385).

وتشير هاري نوال غاري بربور إلى أن "معنى *Sens* يقع في مقابل مصطلح الشكل، فالشكل في اللسان (مورفيم، أو مركب، أو جملة)، يستمد ماهيته من معنى إن وجود المعنى يظل أمرا مرتبطا بحدس الفاعلين المتكلمين."(هاري نوال غاري بريور: المصطلحات المفاتيح في اللسانيات ص 96).

"يعتمد البعض توظيف التقابل الحاصل بين "المعنى" والدلالة بيد أننا لا نكاد نجد حتى في ضوء هذا التقابل، استعمالا قائما، حيث يتوجب في كل مرة، تأويل هذا التقابل بحسب الإطار النظري الذي يتموقع فيه."(هاري نوال غاري بريور:المرجع نفسه،ص96).

باب الفـــاء

مادة فرق

المفارقة: عند يمنى العيد هي: "قانون العلاقة بين الكلمات والأشياء فإن هذه المفارقة تطرح على الكتابة في زمن تغيرات التاريخ الكبرى ضرورة انتشال ذاتها بما يعادل ولادة جديدة لها."(يمنى العيد: الرواية العربية -المتخيل وبنيته الفنية، ص 32).

كما تقول:" أن في عملية المفارقة والإحالة يولد الدال مدلوله المختلف، يحقق ذلك بفعل الصياغة، أو بفعل ما نسميه إبداع الأسلوب الخاص."(يمن العيد: الراوي- الموقع والشكل ص 24).

ومفارقة *paradox*عند إبراهيم خليل نوع من التناقض الظاهري يعبر من خلاله الكاتب عن فكرة لا تناقض فيها ولا اختلاف ففي رواية أنت منذ اليوم لتسير سبول تتجلى المفارقة في الجمع بين مقتل القطة وإدعاء الأب للتدين والاعتداء على زوجاته بالحزام الجلدي العريض كذلك ادعاء الشقيق الأمانة و الوطنية والاستئثار ما تركه الوالد بعد الوفاة أو ادعاء."(ابراهيم خليل: بنية النص الروائي، ص303-304).

وقد ضمّ سعيد علوش ثلاثة تعاريف للمفارقة:

1. المفارقة تناقض ظاهري، لا يلبث أن نتبين حقيقته.
2. والمقارنة ذات أهمية خاصة بحكم أنها لغة شاعرة، لا مجرد محسن بديعي.
3. والمفارقة هي إثبات لقول، يتناقض مع الرأي الشائع، في موضوع ما، بالاستناد إلى اعتبار خفي على الرأي عام."(معجم المصطلحات الأدبية، ص 162)

مادة فعل

الفعل: "هو ما يمارسه أشخاص بإقامة علاقات فيما بينهم ينسجونها وتنمو بهم فتشابك وتنعقد وفق منطق خاص بها". (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 42).

كما أن "سعيد علوش" شمل على الفعل، في ثلاثة تعاريف:

1. "يتحدد الفعل، كتنظيم تركيبي للأفعال.
2. ويمكن اعتبار الفعل، في السيميائية التركيبية نتيجة تحول، في لحظة ما، من المسافة السردية أو البرنامج السردي، سواء بسيطا أو معقدا.
3. تدرس السيميائية السردية الأفعال بمعنى الكلمة، بل تدرس أوصافها المكتوبة، إذ يسمح تحليل الأفعال المسرودة بالتعرف على قوالب الأنشطة الإنسانية، وتحديد أنماطها وتركيباتها."(سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص 167).

فعل التملك: فعل التملك "هو فعل الإنجاز نفسه، فإنه من الممكن أن نمتلك المنجز بإعادة إنجازه، أو نمتلك المعرفة بإعادة إنتاجها".(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص25-26)

الفاعل: "هو العامل الذي يقوم في العمل السردي، بالدور المجسد للمرسل فلو اعتبرنا أن الوعي في قصة خليل الكافر لجيران خليل جبران هو المرسل فإن خليل الكافر، البطل في القصة، هو الفاعل ويكون الشعب إذا ذاك هو المرسل إليه". (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 323).

أما سعيد علوش فلا يكتفي بتعريف واحد للفاعل وإنما عدة تعاريف من عند مؤلفين مختلفين ويقول: "والفاعل تسمية تطلق في الاصطلاح الكلاسيكي، على الشخصية القصصية ويشير الفاعل إلى ثلاثة عناصر: أ- الفاعل، ب- الموضوع، ج- المستفيد. ويعني الفاعل عند غريماس، الوحدة الخفية، لظهور المضمون في إدراكه كدعامة تندمج فيه مستندات أخرى، وتمثل هذه الوحدة شخصا/موضوعا. . إلخ. ويتفرع الفاعل عند غريماس، إلى ستة عناصر: الفاعل والموضوع/ الباعث والمتلقي/ المساعد والمعارض.

ويحدد تودوروف *tdorouv* الفاعل في الشخصيات الحكائية، في حدود تميزها، غير فضاء الوظائف التي تشغلها. ويعني الفاعل، عند بروب، في الحكاية الشعبية: التبرير/الممول/المساعد/الشخصية المبحوث عنها/الوكيل/البطل/البطل المزيف. ويرى سفير بأن الفاعل هو الكائن، أو الأشياء في صورتها البسيطة أو السلبية، يشترط مساهمتها في دعوى ما.كما يشير الفاعل، إلى وحدة تركيبية، ذات طابع شكلي سابقة عن كل استثمار دلالي أو إيديولوجي."(سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص 165-166).

وعرفه في قوله: "يستعمل مصطلح الفاعل *Actant* لتسميته مختلف المشاركين المعنيين بعمل والقائمين فيه بدور إيجابي أو سلبي وفي اللسانيات يندرج هذا المفهوم في إطار الجملة، وعند تانيار *taniar* مثلا فإن الفواعل هي: "الذوات أو الأشياء التي تشارك في الحدث (1965).وفي السيميائية السردية، وفي إطار التحليل البنيوي للحكاية، يسمى المصطلح "فاعل" مختلف الشخصيات المساهمة في الحدث السردي. وفي تحليل الخطاب يستعمل هذا المصطلح، كما هو الشأن في السيمياء السردية عندما يتعلق الأمر بتحليل المظهر السردي للنص، لكنه يستعمل أيضل لمكونات عمل التواصل، ويستعمل بعض المؤلفين وفواعل متشاركة لتسمية المتكلم والمخاطب في عمل اللغة، ومهما كان الأمر فإنه يجب التمييز بين هذا المفهوم ومفهوم الممثل، ممثل، مخاطب، متكلم، قصة، دور". (باتريك شارودو: معجم تحليل الخطاب ،ص 20).

وظيفة الفاعل: تقول يمنى العيد: "ينسج الفاعل (المتكلم/الكاتب) القول، يبني تركيبة خاصة ليجعل اللغة قادرة على قول ما يحتاج، أو ما يريد قوله، أو ما يصبو إلى قوله " (الراوي- الموقع والشكل ص 24).

التفعيلة: ترى يمنى العيد بأن "التفعيلة كبنية إيقاعية، تنظم فيها الحركة والسكون وفقا لترتيب محدد ومتنوع في تحدده". (يمنى العيد: في معرفة النص، ص 94).

مادة فكك

التفكك: تقول يمنى العيد "إنّ التفكك غالبا ما يطول عنصرا من عناصر البنية لا البنية، وهو بذلك لا يهدم النظام الذي سرعان ما يستقبل البديل المتلائم مع العناصر الأخرى في البنية، فيتجاوز الخلخلة التي يحدثها انهدام

العنصر، وتستعيد العلاقات توازن حركتها، هكذا يبقى النظام في نسقيته الخاصة، قابلا للتمايز، قادرا بالملائمة، على أن يكون ولمدى طويل، موروثا". (يمنى العيد: في معرفة النص، ص 96).

أما سعيد علوش فيدرج ثلاثة تعاريف للتفكيك:

1. "يقوم التفكيك، عند دريدا، على تحليل سميولوجي، لتكوين إيديولوجي موروث.
2. تجزؤ لعناصر النص، إلى وحداته الصغرى والكبرى.
3. عملية فهم، لتركيب العمل الأدبي".(سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة ص 169).

مادة فوت

التفاوت: "إنّ التفاوت موجود حتى حين يكون المرجع مشتركا أو واحدا بين المتخاطبين: فالصورة الذهنية المتخيلة مثلا من قبل (أ) ليست هي تماما الصورة الذهنية المتخيلة من قبل (ب) في حوارهما باعتبار مرجعهما المشترك أو الواحد عندهما."(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 30).

وتقول: "ينهض هذا التفاوت في الفارق بين علاقة عنصر الراوي لبقية العناصر، وبين علاقة العناصر فيما بينها. أي ينهض هذا التفاوت في الفارق بين علاقتين لكل منهما حركتها".(يمنى العيد: المرجع نفسه، ص177).

باب القـــاف

مادة قدم

المقدمة: "هي بمثابة عتبة، عندما نقف عليها نتحفز لاجتيازها."(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 301).

حيث تقول: "تحمل المقدمة عادة المؤشرات أولية لها علاقة وثيقة بالحكاية التي ترويها القصة الفنية، وقد تثير المقدمة تساؤلاتها أو بعضا من قلق فندخل برغبة في القراءة". (يمنى العيد:المرجع نفسه، ص 301).

مادة قرأ

القارئ: "هو طرف متغير، أو طرف يقيم علاقته بالنص من موقع له في المجتمع المتغير". (يمنى العيد: الراوي- الموقع والشكل، ص 14).

"إنّ العلاقة التي يقيمها القارئ هي تماما، أو بالضرورة العلاقة التي تبني النص من قبل الكاتب. . . بهذا يبدو النص الأدبي مادة هاربة من المَوضعة التي تخضع لها المادة الفيزيائية مثلا، وبهذا يبدو أيضا النص الأدبي نصا متغير الدلالات أو مولدها وفق علاقة النص بموقع القراءة/القراءات".(يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 15).

"ليس جائزا أن يبقى القارئ مجرد متلق خاضع لسطوة النص، عاجزا عن كشف وظيفته القابعة في بنيته، مهدد بأن يكون مثل اسفنجة تمتص كل ما يصلها تنتفخ وتستسلم لعصرها أو لعبور الماء فيها".(يمنى العيد: المرجع نفسه ص 19).

أي أن دور القارئ يمثل في إثارة المعنى معناه الخاص، وفي إقامة علاقة مختلفة معه، فالقارئ يبقى مجرد قارئ ولا يمكن أن يكون غير ذلك، إذا ارتكن لديه حصيلة قرائية كبيرة، تتفاعل معه أثناء القراءة.

تضيف يمنى العيد إلى ذلك وظيفة القارئ في قولها: "يصوغ القارئ صمت النص دلالته الهاربة إلى لغة يولد فيها أبدا، بهذه الصياغة بعناء اللامنظور، الخفي التألق لأن يكون حضورا دائما في الزمن". (يمنى العيد تقنيات السرد الروائي، ص 276).

وتقول أيضا: "تسقط فاعلية القارئ حيث هو، وبشكل لا مباشر طرف آخر في عملية الإنتاج الثقافي.

القراءة: "نشاط ذهني يمارسه القارئ".(يمنى العيد: الراوي- الموقع والشكل، ص 13).

وتشير يمنى العيد إلى أن: "مفهوم القراءة بمعناها النشط هو نقد ينتج معرفة بالنص."(يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 13).

"إنّ القراءة يمكن أن تكون نقدية أو تبقى مجرد تلق ساكن". (يمنى العيد:المرجع نفسه ص 18).

والقراءة بمفهومها النقدي عند يمنى العيد "فاعلية منتجة تمارس فعل التحويل للثقافة وتترك أثرها المحدد لها". يمنى العيد تقنيات السرد الروائي، ص 22).

ممارسة القراءة :"إنّ ممارسة القراءة تحتاج إلى عدة هي الأدوات أو الأدوات من حيث هي أحيانا مفاهيم، بهذه الأدوات أو المفاهيم تتمنهج القراءة، فتصير قادرة، بهذه النسبة أو تلك على رؤية النص في دواخله، تكشف مخبأة وتعرف ما يقول."(يمنى العيد: الراوي- الموقع والشكل، ص 13).

في موضع آخر تقول عن ممارسة القراءة "أنها تحتاج إلى أدوات كي تصبح فعلا نشاطا ومنتجا."(يمنى العيد:المرجع نفسه، ص 16).

والقراءة عند صلاح فضل "ليست مجرد وسيلة مادية للاتصال، بل هي تحدد كيفية هذا التواصل". (صلاح فضل بلاغة الخطاب وعلم النص، ص 63).

وعند علي حرب "هي في حقيقتها نشاط فكري/ لغوي مولد للتباين، منتج للاختلاف فهي تتباين بطبيعتها، كما تريد قراءته، وشرطها بل علة وجودها وتحقيقها أن تكون كذلك أي مختلفة عما نقرأ فيه ولكن فاعلة في الوقت نفسه، ومنتجة باختلافها بالذات".(علي حرب: قراءة ما لم يقرأ- نقد للقراءة، ص 41).

ويعرف فهد خليل زايد "القراءة بأنها نشاط فكري يقوم على الذهن من الحروف والأشكال التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات والألفاظ ومعانيها في ذهنه دون صوت أو تحريك شفة".(فهد خليل زايد: أساسيات اللغة العربية ومهارات الاتصال ص 21).

"القراءة عملية يراد بها إيجاد، الصلة بين لغة الكلام والرموز المرجعية، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني". (فهد خليل زايد: المرجع نفسه، ص 22).

كما يدرج محمد الدغمومي قول ألتوسير *alhtousser* في قوله: "القراءة هي إعادة فهم النص في سياقات غير معلنة ناتجها اكتشاف لمدلولات ومواقف".(محمد الدغمومي: نقد النقد العربي المعاصر، ص 269).

والقراءة عند مرتاض هي: "نظرية قائمة بذاتها، أو هي بصدد أن تكونها: وهي لدينا إما استهلاكية وإما استطلاعية وإمّا استنتاجية".(مرتاض عبد المالك: تحليل الخطاب السردي – معالجة تفكيكية سيميائية مركبة لرواية "زقاق المدق"، ص 22).

ويضيف كذلك مرتاض في القراءة ويقول :"القراءة هي إعادة بطريقة أخرى لكتابة الإبداع المقروء".(عبد المالك مرتاض: شعرية القصيدة–قصيدة القراءة ص 07).

أنواع القراءة:

القراءة النشطة: "تعني أن يبقى القارئ مجرد متلق، تنطبع على سطح ذاكرته حمولات النص، وتتركه أسير لها. مستسلما بلا قوة لسطوتها. . . وهي التي تصوغ لوعيه جدرانا، فيكون متنمطا داخلها". (يمنى العيد: الراوي- الموقع والشكل، ص 13).

وتضيف يمنى قولها "تكون القراءة نشطة ومنتجة حيث يكون بمقدور القارئ أن يفهم النص ويفسره فيناقشه أو يحاوره: يقبل ما يقوله النص أو يرفضه. يعرف كيف يصغي إليه فيسأله، ويقرأ أسئلته فيرى احتمال الأجوبة".

القراءة النقدية: "هي حوار النّص ونقاشه وهي كسره في انغلاقه على زمنه لإدخاله في زمن آخر، إنه كشف به تستمر ولادة النص وحياته". (يمنى العيد: الراوي- الموقع والشكل، ص 64).

كما تشير يمنى العيد في قولها: "القراءة النقدية هي التي لا تكرر النص، لا تقرأه من الموقع الذي ينهض منه فتمحى فيه، وهي لذلك قد تقرأ كاشفة وقد تقرأ ناقدة، تعيد خلق النص، تخلقه فتضيء الخفي فيه، تقرأه، وحين يكون مكتملا بانغلاقه الفني على موقع فيه، تفتحه على اختلافه، تدخله في علاقات التعبير في الاجتماعي فيما هو غير الكتابة، وفي الكتابة أيضا".(يمنى العيد:المرجع نفسه،ص64).

كما تضيف يمنى العيد عن القراءة في قولها: "إنّ القراءة النقدية مستندة إلى معرفة بهيكلة النّص، موضوع النظر هي قراءة تفترض، لا تحويل النّص إلى مجرد هيكل بل مساعدة القارئ على تجاوز موقفه السلبي من لعبة الكتابة الفنية، فلا يبقى أسير خفائها، أو سريتها، أو ما يمكن أن يتوخاه اللعب الفني من تأثير القارئ ليس دائما نبيلا أو صادرا من موقع التعاطف معه". (يمنى العيد :تقنيات السرد الروائي،ص20).

وتشير أيضا إلى وظيفة القراءة النقدية فتقول: "تحول القراءة النقدية النّص ضدّ جمود الثقافة ولا فاعليتها، تحوّله لتصير الثقافة نّصا له من الحياة نموها واختلاف الأشياء فيها، وقابليتها على التحول."(يمنى العيد: الراوي- الموقع والشكل، ص 65).

القراءة النقدية المستندة: "قراءة تبغي إعانة القارئ على ممارسة لذة القراءة من موقع المعرفة بفنية الكتابة، أي بأسرار لعبها."(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 20).

القراءة الجديدة: عند يمنى العيد "هي معرفة بأسرار اللعب الفني يمكن للتعاطف أن يكون أكثر غنى، كما يمكن للتأويل أن يوغل في العمق، وعليه يتكون التقويم في ضوء معرفة قادرة على إنارة الوظائف الداخلية للنص وكشف معانيها". (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 20).

القراءة المنهجية: "تعني الاستعانة بمعارف مفهومية تضيء سبل البحث، وتساعد على ما يحمله النّص، ما يقوله، فيما يقوله النص (من قول بمعنى *Discours*)". (يمنى العيد: الراوي- الموقع والشكل، ص 17).

كما تضيف يمنى العيد في القراءة المنهجية بأنه "تسلح بالمعرفة، يستوجبه النّص نفسه من حيث هو نص ينبني بتقنيات تشكل قواعد وقوانين نهوضة، كما تخوله ممارسة وظائف نطقه الفني". (يمنى العيد: الراوي- الموقع والشكل، ص 17).

القراءات المتعددة للنص: "هذه القراءات تنظر إلى النص في مرجعه وقد تقرأه قراءة سياسية، أو قراءة تاريخية، أو قراءة سيكولوجية، مستهدفة بذلك كشف حضور هذه المراجع في النص أو ربما رؤية علاقة النص بهذه المراجع، بما يفسره أو يحلله، ومما قد يضيء واقعا خارجه".(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 56).

مادة قصص

القص:" هو نقل «ما» يولد في العلاقة، أي المقولة/الخبر أو المقولات/الخبر". (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 255).

كما ترى يمنى العيد "بأنّ القص، هو أولا، وقبل كل شيء، قول لغوي، أو مادة لغوية". (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 257).

وتضيف قائلة: "القص هو كالكلام في منبته ثنائي، ففي القص حضور لآخر، والآخر في القص هو سامع/قارئ)".(يمنى العيد: المرجع نفسه، ص255).

كما يدرج "سعيد علوش "القص في ثلاثة تعاريف وهي كالتالي:

1. "يستعمل المصطلح في الغالب، بالإشارة إلى الخطاب السردي في طابعه التصويري، واشتماله على شخصيات تنجز أفعالا.
2. ويعرف بعض السيميائيين، بعد (بروب)، (القص) كتتابع زمني لوظائف، تعني الحركة، وهكذا يدرك (القص) كتصويري وزمني، بينما يهتم السرد بطبقة من الخطاب.
3. كما يشير القص، على مستوى البنيات الخطابية، إلى الوحدة الخطابية، المتموضعة في البعد البراغماتي".(سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية،ص179).

و تشير يمنى العيد إلى شروط القص في قولها:

"كل قص يفترض:

- وجود قاص/راوي.
- وجود سامع/قارئ.
- وجود (ما) يقصه القاص".(تقنيات السرد الروائي، ص 254).

تضيف إلى ذلك ماهية القص في قولها: "فالقص ليس بالضرورة قصا عن الذات، أي لا يقص الكاتب، حين يكتب رواية، عن شخصه، وعليه فالكاتب لا يمثل أي من أشخاص قصته، أو على الأقل لا يمثل الكاتب تماما أيا من أشخاص عمله الروائي".(يمن العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 135).

نمط القص: "يعني دراسة التركيب اللغوي، والخصائص الأسلوبية التي تقيم التمايز بين الأصوات في العمل القصصي، أو السردي الروائي". (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 162).

هيئة القص: هيئة القص عند" يمنى العيد "هو "بحث يتجاوز موقفا كان يرى أن القصة التي كتبها الكاتب هي تعبير عنه، أو عن شخصية، وبذلك تتحول دراسة القصة إلى دراسة عن، الكاتب، فبدل أن يدرس النقد العمل الفني يدرس حياة صاحبه وشخصيته".(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 134).

فعل القص: تقول يمنى العيد: "ينمو بلا صراع، لا صراع يشد فعل القص باتجاه ما يوحي بهيمنة لموقع النطق بل إنّ فعل القص ينمو باتجاه ما يوحي، أو يوهم بتبدد هذا الموقع، بلا هيمنته، بغيابه في العلاقة بين أصوات الشخصيات ومواقع نطقها".(يمنى العيد: الراوي،-الموقع والشكل، ص 101).

القصة: "إن القصة قول لغوي يبني عالمه بتقنيات خاصة يبدعها".(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 249).

كما تضيف يمنى العيد قائلة:" أنّ القصة نوع آخر من أنواع القول الأدبي، يستعين بتقنيات معينة ليبني باللغة عالمه".(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 248).

وترى يمنى العيد بأنّه "لا وجود للقصة بذاتها، فهي دائما قصة مروية".(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 112).

وتقول: "بأنّ القصة حاضرة في أشكال تكود تكون بلا نهاية".(يمنى العيد: المرجع نفسه، ص295).

"تقابل لفظة «قصة» لفظتي « Récit» و «histoire»أحيانا في اللغة الفرنسية هي الأخرى، غير أننا نميل إلى ترجمتها بلفظة "Récit"، لاتفاق تعاريف هذا المصطلح لدى مبيك بال، وجونات، وغريماس، مع أحد المعاني التي أوردها المعاجم العربية «القصة التي تكتب» وهو ما يمثل المعنى الاصطلاحي يحق في رأينا، علاوة على أن تودوروف يفرق هو الآخر بين المصطلحين لما يرى بأن الحكاية «Histoire» هي جانب من جوانبي القصة"*Récit*". (إبراهيم صحراوي: تحليل الخطاب الأدبي، ص 21).

أما سعيد يقطين فيرى "القصة أنها تتابع الأدوات".(سعيد يقطين: تحليل الخطاب الروائي، ص 153).

ويضيف هذا الأخير قائلا: "إنّ القصة سابق ويتم تزمينها كشيء تم ومضى. يشير كذلك إلى أنّ القصة تتعلق بالأحداث والأشخاص في فعلهم وتفاعلهم فيما بينهم مع الأحداث التي تجري". (سعيد يقطين: المرجع نفسه ص 155). نقلا عن: Gemelte Gerard, F. gura SIII. Irad.Berbbra, 1989, Page 86.

القصة*Récit*عن جنيت: "القصة"*Récit*" وتطلق على النص السردي، هو الدال".(صلاح فضل،:بلاغة الخطاب وعلم النفس، ص 276).

والقصة: "نوع من الأنواع الأدبية يحمل فكرة معينة يراد إبرازها وتصويرها تصويرا دقيقا عن طريق أحداث تجري في زمان أو أزمنة محددة وشخصيات تتحرك في مكان أو أمكنة محددة".(فهد خليل زايد: أساسيات اللغة العربية ومهارات الاتصال، ص 234).

يقول بوعزة: "القصة وتسمى أيضا الحكاية، وهي سلسلة (مجموعة) من الأحداث لها بداية ونهاية يمكن لهذه القصة أن تنقل بوسائل وأشكال أخرى بواسطة رواية أو شريط سينمائي أو حكي شفوي...تنتظم الأحداث في كل قصة في إطار متواليات سردية (وحدات) كل متوالية يشد أفعالها رباط زمني ومنطقي". (بوعزة: تحليل النص الروائي تقنيات ومفاهيم، ص 71).

زمن القصة: "زمن تخيلي يختلف عن زمن الوقائع ويفارقه". (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 258).

كما تضيف يمنى العيد بأنّ" زمن القصة زمن أحادي ينمو بالكلام في التوالي إنه زمن انتظام الصياغة وتكونها في جمل تتوالى وترتصف مقيمة القول". (يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 258).

زمن القصة عند إبراهيم خليل "زمن الذي استغرقته الأحداث المتخيلة في وقوعها الفعلي". (إبراهيم خليل: بنية النص الروائي، ص 100).

ويضيف سعيد يقطين "بأنّ زمن القصة هو زمن التجربة الواقعة والمدركة ذهنيا".(سعيد يقطين: انفتاح النص الروائي النص والسياق، ص 47).

أما محمد بوعزة فيقول: "هو زمن وقوع الأحداث المروية في القصة، فلكل قصة بداية ونهاية يخضع زمن القصة للتتابع منطقي".(محمد بوعزة: تحليل النص الروائي، ص 87).

شعرية القصة: "هي شعرية الاهتمام بخصوصية التجربة المعيشة، بالمكبوت والمقموع، كي يتملك الإنسان ذاته ويمارس حقه في الحياة".(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص299).

وترى يمنى العيد: "بأنّ دراسة القصة من منطلق الشعرية يصبح في ضوء ما تقدم عبارة عن دراسة أنماط الخطاب القصصي: قصة-رواية/قصة-حكاية/قصة-مسرح/قصة-قصيرة/قصة-ملحمة، أي دراسة عوامل التجنيس والتمييز الأدبيين" (تقنيات السرد الروائي، ص 294).

أنواع القصة:

القصة المكتوبة: "هي قص مخفي أفعال الكاتب وأخلاقه ورؤاه". (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 134).

القصة الأدبية المكتوبة: "هي من هذه الناحية كيان أكثر صعوبة على الإحاطة فهي كالقصة الشفهية، أو الفيلم السينمائي، لا يمكن تمثلها بالنظر، أو لا يمكن إنجاز رؤيتها إلا في زمن، هو، بالطبع، زمن القراءة". (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 110).

أما سعد علوش فيجمع بين ثلاثة تعاريف للقصة:

1. -القصة عالم سيميائي، يعتبر موضوعا للمعرفة ويقوم على تمفصل العناصر.
2. -نسيج سردي، يختزل الخطاب، إلى منطلق أفعال، ووظائف ملغيا بذلك، أزمنة ومظاهر وأنماط القصة، كما يوضح ذلك (تودوروف) todorouf و(بارت) part .
3. -و(القصة) وصف أفعال عبر حكايات سردية".

القصة القصيرة: "إنّ القصة القصيرة هي قبل كل شيء، قصة ثم هي بعد ذلك قصيرة." يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 268).

"والقصة القصيرة هي أكثر الأشكال الأدبية قدرة على خلق عالم مكثف، يعادل بثرائه وتقيده العالم الرحب الذي تصدر عنه".(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي،ص298).

مميزات القصة القصيرة:

"تتميز بشريط لغوي قصير، ويعتبر الشريط هذا هو قصر مدّته، أي زمن قصة المادي». (يمنى العيد، تقنيات السرد الروائي، ص 270).

كما تضيف "يمنى العيد "بأن طول الشريط أو مدته هي الظاهرة الأبرز في تمييز القصة كقصة قصيرة." (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 278).

"تشير يمنى العيد إلى علاقة الشعرية بالقصة في قوله تتجلى هذه الشعرية، في القصة القصيرة، في خطاب يكشف لحفلته الزمنية، ويترع إلى الغموض المعبر فنيا، عن واقع تختلط فيه الأمور، وتتباين الرؤى، وتفقد معنى الحقيقة". (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 298).

مادة قول

القول: "القول Discours، قد يكون القول وصفا للتركيب فيندرج في نظام اللغة، وفي ثباتها، والذي قد يكون صياغة للتعبير، فيخرج من اللغة ليندرج في سياق العلاقات الاجتماعية، أي ليقوم بمحاولة توصيل الرسالة المولودة في سياق هذه العلاقات". (يمنى العيد: في معرفة النص، ص 71).

وتضيف يمنى العيد "بأن القول هو نشاط تعبيري حي، له طابع الحوار ينشأ في العلاقة بين الناس في المجتمع، فالقول نشاط نطقي مشدود إلى حاجات الناس ومصالحهم إلى رغباتهم وأحلامهم، في تكونه يمارس المتكلم فعل تملك اللغة، أي فعل إعادة إنتاجها، وبالتالي نموها وتحولها.(يمنى العيد: الراوي، الموقع والشكل، ص 21).

كما تشير يمنى العيد في كتابها تقنيات السرد الروائي صفحة 194، في قولها القول "هو عبارة عن مروي لمحمل السيرة، مروي ليتسم بالسرعة والتلميح والتداخل."

إنّ القول عند" يمنى العيد" هو "الصياغة للحكاية أو هو إقامة بنيتها الروائية، وبالتالي من حيث هو مجال التقنية وكيفية السرد وشكله." (الراوي، الموقع والشكل، ص 125).

تضيف "يمنى العيد" بأنّ "القول هو ما تقوله بنية النص وهو ما ينطق به الكلام، وهو ما تحمله البنية من حيث هي بنية لغوية، إنه هذا الذي تتماسك به البنية داخليا وبذلك فإن القول الواحد التركيبية تتماسك لا بحكم تواليها، ولكن بحكم ترابطها الداخلي، أي بحكم هذا الداخلي الذي به تنتظم العلاقة فيما بين الوحدات." (في معرفة النص، ص 173).

وتقول يمنى العيد في (كتابها الراوي، الموقع والشكل ص 169) بأن "القول ليس هو حكاية بل حكايات تنسج بتفاصيلها وبزمنها الطويل."

تضيف هذه الأخيرة قائلة: "القول ليس مجرد تماسك، ولا مجرد آلية، بل هو نطق الإيديولوجي في المجتمع، نطق يخلق فنيته، يخلق لعبته ليقول إيهاما هو حقيقته." (الراوي، الموقع والشكل، ص 57).

تشير" يمنى العيد" إلى أنّ "القول سواء كان قولا لليومي، أو قولا مصاغا في بنية أدبية، هو أساسا ممارسة تعبيرية." (يمنى العيد الراوي، الموقع والشكل، ص 30).

وتضيف قائلة: "فالقول سواء كان مجرد تعبير، أم صار قولا أدبيا، هو علاقة تمارس بين الناس في المجتمع" (الراوي، الموقع والشكل، ص 29).

ويرى سعيد يقطين بأن "كل قول في الوقت نفسه ملفوظا وتلفظا (énoncé, l'énonciation)." (تحليل الخطاب الروائي، ص 172).

مميزات القول

"يتسم القول، ومن حيث هو تعبير لغوي، بطابع الصراع الذي يحكم علاقات الناس المادية وممارستهم الاجتماعية." (يمنى العيد، الراوي، الموقع والشكل، ص 22).

لعبة القول

لعبة القول "هي لعبة خلق حقيقة على مستوى الإيهامي، حقيقة تعادل فنيته، وتبدو كأنها ال –حقيقة». (يمنى العيد، الراوي، الموقع والشكل، ص 67).

مساءلة القول

مساءلة القول "هي مساءلة لابد أن تمس هذه الجمالية ذلك أن مساءلة هنا مضطرة فتشكل خاص لتجاوز متعة القراءة، أو لإعادة النظر في هذه المتعة، وطرح حقيقتها على بساط البحث." (يمنى العيد، تقنيات السرد الروائي، ص 193).

قول أدبي "ليس مجرد لغة، وإن كانت اللغة مادته، وأنه لا يستعمل اللغة، ليس مجرد تركيب، أو ليس إنشاء يحفظ أو يتوارث، أو يلقن. . . بل القول تمرد على ذلك يحقق تمرده بالصياغة، ويولد التعبير، وهو في هذا اجتماعي/فني، يخلق حجمه وفضاءه. حجمه هو في الدلالات التي يولدها نهوض التعبير في بنيته كجنس أدبي، أو كنوع (نص شعري، نص روائي. . .) في الجنس الأدبي." (يمنى العيد: في معرفة النص، ص 82).

قول شعري "إذا اعتبرنا القول الشعري قولا لغويا لم يكن من منطلق نزعة لغوية تجرد الشعر وتطلقه، إذا تجرد اللغة وتطلقها فتعزله عن جذوره الاجتماعية وأجوائه النفسية، بل على العكس كام ذلك من منطلق اظهار الجذر الاجتماعي للقول الشعري من حيث هو قول لغوي." (يمنى العيد: الراوي–الموقع والشكل، ص 21).

ترى يمنى العيد بأنّ الشعر من حيث هو قول يعبر شعريا بأدوات ومفاهيم خاصة." (يمنى العيد: الراوي–الموقع والشكل، ص 21).

قول قصصي "قول لغوي ينهض على المستوى الإيديولوجي." (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي–ص 263).

وتضيف "يمنى العيد"(من نفس المرجع صفحة 266). في قولها: "قد يرشح القول القصصي لأن يصير مجرد خطاب."

قول لغوي "وهو قول ينهض على المستوى الإيديولوجي، فيحدد له موقعا فيه، موقعه هو نموه، ونموه هو اختلافه هو حركته التاريخية، التي تجد ديناميتها في هذه الصراعية، أي هذه الحوافز البشرية الباحثة عن حقها في الحياة ضد من يسلبها الحياة." (يمنى العيد، تقنيات السرد الروائي، ص 247).

وتصنيف هذه الأخيرة في قولها: "بأن القول الأدبي يتخصص في نوع أدبي هو القصة، حين ينهض هذا القول في بنية قصه." (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 256).

باب الكـــاف

مادة كتب

كتابة: "ترى يمنى العيد بأن الكتابة هي كل كتابة تنهض على مستوى المتخيل، بمعنى أن الكاتب حين يكتب لا يتعامل مباشرة مع الواقع، بل ما يرتسم في ذهنه أو في مخيلته، من صور تخص هذا الواقع أو تمثله وتعنيه، وهذه الصور المرتسمة هي صور مفهومية تعادل معاني، أو تشكل معاني لأنه صور مرتسمة مع موقع رؤية الكاتب لها. (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 27).

تضيف يمنى العيد بأنّ كل كتابة، هي فعل ينهض على مستوى العلامة، وهي بذلك شكل دال يولد مدلوله". (يمنى العيد، الراوي، الموقع والشكل، ص 162).

"الكتابة نشاط ذهني أداته اللغة، ومن حيث هي ممارسة التعبير بصياغة بنية شكل والكتابة في هذا هي إنتاج النص، النصوص. . وهي بهذه الصياغة المنتجة للنص تختلف وتتميز، أو تتميز وتختلف، فتكون، أن تكون الكتابة يعني أن تحيى فزمن حياتها هو زمن اختلافها وفي تماثلها بذاتها موتها." (يمنى العيد، الراوي، الموقع والشكل، ص 44). نقلا عن مهدي كامل في كتابه مقدمات نظرية، ص 245

"وكأن الكتابة، في حداثتها، تنتقل إلى موقع اللامسؤولية أو كأن مسؤوليتها تتحدد في مفهوم آخر هو الشهادة، شهادة الكتابة على زمنها، على واقعها الثقافي، حيث في هذا الزمن الذي تغيرت هو بنية التاريخية واختلف واقعه الثقافي تراجع أثر الكاتب وضمرت فاعلية الكتابة". (يمنى العيد، تقنيات السرد الروائي، ص 136).

" إن عملية الكتابة هي عملية صياغة هذا المفهومي، غير الجاهز الذي يرتسم أوليا في الذهن بفعل ممارسة النشاط التعبيري، لذا يمكن القول أن الصور المفهومية (المعاني) المرتسمة في الذهن هي صور تتزاح بارتسامها، عن الواقع فتفارقه، تختلف عنه ولا تطابقه." (يمنى العيد، تقنيات السرد الروائي، ص 27).

وتضيف يمنى العيد في قولها: "ينقاد القارئ أحيانا خلف لعبة الكتابة بلا قدرة على حوارها، وتتحول متعته إلى نوع من الأسى اللذيذ، أو الحزن السطحي يؤزر به البطل إنّه حزن يدخل القارئ في لعبة الكتابة، ويلغي المسافة بين موقعين لا نقد مع تماثلها وعدم اختلافها." (يمنى العيد، تقنيات السرد الروائي، ص 21).

والكتابة عند حسن خالفي هي "تجربة تفاعل بين الذات والأنا/الكاتب المتضمنة بالضرورة للأنت المتلقي، والمقيدة بالأنا وال هنا (الظروف الزمكانية للخطاب)". (حسين خالفي: لبلاغة وتحليل الخطاب، ص 198)

الكتابة هي التي يتولد عنها تواشج العلاقات بين المكونات المعجمية والنحوية والدلالية والتداولية في زمان ومكان معينين ويطلق على هذا التواشج التلاحم والاتساق والانسجام. (الفكر الأدبي العربي "البنيات والاتساق"، ص 310). نقلا عن محمد مفتاح في كتابه المفاهيم معالم نحو تأويل الواقعي ص39

ويدرج "سعيد علوش" الكتابة في ثلاثة تعاريف وهي كالتالي:

"الكتابة مفهوم، يتوسط بين اللغة، ككود متداخل الفردية والأسلوب كاختيار ذاتي، والكتابة من هنا أوصاف لغوية، يفرضها العصر والجماعة الاجتماعية والأيديولوجية كدلالة على انتهاء العمل إلى لحظة تاريخية خاصة.
كما ينبثق مفهوم الكتابة عند دريدا، من تكون المباينات التي تظهر كتسجيل لعنف الشكل في الطبيعة، وهو واقع مفكر فيه، قبل عملية التسجيل، بل يفكر فيه كتعارض مع الكتابة. ولا تحيل الكتابة على مرجع، بل على كتابات أخرى، أي كتابة علامات الشاهد." (معجم المصطلحات الأدبية، ص 185).
الكتابة "هي مجرد استحضار لنصوص سابقة مجهولة القائل". (مرتاض (عبد المالك: نظرية النص الأدبي، ص 266).
كما أنا الكتابة تثبيت لقول ما كان ليكون لو لم تكن الكتابة.(مرتاض: شعرية القصيدة قصيدة القراءة ص 17).
كما أنّ الكتابة العلم عند دومينيك مانغو في قوله: يحاط بوجهة نظر معينة، من ذلك مثلا أن الكتابة التالية (امتطاء الطائرة) من جهة نظر المسافر تفترض اقتناء تذكرة والانتقال إلى المطار وتسجيل الأمتعة. . . الخ فلفهم ملفوظ تافه مثل (بقيت في المطار) أو (تأشيرتي نفذت)، لابد أن نعرف بأنه قبل الصعود إلى الطائرة لابد من المرور على الجمارك لنظهر لهم جواز السفر المتضمن للتأشيرة ذات الصلاحية المحددة. . . الخ، غير أن صياغة مثل هذه المرجعات تواجه عقبة كأداة، كيف نحصر عدد المعلومات اللازمة؟" (دومينيك مانغو: لمصطلحات المفاهيم لتحليل الخطاب، ص 115).
ويضيف فهد خليل زايد بأنّ، الكتابة "هي أسلوب التعبير عن هذه الرموز الصوتية تقتضيها ظروف خاصة في حياة الإنسان كما لو حاول أن يطلع عليها أو يسمعها غيره لذلك جاءت الكتابة متأخرة عن اللغة المنطوقة."
ويشير هذا الأخير لمفهوم آخر الكتابة بقوله "رموز ابتكرها الإنسان ليضع فكره وأحاسيسه وعواطفه ليفيد الآخرين. وهي وسيلة من وسائل الاتصال لتسجيل الوقائع والأحداث." (فهد خليل زايد: أساسيات اللغة العربية ومهارات الاتصال، ص 54).
الكاتب: ترى يمنى العيد بأنّ الكاتب "يمارس وظيفة فنية، ليست لغوية ولكن أداتها اللغة، أنه يوهم بمرور الزمن، يخلق مدى زمنيا في عالم نصه ويستدعي احتماله، أنه يقوم بمحاولة الإقناع الفنية، أو يمارس فنية الإقناع: الإقناع بما يرو، أو بالرسالة التي يحملها القول، بحسب تعبير البعض، أو بالدلالات بحسب تعبير البعض الآخر، ما يهمنا، هنا، هو هذه الممارسة أو هذا الإجراء الفني." (يمنى العيد: في معرفة النص، ص 79).
وتضيف يمنى العيد حول علاقة الكاتب بالراوي فتقول "الكاتب القابع خلف الراوي هو مجرد شاهد يقتصر دوره على تقديم المشهد، وفسح مجال للناس ليأتوا إلى عالم الرواية بهيئاتهم وسلوكاتهم ومنطوقاتهم وعلائقهم فيما بينهم وبالمكان، إنه حضور له صفة الشهادة التي تترك للقراءة إمكانية التأويل والاستنتاج والمعرفة." (يمنى العيد: الرواية العربية المتخيل وبنيته الفنية، ص 34).

ويشير "مرتاض" في قوله الكاتب "هو الذي يتحكم، في الحقيقة والواقع في لغته ومساره، ونسجه وأسلوبه، وعمقه، وسطحه تحكما مطلقا، بحيث يقدم منه إن شاء، ويؤخر منه إن شاء، ويبدل ما يبدل فيه إن شاء." (مرتاض: نظرية النص الأدبي، ص 372).

الكاتب عند سعيد يقطين "مصدر وكل تبئير كيفما كان نوعه، وإنه هو الذي يوظف كلا من الراوي، والمبئر لغايات محددة وخاصة." (سعيد يقطين: تحليل الخطاب الروائي، ص 306).

ويدرج "سعيد علوش" الكاتب في أربعة تعاريف وهي:

-"يرى جنيت بأن الكاتب شخصية تفكر في صمت وتعرف في سر الكتابة.

-والكاتب، عارف يبرهن في كل لحظة، يكتب فيها، بأنه لا يفكر لغته، بل اللغة هي التي تفكره، وتفكر خارجه.

-ويعبر الكاتب، كاتبا للنص حين لا يستشهد، ولا يتعاطى للكتابة.

-كما يمكن للكاتب أن يكون هو الراوي، كما يتميز عنه، ينقله أقوال السارد، وهو يتعارض في هذه الحالة مع السارد وشخصيات الحكي، التي يستنطقها، بما في ذلك البطل، وكذا شخصيات خارج الحكي، كيفما كان سوقها، من هنا يكون الكاتب مهندسا للنص كمجموع متشابك من الشواهد." (سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية، ص 186).

مادة كرر

تكرار: عند يمنى العيد هو "قتل للبذرة يحول دون تفجر الحياة فيها، أو هو في أقله، إعاقة لحركة الاحتمال والتفتح. يغلق التكرار حركة المنجز على ذاتها، بطوع فاعلية التناقض ليحد من قدرتها على توليد المعرفة." (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 25).

إنّ التكرار "نوع من الإحالة القبلية وسماه (الإحالة التكرارية) وهي تكرار لفظ أو عدد من الألفاظ في بداية كل جملة قصد التوكيد. وإنّ لم يكن الأمر مقصورا على بداية الجمل، فالتكرار عبارة عن إعطاء كلمتين أو أكثر من أجزاء الجملة تشابها أو نمطا متقاربا في المعنى." (هبة عبد الرحمن :مقالات العقاد، ص 209). نقلا عن الأزهر الزناد، نسيج النص ص 119.

كما يرى صبحي الفقي التكرار "إعادة لفظ أو عبارة أو جملة أو فقرة وذلك باللفظ نفسه أو الترادف لتحقيق أغراض أهمها التماسك النصي بين عناصر النص المتباعدة." (صبحي الفقي: علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، ص 20).

"التكرار يتمثل في إعادة نفس الكلمة في السياق بمعنى آخر." (صلاح فضل: علم الأسلوب ومبادئه وإجراءاته، ص 163)

مادة كلم

الكلام:*Parle*"هو نشاط فردي، وهو نواة اللغة ونواة العمل الجماعي ومنبت الكلام في نظر سوسير هو في القسم الفاعل من مدار مقفل أي في عملية النقل المرسل في هذا المنبت يحصل التوليد الذي هو فعل إرادي وذكي." (يمنى العيد: في معرفة النص، ص 30).

ترى يمنى العيد "بأنّ كل كلام هو قول لآخر إنه علاقة بين طرفين." (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 255).

وتضيف هذه الأخيرة "بأنّ الكلام مخاطبة وتوجه، إصغاء لنطق ونطق، إنه علاقة ."(يمنى العيد: الراوي-الموقع والشكل، ص 22).

وتقول أيضا "يأتي الكلام حين يأتي حوارا، مسائلةً أو نقدا، يأتي مناقشةً أو قبولا، أو رفضاً، فهما يصوغ كلاما آخر. . . وهو بذلك يشير إلى اختلاف المواقع التي منها ينبني وبها يصدر." (يمنى العيد: الراوي-الموقع والشكل، ص22-23).

الكلام عند ابن جني هو" كل لفظ مستقل بنفسه، مفيد لمعناه، وهو الذي يسميه النحويون الجمل. (ابن جني: الخصائص، ص 17).

أما "أحمد مومن" فيضيف في قوله: "الكلام إنه فعل كلام ملموس ونشاط شخصي مراقب يمكن ملاحظته من خلال كلام الأفراد أو كتاباتهم وهو مطابق لمفهوم الأداء Perfomonce الذي وضعه تشومسكي." (أحمد مومن: اللسانيات النشأة والتطور، ص 124).

يرى ابن الانباري أنّ الكلام "ما كان من الحروف دالا بتأليفه على معنى يحسن السكوت عليه." (ابن الأنباري: أسرار العربية، ص3).

ويشير الرماني بأن الكلام ما مكان من الحروف دالا بتأليفه على معنى. (الرماني: الحدود في النحو، ص 42).

ويقول "الزمخشري: "الكلام هو المركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى." (الزمخشري: المفصل في علم العربية، ص6).

أما "سعيد علوش" فيشير في قوله: "يعارض (الكلام/اللغة) في الثنائية السوسيرية، دون أن يتعلق الأمر بمفهوم محدد ولتضارب المفاهيم اللسانية، توقف (الكلام) على أن يكون مصطلحا إجرائيا." (معجم المصطلحات الأدبية، ص 189).

ويرى الشلوبيني "بأنّ الكلام لفظ مركب وجود أو نية مفيد بالوضع...والمركب نيّة كقول: قم واقعد." (التوطئة، ص 112).

يرى "عبد السلام المسدي أنّ الكلام يعد الإطار الشرعي لحياة الظاهرة اللسانية." (اللسانيات وأسسها المعرفية، ص 39).

والكلام عند محمد محمد يونس علي هو "التحقق الفعلي لتلك العلامات عند عملية التخاطب." (تحليل الخطاب وتجاوز المعنى، ص 30).

ويضيف محمد محمد يونس علي "يقصد بالكلام ما ينشأ عن الاستخدام الفعلي للغة، أي ناتج النشاط الذي يقوم به مستخدم اللغة عندما ينطق بأصوات لغوية مفيدة." (مدخل إلى اللسانيات، ص 53).

أما مرتاض فيقول: "الكلام كل ما احتمل الصدق والكذب". (نظرية النص الأدبي، ص 172).

ويضيف هذا الأخير بأنّ "الكلام كل ما يندرج في إطار الأمور الممكنة". (نظرية النص الأدبي، ص 172).

كما" أن الكلام يخرج عن دائرة موضوعات اللسانيات، طالما أن فعل الكلام يقتضي عديد العناصر المتباينة: التي من بينها «اللسان» طبعا، ينضاف إليه المحفزات النفسية، والظروف التاريخية والاجتماعية للتواصل، وغيرها، يمكن للسانيات بوصفها تعنى بدراسة موضوع «اللسان» أن تقوم بتجريد كل المتغيرات الفردية: التي تبرز عند دراسة اللغة". (هاري نوال غاري بريور، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، ص 66).

كما أن دي سوسير يرى بأن (الكلام) "هو السبب في تطوير اللغة: فالانطباعات التي نحصل عليها من الإصغاء إلى الآخرين تتجمع وتؤدي إلى تحوير السلوك اللغوي عندنا". (علم اللغة العام، ص 38).

مادة كلم

الكلمة:"الكلمة أو المفردة اللغوية عند دي سوسير بنية سماها علامة Signe وقال أن العلامة ليست مسطحة بل هي مكونة من مفهوم سماه: مدلول Signifie ومن صورة سمعية سماها دال Signifant". (في معرفة النص، ص 29).

وتؤكد يمنى العيد ذلك في قولها "وفي نطاق العلاقات للاجتماعية تحول الكلمات إلى علامات نصوغ بها قيما دلالية تعبر عن حجاتنا وعن مصالحنا، وعن تطلعاتنا، تتحرك العلامات في مستوى إيديولوجي، الموجودات ليست هي ذاتها بل هي في علاقاتها دلالة وقيمة ". (في معرفة النص، ص 69).

"إن الكلمات قبل كل شيء ليست بأشياء، بل هي ذات دلالة على الأشياء، فليست المسألة الأولى في اعتبار معرفة ما إذا كانت تروق أو لا تروق في ذاتها، ولكن معرفة ما إذا كانت تدول دلالة صحيحة أو واضحة على بعض الأشياء أو على بعض المبادئ". (جان جول سارتر، ما الأدب؟، ص 20).

ويضيف جان بول سارتر في قوله "بأن المعنى في الواقع هو الذي يربط وحده بين الكلمات مجرد أصوات أو خطوط حبر على ورق".(جان بول سارتر: المرجع نفسه، ص20).

كما أن (الكلمة) عند صلاح فضل "صورة سمعية تشترك مع منظور". (بلاغة الخطاب وعلم النص، ص 14).

يشير "مفهوم الكلمة" بصورة حدسية خالصة إلى الموضوعات التي تؤلف مجال دراسة المفرداتية في الوقت الذي يشير فيه مفهوم "الجملة" إلى الموضوعات التي تؤلف مجالا لبحث والتركيبات". (هاري نوال غاري بريور، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، ص 75).

المتكلم: عند يمنى العيد هو "صاحب النطق والتعبير هو القائل، أو هو متكلم، صاحب البلاغة، سيدها ومنبرها". (الراوي، الموقع والشكل، ص 27).

ويرى نعمان بوقرة بأن (المتكلم "هو الذي يقدم التركيب أو صياغة المفاهيم والتصورات المجردة في نسق كلامي محسوس ينقل عبر القناة الحسية بواسطة الأداة اللسانية". (المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، ص 134).

مادة كون

مكان: عند يمنى العيد هو "فضاء، علم النص، وهو ليس لغويا، وإن كانت أداته اللغة، أنه تقنية حركة زمن السرد". (في معرفة النص، ص 78).

باب الـــلام

مادة لعب

اللعبة الفنية: "هي تماما قدرة القول اللغوي الناهض في بنية قصصية والممارس في نهوضه تقنيات هذا النهوض على أن يكون قول عالم قصه". (يمنى العيد :تقنيات السرد الروائي، ص 264).

بالإضافة إلى أنّ اللعبة الفنية "هي المعادل الأساسي لفعل الصدق و«الأمانة»، أو لقدرة السرد أن يوهم بحقيقته". (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 264).

أما لعبة الزمن هي "لعبة تتم عن مفهوم فكري لزمن الحياة أثرها على أسلوب القص في هيئته وفي نمطه". (يمنى العيد: الراوي- الموقع والشكل، ص 124).

مادة لغو

اللغة: عند يمنى العيد هي "كون إيديولوجي، فضاء من العلامات فيه وبه يتكون التعبير فالناس الذين يعيشون في مجتمع، يمارسون نشاطهم التعبيري في هذا الفضاء الذي تستقل فيه العلامات والذي يشكل بحكم هذا الاستقلال، مستوى معيناً من مستويات المجتمع". (يمنى العيد: الراوي- الموقع والشكل، ص 22).

"إنّ اللغة هي نظام اصطلاحي يتفاهم به وفيه، الناس في مجتمع معين". (يمنى العيد: في معرفة النص، ص 72).

وتقول يمنى العيد "إن اللغة، من حيث هي نظام، معرضة كي تعيش لفعل الاختراق والتخريب الدائمين، ولكن في حدود ما يسمح لها بأن تبقى أرضا للتفاهم". (يمنى العيد: المرجع نفسه ، ص 72).

وتشير هذه الأخيرة في قولها بأن (اللغة) "هي التي تربط بين الأفراد وهي نوع من الوساطة ينهض بينهم من منشأ اصطلاحي، إن الذين يرتبطون كلهم باللغة يعيدون إنتاج ليس تماما بل تقريبا العلامات نفسها متحددة بالمفاهيم نفسها، وهذا يؤدي باللغة إلى التحجر". (يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 73).

وقد عرف العالم العرب ابن جني اللغة بقوله :"أما حدها، أي اللغة فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم". (ابن جني: الخصائص، ص 33).

"اللغة إنها نظام من الرموز الصوتية الاعتباطية يتم بواسطتها التعاون بين أفراد مجموعة اجتماعية معينة". (أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطوير، ص 4).نقلا عن بلوش وتراجر

(B. Bloch and C. Trager, outline of linguistic Analysis, P8)

"إن اللغة نظام بشري غريزي لتبليغ الأفكار والأحاسيس والرغبات بواسطة رموز (Symbols) مستحدثة بطريقة إرادية". (أحمد مومن: المرجع نفسه، ص 4).نقلا عن سابير

Esapir, language, HaracourtBrace, P8

أما رامان سلدن فيعرف اللغة بقوله: "هي نسق علامات ينبني اجتماعيا هي نفسها واقع مادي". (رامان سلدن: النظرية الأدبية المعاصرة، ص 38).

كما أن سعيد علوش يرى بأن اللغة في قوله :"نظام تعبير وتواصل إنساني، تجمعه ميزات مشتركة، باللغة المطبوعة بتمفصل ثنائي، وباعتباطية العلامة". (سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية، ص 197).

ويضيف محمد محمد يونس علي أنها "نظام من العلامات System of signs (أو الدوال) بدل من عدها نظاما من الدلالات كما يراها علماء أصول الفقه مثلا". (محمد محمد يونس علي: مدخل إلى اللسانيات، ص 56).

ويعرفها هذا الأخير "بأنها نظام من العلامات المتواضع عليها اعتباطا التي تتسم بقبولها للتجزئة، ويتخذها الفرد عادة وسيلة للتعبير عن أغراضه، ولتحقيق الاتصال بالآخرين، وذلك (بوساطة) الكلام، والكتابة ". (محمد محمد يونس علي: وصف اللغة العربية دلاليا في ضوء مفهوم الدلالة المركزية ص24).

إنّ اللغة "مجموعة من الجمل غير محدودة العدد، وكل جملة منها محدودة الطول مصوغة من مجموعة من العناصر المحدودة". (محمد محمد يونس علي: مدخل إلى اللسانيات، ص 34).نقلا عن تشومسكي .V. Chomsky Syntatics, Strauctures, P13.

وهي أيضا "نظام من العلامات المتواضع عليها اعتباطا، ويتحملها الفرد للتعبير عن أغراضه، والتواصل مع الآخرين". (محمد محمد يونس علي: تحليل الخطاب وتجاوز المعنى، ص 30).

ويعرفها كذلك عبد المالك مرتاض بقوله: "اللغة هي وسيلة التفاهم، أو لغير تفاهم أيضا بين المتجادلين والمتحاورين بها تعلن الحروب، وبها تعقد اتفاقات السلام". (مرتاض: شعرية القص وسيميائية النص، ص 16).

واللغة عند مصطفى غلفان "اللغة بمعناها العام ظاهرة طبيعية تميز الإنسان عن غيره من الكائنات، وتجعله قادرا على التعامل مع بني جنسه في المجتمع عن طريق نسق من الإشارات الصوتية". (مصطفى غلفان: اللسانيات البنيوية– منهجيات واتجاهاته، ص 156).

يرى جون ستروك "بأن (اللغة) ليست نظاما من الأمور الجوهرية الثابتة، بل من الأشكال غير المستقرة، إنها نظام من العلاقات بين الوحدات التي تشكلها، وهذه الوحدات ذاتها تتشكل هي الأخرى من الاختلافات التي تميزها عن سواها من الوحدات ذاتها تتشكل هي الأخرى من الاختلافات التي تميزها عن سواها من الوحدات ذاتها تتشكل هي الأخرى من الاختلافات التي تميزها عن سواها من الوحدات التي لها بها علاقة". (جون ستروك: البنيوية وما بعدها، ص14–15).

ويضيف هذا الأخير قائلا: "اللغة ليست شيئا نجلبه معنا عند الولادة بل هي مؤسسة ندخل في عالمها بشكل تدريجي في فترة الطفولة باعتبارها أهم عنصر في تنشئتنا الاجتماعية على الإطلاق". (جون ستروك: المرجع نفسه، ص 17).

أما دي سوسير فيقول :اللغة*Langue* "هي نتاج اجتماعي لملكة اللسان ومجموعة من التقاليد الضرورية التي تبناها مجتمع ما ليساعد أفراده على ممارسة هذه الملكة". (دي سوسير: علم اللغة العام، ص 27).

إن (اللغة) "هي أداة الكلام وتحصيله".(ديسوسير: المرجع نفسه، ص 38).

كما يقول حمو الحاج ذهبية بأن" اللغة ليست مجهولة إلى حد عدم الكشف عنها، فهي موجودة في أذهاننا، تصرفاتنا وأقوالنا. . . تحولت إلى نشاط واستعمال عندما اتخذت مفهوم الخطاب، احتل هذا الأخير ضمنها مرتبة أكبر". (حمو الحاج ذهبية: لسانيات التلفظ وتداولية الخطاب، ص 96).

مادة لفظ

تلفظ: تقول يمنى العيد :"إن التلفظ الصوتي بكلمة مثلا بكلمة (بيت) ، يخوّل السامع الذي نخاطبه، تحيل صورة ذهنية ما للبيت أو مما يساعد المخاطب على تحقيق عملية إقامة هذه الصورة الذهنية في مخيلته وجود مرجع مادي، أو وجود بيت فعلي على أرض الواقع". (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 28).

وترى يمنى العيد بأن التلفظ الصائت "يرسل صورة سمعية Image-acoustique هذه الصورة السمعية تصل إلى الأذن، تنطبع على الحواس حيث تنتقل أو تتحول إلى مفهوم concept". (يمنى العيد: في معرفة النص، ص 29).

"يمثل (التلفظ) ذلك الفعل الذي يكمن في استعمال اللسان بغية تبليغ مرسلة إلى شخص معين، ويسمى منجزا هذا الفعل مخاطبا (أو متلفظا)، بينما يسمى الشخص الذي توجه إليه المرسلة بالمرسل إليه (المخاطب أو صاحب المتلفظ) يمثل الملفوظ إذا، الصيغة اللسانية التي تنتج عن فعل التلفظ". (هاري نوال غاري بريور: المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، ص 53).

باب الميم

مادة مدد

المدة: "تعني المدة سرعة القص ونحددها بالنظر في العلاقة بين مدة الوقائع، أو الوقت الذي نستغرقه، وطول النص قياسيا بعدد أسطره أو صفحاته". (يمنى العيد، تقنيات السرد الروائي، ص 124).

باب النـــون

مادة نسق

النسق عند يمنى العيد "هو ما يتولد على اندراج الجزيئات في سياق، أو هو بنيويا، ما يتولدُ عن حركة العلاقة بين العناصر المكونة للبنية، باعتبار أن لهذه الحركة انتظاما معينا يمكن ملاحظته وكشفه كأن نقول إن لهذه الرواية نسقها نسقها الذي يولده توالي الأفعال فيها، أو أن العناصر المكونة من خطوط وألوان. . . تتألف وفق نسق خاص بها". (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 320).

يتحدد هذا المفهوم في نظرتنا إلى البنية ككل، وليس في نظرتنا إلى العناصر التي تتكون منها وبها البنية. ذلك أن البنية ليست مجموع العناصر، بل هي هذه العناصر بما ينهض بينهما من علاقات تنظم في حركة العنصر خارج البنية غيره داخلها.

وهو- النسق- يكتسب قيمته داخل البنية وفي علاقته ببقية العناصر أو بموقعه في شبكة العلاقات التي تنظم العناصر والتي بها تنهض البنية فتنتج نسقها". (يمنى العيد: في معرفة النص، ص 32).

ويعرفه سعيد يقطين بقوله "(النسق) مجموعة من عناصر في تفاعل ديناميا (متحول) وهذه العناصر منظمة أو منسقة لتحقيق هدف محدد". (سعيد يقطين: الفكر الأدبي العربي، ص 81).

ويضيف قائلا: "كان يستعمل مفهوم النسق (Système) في المرحلة البنيوية على أنه (نظام) أي بمعنى (البنية) ذات الانتظام الذاتي". (سعيد يقطين: الفكر الأدبي العربي، ص 81).

ويرى سعيد يقطين بأن كلمة "(Système) اشتقت من اليونانية (Systema) وتعني المجموعة "المنظمة" أو "المنسقة" (Organise)". (سعيد يقطين: الفكر الأدبي العربي، ص 31).

"والنسق مجموعة عناصر في تفاعل دينامي (تحول) وهذه العناصر منظمة ومنسقة لتحقيق هدف محدد". (سعيد يقطين: الفكر الأدبي العربي، ص 81).

كما يرى عبد العزيز "بأن النسق يشكل جزءا مهما من أعمال دي سوسير حيث يرى أنه هو تلك العناصر اللسانية التي تكتسب قيمتها بعلاقاتها فيما بينها عن بعضها البعض".(عبد العزيز: المرايا المحدبة من البنيوية إلى التفكيك ص 184).

والنسق عند محمد مفتاح: "مكون من مجموعة من العناصر أو من الأجزاء التي يترابط بعضها بعض مع وجود مميز أو مميزات بين كل عنصر وآخر". (محمد مفتاح: التشابه والاختلاف، ص 152).

والنسق عند نعمان بوقرة "هو ما يتولد عن تدرج الجزئيات في سياق ما، أو ما يتولد عن حركة العلاقة بين العناصر المكونة للبنية، إلا أن لهذه الحركة نظاما معينا يمكن ملاحظته وكشفه، كأن نقول: إن لهذه الرواية نسقها الذي يوّلده توالي الأفعال فيها أو أن هذه العناصر المكونة لهذه اللوحة من خيوط وألوان تتألف وفق نسق خاص بها".(نعمان بوقرة: المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب ص140).

مادة نشط

النشاط المعرفي: "إنّ النشاط المعرفي قائم في سياق التحول كما هو قائم في بنى النشاط المنحرفة نحو شكلها الخاص". (يمنى العيد، في معرفة النص، ص 60).

وتقول: "هكذا، ومرة أخرى، نرى أن استمرار النشاط المعرفي (الذي هو بهذا المعنى نشاط إبداعي، أو الذي هو إبداع بهذا المعنى". (يمنى العيد: في معرفة النص، ص 60).

مادة نصص

النص: (*text*) عند يمنى العيد "هو في المعنى العام المنطوق التام والمكتوب الذي يشكل قولا أو خطابا نوعيا خاصا: رواية قصيدة محاضرة". (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 324).

وترى يمنى العيد أن (النص) "في المفهوم اللساني، المتن أو القول المكتوب أو الشفهي، التام أو غير التام، وهو بذلك يعادل الكلام حسب دي سوسير". (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 324).

"النص أو النصوص الأدبية التي يمكننا أن ننظر في استقلاليتها كبنية هي من حيث وجودها في المجتمع عنصر في بنية هذا المجتمع". (يمنى العيد: في معرفة النص، ص 38).

ويضم سعيد علوش مجموعة من التعاريف للنص وهي كالتالي: "النص مصطلح يحل محل (العمل الأدبي)، في حين الذي نرفض فيه مفهوم الإبداع الفردي الدلالة/تمثيلية الواقع يصبح النص أثرا للكتابة. ويعرف (دريدا) النص، كرقم بدون حقيقة، أو كنظام أرقام، لا تهيمن عليه قيمة حقيقية". (سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية ص 213).

ويعرفه سعيد يقطين النص في قوله: "النص هو الخطاب المكتوب أو الشفوي الذي من خلاله نتمكن من قراءتها". (سعيد يقظين: تحليل الخطاب الروائي–الزمن، السرد، التبئير، ص 42).

"إن لفظ "النص" يكتسي قيما متغيرة، على غرار لفظي "الخطاب" و "ملفوظ" في غالب الأحيان، يستعمل كمرادف لـــ "ملفوظ"، أي كمتوالية لغوية مستقلة أكانت شفوية أو مكتوبة، أنتجها متلفظ واحد أو عدة متلفظين في سياق تبليغي اتصالي معين". (دومينيك مانغونو: المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، ص 127).

يعرف مرتاض النص في قوله: "النص مؤسسة أدبية معقدة تجسد علاقات الإرسال والاستقبال، وتمثل ملحمة الدلالة، وسمفونية الإبداع الأروع". (مرتاض: نظرية النص الأدبي، ص 10).

ويضيف قائلا: "هو نسج الألفاظ بجمالية الانزياح، وأناقة النسج، وعبقرية التصوير". (مرتاض: نظرية النص الأدبي، ص47).

"ويرى هذا الأخير بأن" النص ثمرة عطاء اللغة لما تعارف الناس وتفاهموا، ولما تبلغت الرسائل السماوية، ولما نزلت الكتب على الرسل. . . اللغة مجرد ألفاظ طائرة لا تتخذ دلالته إلا فيه". (مرتاض: نظرية النص الأدبي، ص05).

أما نعمان بوقرة فيعرفه في قوله: (النص) (texte)"وحدة كبرى شاملة تتكون من أجزاء مختلفة، تقع على مستوى أفقي من الناحية الدلالية، ومعنى ذلك أن النص وحدة كبرى لا تتضمنها وحدة أكبر منها، والمقصود بالمستوى الأول (الأفقي) أن النص يتكون من وحدات نصية صغرى تربط بينها علاقات نحوية، أما الثاني فيتكون من تصورات كلية تربط بينها علاقات التماسك الدلالية المنطقية".(نعمان بوقرة: المصطلحات الأساسية في لسانيات النص، ص 141).

النص الأدبي: عند يمنى العيد هو "نص له هويته، كما لكل شيء هويته، وهو بذلك ليس نصا سياسيا، أو سيكولوجيا، أو اجتماعيا، وإن كان يحمل دلالات سياسية وسيكولوجية واجتماعية. وهو إذا يحمل هذه الدلالات يتيح لنا أن نقرأه أكثر من قراءة ولكن ليس للنص حين يتيح لنا هويته مثل هذه القراءات أو حين يحيلنا إلى مراجعة المدة أن يسقط كأدبي فتغيب هويته في ما هو سواه الذي نعادله به". (يمنى العيد: في معرفة النص، ص 57).

وتضيف قائلة: "يبدو (النص الأدبي) نصا قائما، إنه مادة ولكن قيمتها تنهض في علاقة، أحد طرفيها ليس ثابتا". (يمنى العيد: الراوي- الموقع والشكل، ص 15).

ويعرف نعمان بوقرة النص الأدبي Literay text في قوله "النص الذي يرتبط عالمه بعلاقة بدلية مع الصورة المقبولة للعالم الواقعي والقصد من هذه البدلية هو تزويد المرء بالدافعية من أجل التبصرات في تنظيم العالم الواقعي". (نعمان بوقرة: المصطلحات الأساسية، ص 142).

الجمالية في النص: "إنّ الجمالية في النص الأدبي ماثلة في نظام التركيب اللغوي للنص أي في بنية تركيب الجمل والمفردات كما في بنية الزمان والمكان التي تولد فضاء النص وتخلق للفعل فيه مسافة ينمو فيها، وأرضا يتحقق عليها فينسج العلاقات على أكثر من محور تتقاطع وتلتقي وتتصادم وتخلق غنى النص وتعدد إمكانيات الدلالة فيه".(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 126).

النص الشعري: "عند يمنى العيد هو "نص ذو كثافة معينة وديناميةٍ خاصة، أي أن النص الشعري هو في نظامه اللغوي يتمتع بخاصية الإيجاب، ذلك أن الدينامية في النص هي مكمن جمالي".(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 129).

وتضيف يمنى العيد قائلة: "لم يعد بإمكاننا أن نفهم النص الشعري في حدود البيت فيه، أو في حدود السطر أو العبارة...بل علينا أن ننظر فيه ككل، بحيث نصل إلى مكونات أساسية فيه، يساعدنا التقاطها على مقاربة إيحاءات الصورة أو إيحاءات الصور الشعرية في النص".(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 31).

يعرف نعمان بوقرة النص الشعري في قوله: "الفئة من النصوص الأدبية التي يجري فيها توسيع البديلة بحيث تشمل على إعادة تنظيم الاستراتيجيات من أجل إسقاط الخطط والمحتوى على سطح النص."(نعمان بوقرة: المصطلحات الأساسية لسانيات النص، ص 143).

النص المختلف: ترى يمنى العيد "بأنّ النص المختلف ليس، بالضرورة نصا منتجا للأثر الواقعي، أي ليس بالضرورة نصا مختلفا في بنية عالمه المتخيل، أي في بنيته كنص أدبي، وهذا لا ينفي قدرته على توليد دلالات جديدة."(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 86).

النص المكتوب: "ينهض النص المكتوب في علاقات التعبير الواسعة والشاملة، ويندرج في حوار المواقع التي تختلف في تاريخها في تشكل الناس المختلف في حركة هذا التاريخ". (يمنى العيد: الراوي- الموقع والشكل، ص 65).

النص السطوة: "ينهزم نص السطوة الذي يغيب القراءة التي قد تغيبه، يسقط نص السطوة المتجوهر بذاته بلا قراءة تنقده". (يمنى العيد: المرجع نفسه ، ص 65).

استقلالية النص: "وأنا في ذلك لا أخفي خشيتي من أن يبقى مفهوم استقلالية النص، مجرد كلام أو مجرد مفهوم وصفي، غريبا في الفعل النقدي وغائبا عن الممارسة". (يمنى العيد: في معرفة النص، ص 12)

غيبانية النص: "عند يمنى العيد "هي التي تطرح مسألة المرجع، من حيث المبدأ، ومن حيث الهوية،: تنفي وجود المرجع أو تجعله سريا، مجهولا، وفوق المعرفة".(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 55).

بنية النص: "حين نقول بنية النص، نقول إذن وبشكل أساسي مادته اللغوية، ونقول أيضا عالمه الذي يتحقق بـــ: النمط، الزمن، الرؤية". (يمنى العيد: في معرفة النص، ص 85).

وتشير يمنى العيد من حيث علاقة النص بالقراءة في قولها: "يدخل النص في القراءة، فيتحرر من صفات تغلقه على ذاته، وتحرم النقد عليه، يدخل النص في القراءة فيصير منتجا تمارس المعرفة نشاطها عليه". (يمنى العيد: الراوي- الموقع والشكل، ص 16).

وتضيف هذه الأخيرة من حيث علاقة النص بالقارئ في قوله: "أن يكون للنص صمته هو أن يكون للقارئ حضور فيه، وهو أن يكون ملامسا لمنبته، لثنائية الكلام، أي لآخر لا يولد الكلام معه".(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 276).

مادة نطق

المنطق: "على أن المنطق الذي به تشكل حركة نمو الفعل هو منطق يمفصل العمل الروائي، فيقيم بنيته محددا لها نمطا".(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 42).

ويضيف حسن خالفي في قوله: "المنطق أي علم ما هو حقيقي كلية من ممثلات فكر علمي ما حتى يمكن أن يصلح لأي موضوع ممكن، أي من أجل أن تكون صادقة، لنقل أن المنطق بمعناه الدقيق هو العلم الصوري لشروط صدق التمثيل".(حسين خالفي: البلاغة وتحليل الخطاب، ص 150).

مادة نظر

التنظير: "التنظير، أحيانا، بمثابة وصف للنصوص أو بمثابة تعريف بها أو تعليل لها، أو أننا نسمي هذا الوصف، أو ذاك التعريف والتعليل تنظيرا."(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 17).

مادة نقد

ترى يمنى العيد "بأنّ (النقد) نص لكنه يشتغل على نص آخر، والشغل على نص آخر يعني أولا وقبل كل شيء قراءة هذا النص ومعرفته، ليس من نص نقدي بدون نص مقروء".(يمنى العيد: الراوي- الموقع والشكل، ص 13).

وتضيف يمنى العيد قائلة: "النقد، أساسا، هو قراءة النصوص"(يمنى العيد: الراوي الموقع والشكل، ص13).

وتشير هذه الأخيرة في قولها: "النقد بمعناه المنتج هو قراءة تمكن من يمارسها من أي يكون له حضوره الفاعل في النتاج الثقافي في المجتمع، أي من أن يكون معنيا بالحياة التي تنمو وتتغير حوله فيساهم هو، ومن موقعه في المجتمع في تطويرها." (يمنى العيد: الراوي- الموقع والشكل، ص 13).

وتشير يمنى العيد إلى: "أنّ النقد الباحث هو نقد محتاج إلى منهجية، إلى أدوات مفهومية، إنه قراءة مستضيئة بأدواتها، قادرة على الانتقال من التلقي إلى المساءلة، من التقليد إلى التملك".(يمنى العيد: الراوي- الموقع والشكل، ص 18).

ويدرج سعيد علوش النقد في عدة تعريفات وهي:

"النقد عند بارت ***part***، يتوسط بين العلم والقراءة الذاتية المحنة، فالنقد يحمل مكانة وسيطة، بين علم الأدب والقراءة، وهو يعطي لغة للكلمة التي يقرأها. أما جان بولهان، فيرى في النقد، تأملا يعلن استحقاق عمل أدبي، أو عدم أحقيته، في نيل الاعتبار والوجود أو اللاوجود".(سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص 216).

مادة نمط

النمط: "هو بشكل عام النظام، نقول في المجال اللغوي مثلا نمط الجملة، ونحن نعني بذلك المبادئ والقواعد التي وفقها ينتظم ترتيب مفردات الجملة وهو ما يشكل نظام بنية الجملة".(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص324).

أما سعيد علوش فيدرجه في عدة تعاريف وهي:"

1. النمط نمذجة، تتوخى ترسيخ شكل معين.
2. محاكاة لمثال معين.

3. ويعرف النمط ككتابة ديناميكية وفضائية، تشير إلى مختلف محددات المعنى".(سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص 221).

النمط الأسلوبي: "نمط يدخل بين صوت الراوي وصوت نطق الشخصية، فيبدو الكلام ملتبسا بين أن يكون منقولا (بصوت الراوي) وبين أن يكون منطوقا (بصوت الشخصية مباشرة)".(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص166)

مادة نهج

المنهج: "مفهوم أو مجموعة مفاهيم، يتطلب مجرد تبنيها مقدرة شخصية وجهدا ثقافيا هاما، كما أن ممارسة هذه المفاهيم ليس مجرد تطبيق، بل هو إعادة إنتاج لها، قابلة على التبلور والتمييز وخاضعة في تبلورها وتميزها لعلاقتها بالموقع الفكري الذي منه تمارس كما لعلاقتها بموضوعها وبالوضعية الثقافية والاجتماعية التي تشكل حقل ممارستها". (يمنى العيد: في معرفة النص، ص 124).

ويجمع سعيد علوش بين تعريفين للمنهج في قوله: "

1. يقصد عادة بـــ (المنهج)، سلسلة من العمليات المبرمجة، والتي تهدف إلى الحصول على نتيجة، مطابقة لمقتضيات النظرية.

2. ويقابل (المنهج) من المنظور السابق، الطريقة".(سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة،ص 223).

المنهج البنيوي: "يتحدد كمنهج يقتصر على دراسة العنصر، كمنهج غير قادر على إقامة الجدل بين الداخل والخارج أو بتعبير جدلي على رؤية "الخارج" في هذا الداخل".(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 38).

باب الهـــــاء

مادة هيأ

الهيئة: "هي الكيفية التي بها تظهر البنية فيكون لها هيئتها، وهي غير النسق، فلئن كان النسق هو نمط إنبناء البنية فإن الهيئة هي صورتها".(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 320).

مادة هيكل

الهيكل: "نسبة إلى البنية هو كنسبة الهيكل العظمي إلى جسم الإنسان، وهو بالتالي عبارة عن العناصر المكونة لهذه البنية في حدود وظائف هذه العناصر الداخلية والكلام على الهيكل هو كلام على هذه الوظائف وفي هذه الحدود دون التطرق إلى الدلالات والمعاني أو القيمة التي من المفترض أن تحملها هذه البنية، أو التي توحي بها، أو التي تولدها مقاربة لا تقف عند حدود النظرة الهيكلية للبنية".(يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 319).

باب الـــواو

مادة وتر

تواتر Recurence: "يتحدد التواتر بالنظر في العلاقة بين ما يتكرر حدوثه، أو وقوعه من أحداث وأفعال على مستوى الوقائع من جهة وعلى مستوى القول من جهة ثانية". (يمنى العيد، تقنيات السرد الروائي، ص 129).

أما إبراهيم صحراوي فيرى بأن "التواتر Fréquence وهو العلاقة بين تكرر الحدث، أو الأحداث المتعددة في الحكاية، وتكررها في القصة، يأخذ هذا التكرار أوجهاً متعددة، ويخضع لقواعد وأطر تنظمه". (إبراهيم الصحراوي: تحليل الخطاب الأدبي، ص 60).

"يجمع سعيد علوش بين تعريفين للتواتر في قوله:

1-"تواتر عادي ومنتظر، لظاهرة ما.

2-ويتميز التواتر عن التكرار، الذي يحيل على نقص إخباري ضمني، بينما يخص التواتر نفسه، بإدخال إنجازه، في مراتبية ذات مستويات مختلفة". (سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص 225).

يقول نعمان بوقرة :"نقصد به (التواتر) الحضور المكثف لظاهرة معينة، في النص، حيث تتكرر عدة مرات فتصبح هذه الظاهرة لافتة للنظر". (نعمان بوقرة: المصطلحات الأساسية في لسانيات النص، ص 101).

مادة وضع

موضوع: عند يمنى العيد هو "العامل الذي يصبو إليه الفاعل، ويشكل غاية مباشرة له، ففي قصة خليل الكافر لجبران خليل جبران يشكل الإصلاح الموضوع". (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 323).

"ويستعمل لفظ الموضوع في مجالين متمايزين، للإحالة على متوالية مفضلة من الجملة عندما ينظر إليها من خلال ديناميكيتها النصيّة، أو لتوصيف الوحدة الدلالية للنص". (دومينيك مانغونو: المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، ص 130).

أما سعيد علوش فيرى بأنّ "الموضوع شيء مادي، ينتجه مجتمع، ويمتلك وظيفة، عند الإنسان عامة". (سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية، ص 231).

مادة وظف

وظيفة: عند يمنى العيد "في مفهومها هذا هي واحدة، أو هي ذاتها، وإن تعدد النقاد الناظرون فيها، إنها أمر لا يقبل التأويل بل هي تحتاج إلى تحديد يقدمه التحليل الناظر في وظائف عناصر بنية العمل الأدبي التي هي موضوع هذا التحليل". (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 36).

"إنّ بارت يستعمل بدل الحافز مفهوم "الوظيفة" ويعرفها بأنها "وحدة المحتوى الحكائي".(سعد يقطين : قال الراوي،ص151).

يعرف مصطفى غلفان (الوظيفة) في قوله :"هي التواصل ضمن وظائف أخرى ممكنة بحسب السياق والمقام والبنيات اللغوية المستعملة". (مصطفى غلفان: اللسانيات البنيوية منهجيات واتجاهات، ص 224).

يضيف هذا الأخير فيقوله "يستعمل مفهوم "الوظيفة" إذن للدلالة على الغاية التي يسعى المتكلم إلى بلوغها، من وراء نشاطه اللغوي".(مصطفى غلفان: المرجع نفسه، ص 228).

مادة وقع

موقع: " إن البعض يسمي الموقع في النص الأدبي زاوية الرؤية ونحن بالرغم من تقديرنا لأهمية هذا المصطلح، نفضل استعمال المصطلح الموقع". (يمنى العيد، الراوي، الموقع والشكل، ص 34).

"إن الموقع هو دينامية تكون النص الباحث عن شكله الفني الخاص". (يمنى العيد، الراوي، الموقع والشكل، ص 34).

الموقع عند يمنى العيد هو "الإيديولوجي التاريخي، أي المتحرك أو المتغير باتجاه الإنساني العام." (تقنيات السرد الروائي، ص 247).

وترى يمنى العيد "بأن (الموقع) هو المنطق الواقعي في تثبيته المفهومي للعلاقة بين الأدبي والمرجعي ومحاولته، عبر بحث مستمر ومتطوّر قراءة المرجعي في حضوره كشكل أدبي مميز". (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 174).

وتضيف قائلة :" الموقع ليس هو الإيديولوجيا ولا هو المعادل بل هو فيها قول يبحث تميزه باللغة، عن اختلافه ضد ثباتها، أو ضد تاريخيتها، أي ضد لا تقدمها. (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 247).

تقول هذه الأخيرة "إنّ مصطلح الموقع هو أكثر إحالة على هذه الهوية الإيديولوجية التي له، وهو بذلك يخولنا أن نرى منطق ترابط الأفعال في النص القصصي، لا كترابط آلي، بل كترابط محكوم بهذه الهوية الإيديولوجية. (يمنى العيد: الراوي، الموقع والشكل، ص 33).

"الموقع يمكن أن يكون مجرد خطاب لغوي، لا يحتاج إلى أن يصير فنيا". (يمنى العيد: تقنيات السرد الروائي، ص 252).

"ينفتح الموقع في النص الأدبي خاصة القصصي على مواقع الشخصيات المختلفة، فيكون عليه، إذ ذاك لا يتقن ممارسة اللعب الفني وإبداع أدواته". (يمنى العيد: الراوي، الموقع والشكل، ص33).

"ليس الموقع عنصرا مستقلا في العمل الأدبي، بل هو بوصلته إذا صح التشبيه، ولذا فهو مرئي في أثرها، ومقروء فيه". (يمنى العيد: الراوي- الموقع والشكل، ص 30).

"يتعامل الموقع مع عناصر قوله الأدبي، وهو إذ ينفتح لا ينفتح باتجاه ذاته، بل باتجاه ما ينهض به". (يمنى العيد: الراوي- الموقع والشكل، ص 31).

"لا يتحدد الموقع بذاته، لأنه ليس قائما بذاته، بل هو قائم في علاقته مع موقع آخر".(يمنى العيد: الراوي-الموقع والشكل، ص 26).

أما مصطفى غلفان فيعرف الموقع في قوله: "هو المكان الذي تأخذه وحدة معينة في تركيب معين". (مصطفى غلفان: اللسانيات البنيوية، ص 395).

مادة وقع

إيقاع: يرى إبراهيم فتحي بأن "الإيقاع *rhythm* هو تكرار الوقوع المطرد للنبضة أو النبرة، وتدفق الكلمات المنتظم في الشعر والنثر، ويتحقق الإيقاع في الشعر باجتماع النبر مع عدد من المقاطع أو بانتظام طروء الحركة والسكون، وفي النثر يكون الإيقاع ملحوظا بتنوع الحركة، والجمل المتوازنة وتنوع بناء الجملة وطولها، ووسائل الانتقال من فقرة إلى فقرة أو من جملة إلى جملة، و الرخامة وحسّ الوقع على الأذن". (إبراهيم فتحي: معجم المصطلحات الأدبية، ص40).

الإيقاع الداخلي: عند يمنى العيد "ارتبط مفهوم الإيقاع الداخلي بمفهوم الكلية للنص، بحيث يستدعي واحدهما الآخر، ويوجبه، وبحيث يشكلان معا نسق النص الحديث". (يمنى العيد: في معرفة النص، ص 101).

وهو "حركة توليد جديد داخل النص لما هو "خارجه" وهو جزء هام من عنصر الموسيقى، جزء لا يلغي أجزاء أخرى من هذا العنصر". (يمنى العيد: في معرفة النص، ص 105).

وتصنيف يمنى العيد قائلة: "الإيقاع الداخلي قائم فيه في حركة مكوناته".(يمنى العيد: المرجع نفسه، ص 105).

وتقول أيضا: "إن (الإيقاع الداخلي" مهيمن في القصيدة الحديثة إن القول بأنه جزء يحتاج إلى مزيد من البحث". (يمنى العيد: في معرفة النص، ص 111).

"إن أهمية الإيقاع الداخلي تكمن في كونه جزءا متميزا في العنصر الموسيقي في القصيدة الحديثة، جزء يتولد في حركة موظفه دلاليا، أن الإيقاع هنا حركة تنمو وتولد الدلالة". (يمنى العيد: في معرفة النص، ص105).

مادة وقع

واقعية الأدب: "تعني واقعية الأدب انتماؤه للواقع الاجتماعي أو نسبته إليه". (يمنى العيد، في معرفة النص، ص 43).

ما تطرحه واقعية الأدب: "يطرح ثلاث نقاط أولية:

الأول: في مبدأ الانتماء للواقع الاجتماعي، بما يوضح هذا الانتماء.

الثانية: في علاقة الظاهرات بالأساس المادي، من جهة وفي علاقة هذه الظاهرات، بعضها ببعض الآخر، من جهة ثانية.

الثالثة: في الطابع الصراعي الذي يتحدد به الواقع الاجتماعي كعنصر غير نصي، وغير متوحد بذاته، والذي تتحدد به الظاهرات كنشاطات غير أحادية، ومتوحدة بذاتها أيضا". (يمنى العيد: في معرفة النص، ص 43).

واقعية النص: عند يمنى العيد "هي التصاق بالمرجع، لا المرجع القائم في النص، بل الذي يحدده النص للنص هكذا، ومن نقد لا يقرأ في النص سوى مرجعه، يتم الانزلاق نحو نقد يحدد للنص مرجعه مُعرفا أدبية النص بهذا المرجع، الذي هو واقعيته". (يمنى العيد: في معرفة النص، ص 57).

"إنّ واقعية النص ليست في «مضمونه»، ولا في« شكله »ولا في الرؤية فيه، بل هي في قدرة بنية النص على إنتاج أثر واقعي". (يمنى العيد: في معرفة النص، ص 85).

وتشير يمنى العيد من حيث علاقة النقد بالواقعية في قولها: "إنّ واقعية النص هي، وفي حدود هذه الرؤية النقدية ليست واقعيته الحقيقية، بل هي فهم معين للواقعية، كـــأن النقد في عجزه لا يشوه الواقعية، أو كأنه يخفي عجزه في هذا التشويه".(يمنى العيد: في معرفة النص، ص 56).

أما الواقعية بصفة عامة فيعرفها سعيد علوش بأنها: "عقيدة تقترح معرفة، دقيقة وموضوعية بالواقع، كخاتمة للنشاط الأدبي". (سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية، ص 232).

مادة وهم

إيهام: عند يمنى العيد "هو ما يمارسه القول/الصياغة إنه نطقها، فنّها، به تبنى حركة العلاقات بين العناصر المكونة لبنية الشكل (الشخصيات، الزمن، الحكاية) وفيه يولد الاجتماعيُ مختلفا ومتميزا في اختلافه". (يمنى العيد: الراوي-الموقع والشكل، ص 67).

وتضيف قائلة "بهذا الإيهام الذي يخلقه الحوار/القول من حيث هو صياغة تستعين بتقنيات لغوية تميزها في بنية، يتأكد لترابط الحلقات منطقها، يتأكد طابع الضرورة لها". (يمنى العيد: الراوي-الموقع والشكل، ص 69).

يرى سعيد علوش" بأن الإيهام انطباع أو إدراك لا يطابق الواقع، بل يدفع القارئ المتوهم إلى الاعتقاد في وسط الرمز. وينتج عن الإيهام، ابتكار عوالم تخيلية، وتحقق مصداقية قد تكون أقوى من الواقع". (سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص 236)

خاتمـــــة

خاتمـــة:

من خلال رحلتنا الاستطلاعية حول موضوع "علم صناعة المعاجم" تأكدنا من مدى أهميتها من أجل الوصول إلى الأهداف المراد الوصول إليها وكذا الإجابة عن كل الأسئلة التي كنا نتساءل عنها فقد حاولت هذه الدراسة أن تقف أيضا عند المصطلحات المتعلقة بتحليل الخطاب التي استعملتها الناقدة يمنى العيد حيث خرجت هذه الدراسة بمجموعة من النتائج تمثلت في:

-يتميز علم صناعة المعاجم lexicography عن علم المعاجم lexicology في الموضوع والمادة والتطبيق.

إن هذا التمايز لا يجعلنا نغفل عن العلاقة بين العلمين فلا يمكن أن تقوم صناعة معجمية دون أساس نظري من علم المعاجم.

- يتكون المعجم من أربعة عناصر أساسية، هي المادة اللغوية ونعني بها مادة المعجم، الكلمات أو الوحدات المعجمية التي يجمعها المعجمي والعنصر الثاني هو المداخل المعجمية وهي عناوين النصوص، والعنصر الثالث وهو ترتيب المداخل وفق طرق متعددة، وأخيرا مقابلة هذه المداخل بشرح ضروري يفي بحاجيات الالفاظ.

-يؤدي المعجم وظائف مهمة تساهم في تحقيق الهدف الذي أنجز من أجله وهذه الوظائف تساهم في التعريف بمفردات اللغة تعريفا مفيدا، مما يجعل المعجم يحقق أغراضه التربوية واللغوية والعلمية والحضارية.

وهذه الوظائف تتمثل في الشرح وضبط النطق، الهجاء و وظيفة لبيان مستوى استعمال اللفظ.

-كما أن المعاجم تلعب دورا مهما في تحصيل موروثنا اللغوي خاصة الطلاب، ولا يمكن الاستغناء عنها لما لها من فوائد في تحصلنا الموروث اللغوي، فالطالب لا يمكن ان يكتسب ويفهم معنى كل الكلمات دون العودة إلى المعجم.

-تأثر يمنى العيد بالعديد من الأعلام الغربين من بينهم دي سوسير وتودوروف وغيرهم .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

- أحمد سالم: البنيوية التكوينية والنقد العربي الحديث، المكتبة المصرية، 2005.
- أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، 2009.
- أحمد مومن: اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2005.
- إبراهيم أنيس: دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، مصر، ط2، 1993.
- إبراهيم بن مراد: مقدمة لنظرية المعجم، دار العرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 1997.
- إبراهيم صحراوي: تحليل الخطاب الأدبي، دراسة تطبيقية، دار التنوير، الجزائر، ط1.
- إبراهيم فتحي: معجم المصطلحات الأدبية، المؤسسة العربية للناشرين المتحدين، 1986.
- ابن الأنباري: أسرار العربية، تحقيق محمد بيطار.
- ابن جني: الخصائص، دار الحديث، تحقيق عبد الحميد الهنداوي، 2006.
- ابن رشيق: العمدة في صناعة الشعر ونقده، تحقيق محي الدين عبد الحميد، ج1، طبعة السعادة، مصر، 1963.
- باتريك شارود- دومنيك منغنو: معجم تحليل الخطاب، ترجمة عبد القادر المهيري، حمادي صمّود، دار سيناترا.
- توفيق عزيز عبد الله: الحكاية الشعبية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2018.
- الجاحظ: الحيوان، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، ج3، دار الكتاب، بيروت، لبنان، ط3، 1969.
- جان بول سارتر: ما الأدب؟ ترجمة غنيمي هلال، دار النهضة، مصر، للطباعة والنشر، القاهرة.
- جبور عبد النور: المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1984،2.
- جون ستروك: البنيوية وما بعدها، ترجمة محمد عصفور، عالم المعرفة، الكويت، 1978.
- حبيب مونسي: نقد النجد المنجز العربي في النقد الأدبي، دراسة في المناهج، دار التنوير، الجزائر، ط1،سنة النشر2014.
- حسين خالفي: البلاغة وتحليل الخطاب، منشورات الاختلاف، دار الفارابي، بيروت،لبنان،ط1، 2011.
- حلام الجيلالي: تقنيات التعريف في المعاجم العربية، مطبعة اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، 1999.
- حمو الحاج ذهبية: لسانيات التلفظ وتداولية الخطاب، الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، ط2.

- دومنيك مانغونو: مصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، ترجمة محمد يحياتن، دار العربية للعلوم الناشرون، بيروت ، لبنان، ط1، 1428هـ/2008م.
- دي سوسور: علم اللغة العام، سلسلة كتب شهرية تصدر عن دار الأفاق العربية، بغداد، ط1 .
- الرماني: الحدود في النحو(رسائل في النحو واللغة) ، تحقيق مصطفى جواد ويوسف مسكوني.
- الزمخشري: المفصل في علم العربية، دار عمان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1425هـ/2004م.
- سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني، 1404هـ/1885م.
- سعيد يقطين: تحليل الخطاب الروائي(الزمن- السرد- التبئير) المركز الثقافي العربي لطباعة والنشر، بيروت ، لبنان،ط2، 1997م.
- سعيد يقطين: انفتاح النص الروائي(النص والسياق)، المركز الثقافي العربي،بيروت،لبنان،ط2001،2 م
- سعيد يقطين: الفكر الأدبي العربي(البنيات والأنساق)، دار الامان ،الرباط،المغرب،ط1435،1-2014م.
- سعيد يقطين: قال الراوي، البنيات الحكائية في السيرة الشعبية، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ط1997،1م.
- سعيد يقطين، الرواية والتراث السردي وعي جديد بالتراث، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ط1، أغسطس، 1992م.
- سلدن رامان: النظرية الأدبية المعاصرة، ترجمة جار عصفور، دار للطباعة والنشر، القاهرة، 2004م.
- سمير حجازي: مناهج النقد الأدبي المعاصر، دار التوفيق، بيروت، ط1، 2014م.
- سنان عبد العزيز النفطجي: القصة القصيرة عند جليل القيس، دار أمال للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1433هـ/2012م.
- الشلوبيني: التوطئة، تحقيق: يوسف أحمد المطلوع، الكويت، ط1، 1981م/1401هـ.
- صبحي إبراهيم الفقي: علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق.
- صلاح فضل: بلاغة الخطاب وعلم النص، سلسسلة عالم المعرفة، ط1، 1992م.الكويت يناير 1978م.
- صلاح فضل: علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته، دار الشروق، القاهرة، مصر، ط1، 1998م.
- عبد السلام المسدي: اللسانيات وأسسها المعرفية، تونس، 1986م.
- عبد العزيز حمودة: المرايا المحدبة من البنيوية إلى التفكيك، عالم المعرفة، المجلس الوطني لثقافة والفنون، الكويت، 1977م.

- علي حرب: قراءة ما لم يقرأ، نقد القراءة، مجلة الفكر العربي المعاصر، مركز الإنماء العربي، بيروت، لبنان، فيفري 1989م.
- علي القاسمي: علم اللغة وصناعة المعجم، عمادة شؤون المكتبات، ط2، 1411هـ/1991م.
- فهد خليل زايد: أساسيات اللغة العربية ومهارات الاتصال، دار يافا العلمية لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013م.
- قدامة بن جعفر: نقد الشعر، تأليف العالم العلامة، الحير الفهامه أبي الفرج قدامه بن جعفر، ط1، 1302.
- محمد بوعزة: تحليل النص الروائي، تقنيات ومفاهيم، دار هومة للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 1421هـ/2010م.
- مرتاض عبد المالك: تحليل الخطاب السردي، (معالجة تفكيكية سيميائية) مركبة لرواية "زقاق المدق،" ديوان المطبوعات الجامعية، 1995م.
- مرتاض عبد المالك: شعرية القص وسيميائية النص، (تحليل مجهري)،
- مرتاض عبد المالك: النص الأدبي، دار الهومة، الجزائر، ط2، 2010م.
- مرتاض عبد المالك: شعرية القصية، قصيدة القراءة تحليل مركب لقصيدة "الشجان يمنية"، دار المنتخب العربي للدراسات، بيروتـــ، لبنان، ط1، 1994م.
- مصطفى غلفان: اللسانيات البنيوية منهجيات ومنهاج، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بنغازي، ليبيا، ط1، 2013م.
- محمد الدغمومي: نقد النقد العربي المعاصر، منشورات كلية الادب، الرباط، المغرب، ط1، 1999م
- المركزية، دراسة حول المعنى ومعنى المعنى، طرابلس، منشورات جامعة الفتح، 1993م.
- محمد محمد يونس علي: تحليل الخطاب وتجاوز المعنى، دار الكنوز المعرفة للنشرة والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 1437هـ/2016م.
- محمد محمد يونس علي: مدخل إلى اللسانيات، دار الكتب الجديدة المتحدة، ط1، 2004م.
- محمد مفتاح: في سيمياء الشعر القديم، دراسة نظرية وتطبيقية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1409-1989.
- محمد مفتاح : التشابه والاختلاف، النحو منهاجية شمولية، الدار البيضاء ، المغرب.

- نعمان بوقرة: المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، دراسة معجمية، جدارا للكتاب العالمي، عمان، الأردن، ط1، 1429م/2009م.
- هاري نوال غاري بريو: المصطلحات المفاتيح الأساسية في اللسانيات، ترجمة عبد القادر فهيم الشيباني،ط1،سيدي بلعباس،الجزائر،2007م.
- هبة عبد الرحمان: مقالات العقاد- دراسة في علم اللغة النفسي، مؤسسة حورس الدولية، 2019، الإسكندرية.
- يمنى عبيد: في معرفة النص- دراسات في النقد الأدبي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، 1985م.
- يمنى العيد: الراوي- الموقع والشكل، بحث في السرد الروائي، بيروت، لبنان، ط1،1986 م.
- يمنى العيد: السرد الروائي في ضوء المنهج البنيوي، دار الفارابي، بيروت، لبنان، ط3، 1999م.
- يمنى العيد: الرواية العربية – المتخيل وبنيته الفنية، دار الفارابي، بيروت، لبنان، ط1، 2011م.
- يمنى العيد: في القول الشعري –توبقال، دار الفرابي بيروت، لبنان، ط 1، 1987م.
- يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 1429هـ/2008م.

الملاحق

-عبد المالك مرتاض:

✓ **حياته :**

ولد عبد المالك مرتاض في يناير 10 يناير1935 ببلدة مسيردة (ولاية تلمسان الكائنة بالغرب الجزائري)، وفيها نشأ وترعرع، وحفظ القرآن الكريم في كتاب والده ،الذي كان فقيه القرية، مما يسر له فرصة الاطلاع على الكثير من الكتب التراثية القديمة، حيث قرأ المتون وألفية ابن مالك والأجرومية والشيخ الخليل والمرشد ...وكان إلى جانب ذلك يرعى الماعز و الشياه...

بعد أن ألم بالعلوم الأولية التقليدية بقرية (مجيعة) يمم شطر فرنسا سنة 1953 لأجل العمل بها، حيث انخراط في معامل (لاستوري) (المختصة في صهـــر معدن التوتياء) بالشمال الفرنسي، وبعد ستة أشهر هناك، عاد في سبتمبر 1954الى قريته {مسيردة} التي تركها جميلة وهادئة، فألقاها كمقبرة حزينة.

عين أستاذا بثانوية مولاي يوسف بالرباط، ولكنه اعتذر والتحق بالجزائر ليعين مستشارا تربويا بمدينة وهران، وظل كذلك زهاء شهرين فقط، ليلتحق بثانوية ابن باديس (وهران) حيث ظل استاذا ثانويا حتى سنة 1970.

وفي يونيو 1983 أحرز شهادة دكتوراه الدولة في الآداب من جامعة السربون بباريس، عن اطروحة بعنوان (فنون النثر الأدبي بالجزائر)، أشرف عليها المستشرق الفرنسي أنري ميكال.

وفي سنة1983رقي الى درجة أستاذ كرسي (بروفيسور).

نهض بتدريس جملة من المقاييس في معهد اللغة العربية و آدابها بجامعة وهران، كالأدب الجاهلي والأدب العباسي والأدب المقارن والأدب الشعبي والأدب الجزائري والسيميائيات وتحليل الخطاب والمناهج... **(وغليسي، 2003، ص 129-134)**

ب- آثـــــاره

1) القصة في الأب العربي القديم، وهو فاتحة نتاجه وباكورة مؤلفاته، نشر سنة 1968
2) نهضة الأدب العربي المعاصر في الجزائر سنة 1971
3) فن المقامات في الأدب العربي سنة 1980
4) الثقافة العربية في الجزائر بين التأثير والتأثر سنة 1981
5) العامية الجزائرية وصلتها بالفصحى سنة 1981 (يوسف وغليسي،

جوليا كريستيفا J-Kristeva

ناقدة بلغارية الأصل والمولد، من مواليد عام 1941 هاجرت الى فرنسا عام 19666 وعملت أستاذة في الفي جامعة السوريون، وأسهمت مع سولرز في (تل كل) فشكلت معه ثنائيا نقديا أدبيا وضعت: أبحاث من أجل تحليل سيميائي (1969)، النص الروائي (1970)، ثورة في اللغة الشعرية (1974) ورحلة العلامات (1975)، لغات متعددة (1977)، الحقيقة المجنونة (1979)، حكم الرعب (1980). (بوقرة: 2009، ص166).

غريمـــاس A-Greimas

لساني وناقد فرنسي، دكتوراه آداب من السوريون عام 1949، أستاذا في الاسكندرية وأنقرة واسطنبول وبواتيه وهو زعيم مدرسة باريس السيمائية من **مؤلفاتـــه:** السيمولوجيا البنوية (1966) في المعنى: تجارب سيمائية (1970), دراسات في السيمولوجيا الشعرية (1982). (بوقرة: 2009، ص170)

اميل بنفست Benveniste (1902–1976)

لساني فرنسي قام بتدريس النحو المقارن في كوليج دي فرانس منذ 1937، اسهم في بناء التيار الوظيفي في اللسانيات البنوية الفرنسية له سيمولوجيا اللغة (1961) مشكلات اللسانيات العامة (بوقرة: 2009، ص164).

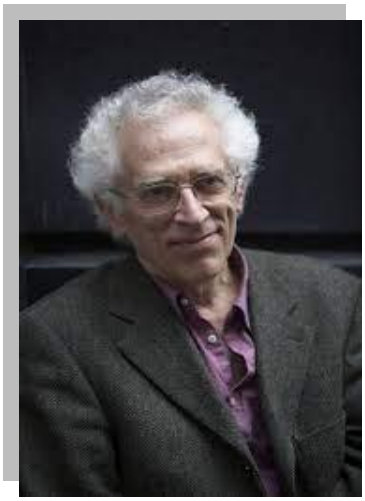

تزيفيتان تودوروف Tezfetan Todorov

ناقد فرنسي ولد في صوفيا من أصول روسية، شارك في بلورة النقد الشكلاني بنشر أعمال حركة الشكلانيين الروس، ولعل من أهل أعماله في هذا الميدان كتابه: نقد النقد ونظريات الرمز ونحن والآخرين.(بوقرة، 2009، ص164).

مصطفى غلفان :

من مواليد 09 أيار مايو 1952 بالدار البيضاء، حاصل على الدكتوراه السلك الثالث في اللسانيات العامة، ال حس الثاني عين الشق – الدار البيضاء 1991 أستاذ التعليم العالي سابقا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بمراكش، من ثم الدار البيضاء عين الشق، رئيس شعبة اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب الدار البيضاء – عين الشق ما بين 1999-1992.

-نشر ما يزيد على عشرين دراسة علمية في مختلف المجالات اللغوية ,نحو ولسانيات عامة ولسانيات عربية ومنها:

-اللسانيات العربية الحديثة أسئلة المنهج، عمان، دار ورد النشر والتوزيع و2011 (منشورات فريق البحث في اللغة والتواصل والحجاج، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة ابن الزهر، أكادير).

في اللسانيات العامة ط1، دار الكتاب الجديد المتحدة بيروت ,2010 .

اللسانيات العربية الحديثة، دراسة نقدية في المصادر والأسس النظرية والمنهجية، منشورات كلية الآداب، عين الشق، الدار البيضاء المغرب 1998 .

تشومسكي اقرام نعوم (1928.....) chomsky Avram Noam

لساني امريكي يهودي الأصل، من مواليد ديسمبر 1928 تلقى دراسته في بنسلفانيا و هناك درس الليسانيات والرياضيات والفلسفة، وقد حصل فيها على درجة الدكتوراه عام 1955.

فهرس الموضوعات

فهـرس الموضـوعــات

مقدمة ..... أ

مدخل: علم صناعة المعاجم 2-7

بـــاب الألف 9

مادة أثر 9

مادة أدب 9

مادة أول 9

مادة إيديولوجيا 10

باب البـــاء 11

مادة بني 11

بـــاب الجيـــم 15

مادة جمد 15

بـــاب الحـــاء 16

مادة حرك 16

مادة حدث 16

مادة حكي 16

مادة حلل 17

مادة حور 18

بـــاب الخـــاء 20

مادة خيل 20

مادة خطب 20

بـــاب الـــدال 22

مادة دل 22

مادة دخل 23

باب الـــذال 24

مادة ذوق 24

باب الـــراء 25

مادة رأي 25

مادة ربط 25

مادة رجع 26
مادة ركب 26
مادة روح 27
مادة رسل 27
مادة روي 27
بـــاب الـــزاي 30
مادة زمن..... 30
مادة نزح..... 31
باب السين..... 33
مادة سرد..... 33
مادة سمع 33
مادة سوف..... 34
مادة سوق..... 34
باب الشين..... 36
مادة شخص..... 36
مادة شعر..... 36
مادة شهد 38
باب الصـــاد 39
مادة صرع 39
مادة صوت..... 39
مادة صور 39
مادة صوغ 40
باب الطـــاء..... 41
مادة طبق..... 41
مادة طبع..... 41
باب العـــين 42
مادة عبر..... 42
مادة عقب..... 43
مادة علم 43

مادة عمل 44
مادة عنصر 44
مادة عني 45
باب الفـــاء..... 47
مادة فرق..... 47
مادة فعل..... 47
مادة فكك..... 48
مادة فوت 49
باب القـــاف 50
مادة قدم 50
مادة قرأ..... 50
مادة قصص 53
مادة قول..... 56
باب الكـــاف..... 59
مادة كتب..... 59
مادة كرر..... 61
مادة كلم..... 62
مادة كلم..... 63
مادة كون 64
باب الـــلام..... 65
مادة لعب 65
مادة لغو..... 65
مادة لفظ..... 67
باب الميم 68
مادة مدد..... 69
باب النـــون..... 69
مادة نسق 70
مادة نشط..... 70
مادة نصص..... 72

مادة نطق 72
مادة نظر 73
مادة نقد 73
مادة نمط 73
مادة نهج 74
باب الهـــــاء 75
مادة هيأ 75
مادة هيكل 76
باب الـــواو 76
مادة وتر 76
مادة وضع 76
مادة وظف 76
مادة وقع 77
مادة وقع 78
مادة وقع 78
مادة وهم 79
خاتمة 81
قائمة المصادر والمراجع 83
الملاحق 88
فهرس الموضوعات

ملخص:

فنّ صناعة المعاجم هو فن يدرس طرق ترتيب المفردات واختيار المداخل، وإعداد الشروح والصور والنماذج المصاحبة لها وغير ذلك من العمليات الفنية، حتى يتم اخراج المعجم في صورته النهائية.

ولتبسيط الفكرة المقصود بصناعة المعجم طريقة عمل المعجم أو إنتاج المعجم.

حيث قمنا بإنتاج معجم مفاهيمي بأبوابه ومواده عن طريق استقراء النصوص الواردة في مؤلفات يمنى العيد، واستخراج المصطلحات التي استعملتها في تحليلها للخطاب، ثم عكفنا إلى مؤلفات أخرى، وحاولنا من خلالها دعم المفاهيم التي تساعد على فهم أكثر للمصطلح وعلى معرفة وجهات النظر المختلفة فيه.

Abstract :

The art of making dictionaries is an art that studies the methods of arranging vocabulary, selecting entries, preparing explanations, pictures and accompanying models, and other technical operations, until the lexicon is produced in its final form.

To simplify the idea of the dictionary industry, the way the lexicon works or the production of the lexicon is meant.

Where we produced a conceptual lexicon with its chapters and materials by extrapolating the texts contained in the books of Youmna Al-Eid, and extracting the terms that she used in her analysis of the discourse, then we worked on other books, and we tried through them to support the concepts that help to understand more of the term and to know the different points of view in it.